

# قواعد اللغة المصرية

## في عصرها الذهبي

الدكتور عبد المحسن بكير

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

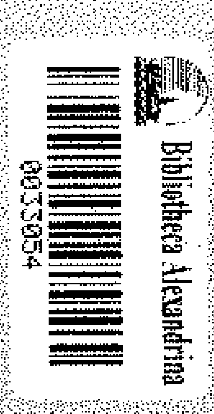
D.PHIL. (اكسفورد)

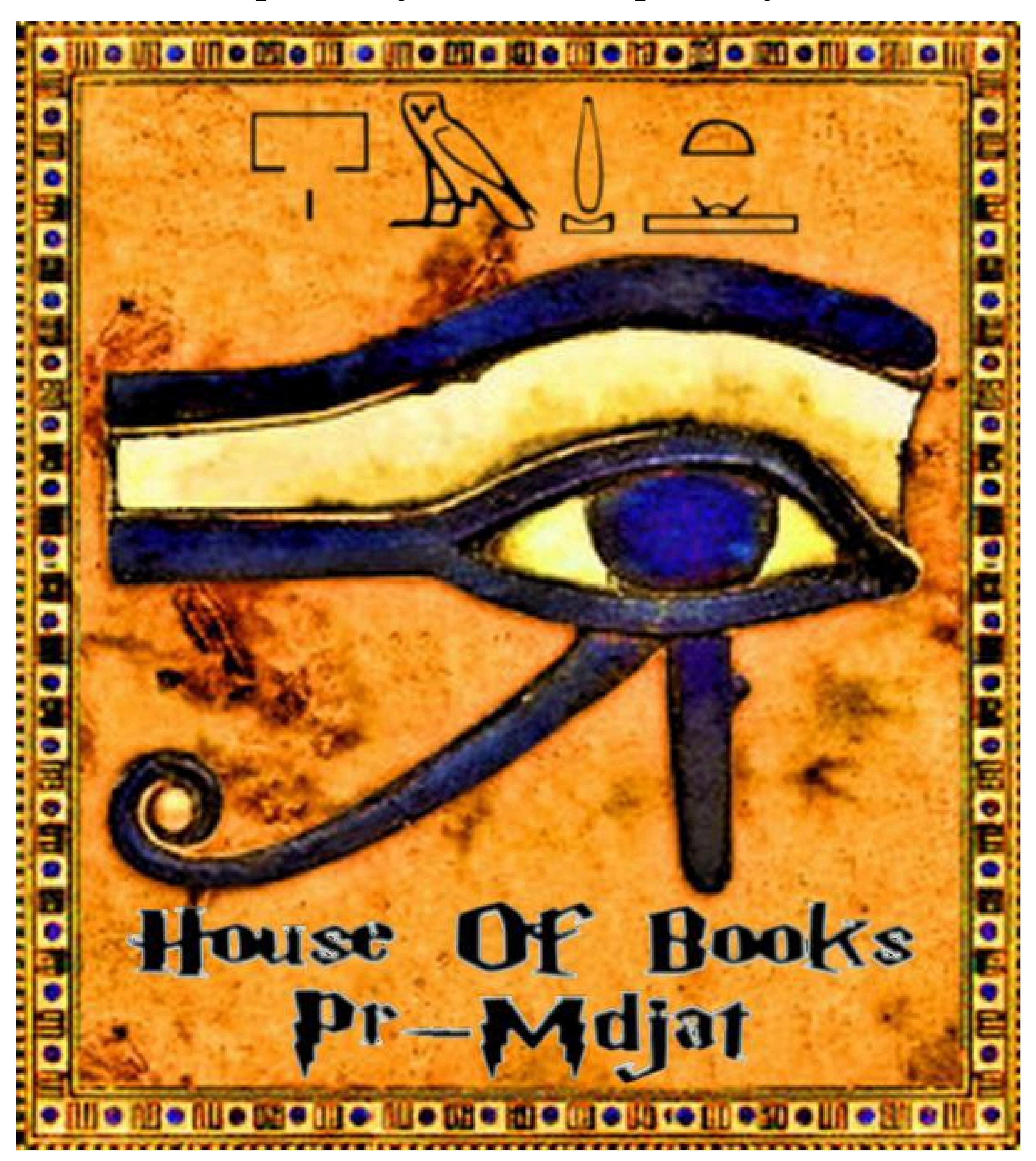
الطبعة الرابعة ١٩٨٢

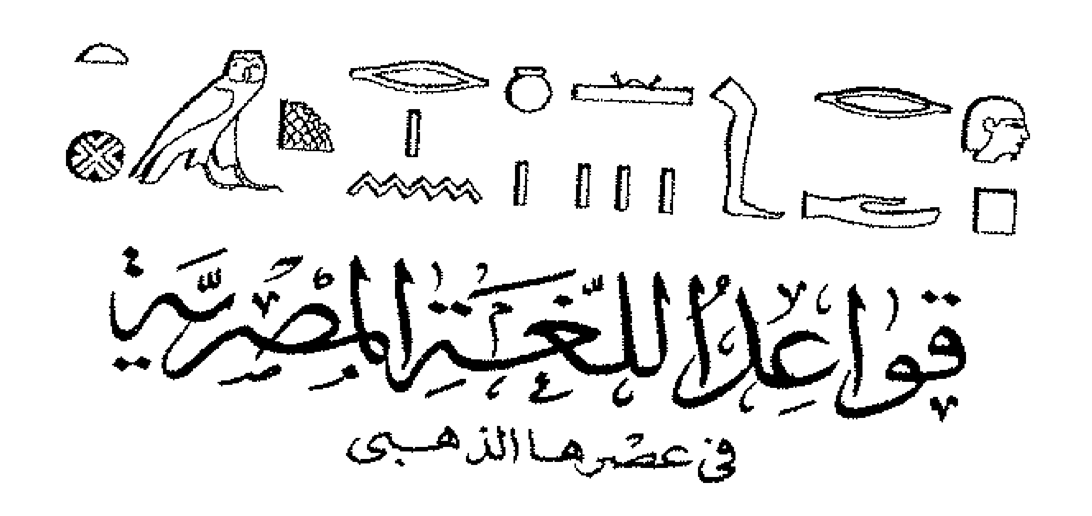


الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢




House Of Books
Pr-Mdjat



# قواعد اللغة المصرية

## في عصرها الذهبي


**الدكتور عبد المحسن بكير**

دبلوم معهد الآثار المصرية (القاهرة)

B. LITT. (اكسفورد)

D.PHIL. (اكسفورد)



الطبعة الرابعة ١٩٨٢



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٨٢

الطبعة الرابعة ١٩٨٢

---

الطبعة الأولى : نوفمبر ١٩٥٤
الطبعة الثانية : فبراير ١٩٥٥
الطبعة الثالثة : مايو ١٩٧٧

## مقدمة الطبعة الرابعة

تصدر الطبعة الرابعة لهذا الكتاب الذى ظل ما يقرب من ثلاثين عاما بين يدى القارئ . وإذا كان هذا الكتاب قد كتب فى البداية لطلاب الآثار المتخصصين . إلا أنه فى طبعته الثالثة التى نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٧ قد حقق انتشارا بينهم وبين جمهور المهتمين بالدراسات الأثرية وبحضارة مصر القديمة على حد سواء . لاسيما وأن أسلوبه سهل ومبسط وأن التعبيرات المستخدمة فى شرح قواعده روعى فيها إستخدام تعبيرات مماثلة لتلك الخاصة بقواعد النحو فى لغتنا العربية وبخاصة لأن التشابه واضح فى اللغتين . وهو إتجاه حرصت على تأكيده فى كتابى عن قواعد اللغة المصرية القديمة باللغة الإنجليزية بجزئيه الأول والثانى .

وأخير ونظرا لوجودى فى كامبردج فى إنجلترا . فلقد كلفت تلميذى أحمد عيسى بمتابعة إعادة طبع هذا الكتاب على نفس الصورة التى ظهر بها فى الطبعة الثالثة والله الموفق .

دكتور عبد المحسن بكير
أول مارس ١٩٨٧



# تصدير

بالرغم من أن مصر قد اتخذت منذ مدة كلغة الشعب المتكلمة بالعربية فإنها مازالت تحتفظ في لغة الكلام على الأقل بآثار "اللغة المصرية القديمة"[1] وهي اللغة التي سنحاول أن نوضح قواعدها ونشرح أساليبها.

لقد استمرت هذه اللغة مستعملة في مصر الى القرن السادس عشر ميلادية فيما يعرف "باللغة القبطية" وهي في الواقع "لغة مصرية قديمة" مكتوبة بحروف يونانية. وبالرغم من أن اللغة العربية قد حلت محل القبطية كلغة التخاطب فإن هذه الأخيرة - وهي القبطية - مازالت مستعملة في كنائس مصر وأديرتها. وعلى ذلك فإننا لا نبالغ اذا قررنا أن "اللغة المصرية القديمة" مازالت الى الآن مستعملة في بلادنا. وهذا بدون شك مما يجعلنا أكثر استعدادا للإلمام بها بسهولة.

وإني كمصري متكلم بالعربية وباحث في اللغة المصرية القديمة لأشعر بالفخر بالصلة القوية التي تربط الحاضر بالماضي البعيد. وعندما كنت أتعلم "اللغة المصرية القديمة" في جامعة القاهرة كنت أستعين في معظم الأحيان بكتاب "النحو المصري القديم" تأليف جاردنر[2] وكنت أرى بوضوح أن هناك أوجه شبه كثيرة بين هذه اللغة وبين اللغة العربية. وكانت نتيجة هذا الشعور أنني اقتنعت مع نفسي الى أن "اللغة المصرية القديمة" انما يجب عند دراستها في مصر أن تقارن بالعربية التي هي لغتنا وأن تقترب منها ومن قواعدها.

كانت هذه فكرتي وكنت في حاجة الى من يؤيدني من الأخصائيين، وقد كان أستاذي في ذلك الحين أجنبيا غير عارف بالعربية بحيث حرمنا من الاسترشاد في هذه الناحية. ولما أصبحت أنا نفسي أستاذا لهذه اللغة بالذات، فإن تلاميذي يطلبون مني أن أحل لهم مشاكل النحو مستعينا بأمثلة مشابهة من اللغة العربية كما كنت أنا أرغب في ذلك وبدا لي ميسورا عندما كنت طالبا. وعلى ذلك فقد تم ما أريد من عذر في اعتقاد هذا النظام من البحث.

ونستطيع منذ البداية أن نقرر أن المصرية القديمة والعربية تتفقان في أشياء أهمها :

١ - توقف بنية الكلمة على الحروف الساكنة فحسب - مثل : سجم "سمع"

٢ - بعض اللواحق الصرفية واحدة في اللغتين - مثل :

---

١ - وهي المعروفة خطأ أو تجاوزا باسم "اللغة الهيروغليفية" اذ أن هذا الوصف اليوناني (ΙΕΡΟΓΛΥΦΙΚΑ [ΓΡΑΜΜΑΤΑ]) خاص كان يطلق هنا بالكتابة لا باللغة. ولعل أدق ترجمة له هي النقوش المقدسة (انظر ١٩).

٢ - A. H. GARDINER, *Egyptian Grammar*, 2nd ed.

أ – حرف التاء للدلالة على التأنيث : [illegible] سن "أخ" ، [illegible] سنت "أخت"

ب – الضمائر المتصلة – كاف الخطاب للمفرد : [illegible] بر . ك "بيتك"

نون المتكلم للجمع : [illegible] بر . ن "لنا"

٣ – وجود صيغة المثنى في كلتا اللغتين – مثل : [illegible] "عـ . وى" "ساعداه"

٤ – تقدم الفعل على فاعله في تركيب الجملة الفعلية – مثل : [illegible] سجر نش "يسمع الكاتب"

٥ – التشابه بين كثير من الألفاظ والاشتقاقات كما سيتبين ذلك في مكانه من هذا الكتاب .

وكان من الأولى هو أن أورد بالعربية حروفا ساكنة تقابل مثيلاتها في المصرية القديمة . وقد ضربت صفحا عن المقترحات التي طرأت على نظري أي رموز من هذه الرموز الصوتية فيما بعد . ومحاولتي أن أعطي بالعربية النطق الأصلي لكل حرف . في الواقع انه ما من لغة تستطيع أن تعطي في "الدلالة الصوتية" Transliteration الى درجة الكمال حتى يمكن أن تؤدي بالضبط أصوات لغة أخرى بما فيها من فوارق صوتية دقيقة . مثال ذلك :

| الحرف الهيروغليفي | الدلالة "الصوتية" بالعربية | الدلالة "الصوتية" بالأوروبية | ملاحظات |
| --- | --- | --- | --- |
| □ | پ | p | (1) بالرغم من تبادلها في أحدى اللهجات القبطية مع الحرف "ف" أما الحرف العربي الذي اخترناه فقد استعملناه بالأبجدية الفارسية |
| [illegible] | غ | ẖ | قديمة تطورت أن الدلالة الصوتية لهذه العلامة تتبادل مع حرف "الخاء" ولكني اخترت أن "غ" أولاً لأفرق بينها وبين علامة أخرى تقابلها الصوتية "خ" . علماً بأن الخاء والغين كثيراً ما تتبادلان في كلمة واحدة في العربية ذاتها مثل غفير > خفير . ثانياً يلاحظ في المصرية القديمة أن الإله [illegible] Hnm مثلاً يقابل في العربية غنم . |
| [illegible] | ز | z | (2) بالرغم من أنها قد تساوي "ذ" في العربية أحيانا |

١ – مثل : [illegible] نفر (ب) بجانب [illegible] نفرت (ب) بجانب [illegible] بن (ب) = ΠΙCE (قبطي صعيدي) ، ΦΙCΙ (قبطي بحيري) .

٢ – مثل : [illegible] زاب "ابن آوى" = ذئب بالعربية ، [illegible] بالعبرية .

| الحرف الهيروغليفي | الدلالة الصوتية بالعربية | الدلالة الصوتية بالأوروبية | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| [hieroglyph] | ث | ṯ (= tsh) | بالرغم من أن تطورها يجيز أولاً تبادلها مع التاء أو حتى مع الكاف[1] و [hieroglyph] (تش) tsh في اللغة القبطية. ولما لم يكن في الأبجدية العربية ولا الأبجديات الأوروبية المأخوذة عنها حرف يؤدي ما كان هيروغليفيه عليه هنا فقد اتخذنا من حرف الـ"ث" أساساً وغيرنا نقطته الثالثة الى تلك الإشارة المربعة لـ "ت + ش" الا أن هذه الإشارة تميزه نطقه أي "ش" اذا سبقته نون حرف "ه" في اللغات الأوروبية" |
| [hieroglyph]<br>[hieroglyph] | د<br>ج (ج معطشة) | d<br>ḏ (= dj) | بالرغم من أنها قد تنطق "ظ" أو ذ في العبرية<br>بالرغم من أن المقارنات اللغوية تثبت أن هذا الحرف يحول في الغالب الى ما يقابل الـ ص في العربية[2] ، لا في العبرية[3] . هذا وأود أن ألفت النظر الى أن حرف [hieroglyph] لم يتبادل مع حرف "ز" في أي عصر. |

وقد اصطنعت مزاجي العلامة جاردنر، وكذلك لفعل في دراسته الصوتية للصيغ المصرية القديمة حيث يستعمل "بالنقاط" للفصل بين الكلمة وما يتصل بها من زوائد.

وأحب هنا أن أنبه الى أن هذا الكتاب ليس دراسة للنحو المصري القديم من وجهة نظر فقه اللغة وعلوم الاشتقاق في معناها العلمي الحديث وإنما هو تبسيط لقواعد هذه اللغة بما ييسر للطالب العربي أن يظفر منها بأحسن النتائج في أقصر وقت ممكن. ولم أعمد فيه بالإحاطة التامة بكل وجوه التشابه بين المصرية القديمة والعربية كما لم أعمد بأن أسرف من هذه المقارنات مما أخرج البحث لعلمي فحسب بل تحرجت، تحت إطار اهتماماته، الى التمثيل ببعض ما أراه أنا من وجوه الشبه بين اللغتين وما لا يمكنني أن أدعي أنه خرج من دائرة بحثنا هذا الى عالم الحقيقة العلمية الثابتة المقررة. وسيجد القارئ في الترجمة العربية لبعض

---

١ ـ مثل : [hieroglyph] بيك بجانب [hieroglyph] بيث ، [hieroglyph] كبوى بجانب [hieroglyph] ثبوى ، [hieroglyph] ثبوى بمعنى "نعل" (= صندل) .

٢ ـ مثل : [hieroglyph] وج = وضح بالعربية .    ٣ ـ مثل : [hieroglyph] "زهرة" ציץ

النصوص المصرية الواردة في هذا الكتاب تراكيب وذلك بألفاظ الأوجه المرجح ولكنني اضطررت إلى حرصاً على النظام حرفية النص الأصلي بقدر الإمكان حتى لا يتعب الدارس في هذا الكتاب في تحليل التراكيب المختلفة ومقابلتها بأصولها.

أما فيما يختص بمنهج هذا الكتاب فقد عنيت في مقدمته : ب ه ح ء و بالتعريفات وجريت على أن أعطي الأمثلة أولاً ثم أشرحها شرحاً وافياً متجنباً الشواذ ما أمكنني ذلك خوفاً من أن يكون ذكرها سبباً في بلبلة أذهان المبتدئين. وقد حذفت أبواب "الألقاب الملكية" و"الصيغ الجنازية" كما في "القراءات للأدب المصري القديم" لأن هذه موجودة في كتب كثيرة[1] ولأنها لا تدخل في موضوع كتابي هذا.

وقد خالفت ما جرت به العادة في مؤلفات "اللغة المصرية القديمة" فأشرت إلى أول الكتاب موضوع "حل الرموز الهيروغليفية" و"قائمة العلامات الهيروغليفية المختلفة" و"طريقة كتابتها". ولما كنت في اختياري للمصطلحات النحوية أخشى أن يجد الطالب - إذا عنّ له أن يطلع في الكتب الأجنبية - شيئاً من العناء في معرفة ما يقابل تلك المصطلحات في المراجع الأوروبية بلغاتها المختلفة، فقد ألحقت بهذا الكتاب كشفاً بتلك المصطلحات مرتباً على الحروف الأبجدية من العربية إلى اللغات الأوروبية المختلفة وبالعكس.

وسيجد الطالب في ثنايا هذا الكتاب تمرينات اخترت لها المواضع التي رأيت أنه من الضروري للدارس عندها أن يتمرن فيها على القواعد بالتدريب على تطبيقها. كما اهتممت بالترجمة من العربية إلى "اللغة المصرية القديمة" متفقاً في ذلك مع جاردنر الذي يقول في مقدمة الطبعة الثانية (١٩٥٠) لكتابه صفحة ٩ ما معناه "إنه من المحال أن يصل طالب اللغة المصرية أو أي لغة غيرها إلى تلك الدرجة من إحكام المعرفة بهذه اللغة" دون أن يأخذ نفسه بالمران المتواصل على الترجمة إلى تلك اللغة التي يتعلمها".

وسيتبين من دراسة كتابي هذا أنني خالفت غيري في كثير من النتائج المتفق عليها. كما أنني لم أتقيد بطريقة الترقيم التي جرى عليها العلماء الأوروبيون راغباً من وراء ذلك إلى أن يكون كتاب "قواعد اللغة المصرية" الذي يطالعه المصريون ويقرؤه العرب بلغتهم متفقاً مع تفكيرهم بالعربية مصبوغاً بالصبغة القومية التي تسهل علينا جميعاً تحصيل ما ينبغي أن نحصله من هذا التراث القديم، راجياً بذلك أن أكون قد ساهمت ولو بقدر قليل في خدمة هذه اللغة وما يتصل باللغة العربية ونحوها أيضاً. على أنني أرحب بكل ما يوجه إليّ من نقد أو استدراك علماً مني بأن كثيراً مما ذهبت إليه ما زال محل نقاش وتمحيص.

ولست أريد أن أضع القلم قبل أن أشير إلى ما أدين به من الشكر إلى كل من عاونني في إظهار هذا الكتاب أخص منهم : صديقي وزميلي السيد حسن ظاظا، فقد كانت آراؤه فيما يختص ببعض المصطلحات

١ - من هذه الكتب كتاب للأستاذ سليم حسن عن "الأدب المصري القديم" (مترجم عن الإنجليزية).

العبرية للكلمات المستعملة في "نحو" اللغات الأوربية وملاحظاته في عقد الصلة بين اللغة المصرية واللغات السامية ومعاونته لي على قطع أشواط طيبة في تعلم اللغة العبرية ذاتها. كان لكل ذلك خير الأثر في هذا الكتاب.

أما الطبع الأخير الذي يبدو فيه هذا الكتاب فهو ثمرة الجهود المضنية التي بذلها صديقي وتلميذي السيد بديع عبد الملك غطاس فله فائق شكري.

ولحضرات أصحاب المطبعة على العناية التي بذلوها في تنفيذ ما بدأناه، أوجه شكري الصادق.

الإسكندرية في أكتوبر ١٩٥٤ — ع. م. ب.



# أبوابُ الكتاب

# المراجـع


١- De Buck, A.: Grammaire élémentaire du moyen Égyptien
( ترجمة عن الهولندية - اختصاره "دوبك" )

٢- Erman, A.: ägyptische Grammatik (١٩٢٨)
( اختصاره "إرمن" )

٣- Gardiner, A.: Egyptian Grammar (١٩٥٠)
( اختصاره "جاردنر" )

٤- : Some Aspects of the Egyptian Language

٥- Gunn, B.: Studies in Egyptian Syntax

٦- Lefebvre, G.: Grammaire de l'Égyptien Classique (١٩٤٠) اختصاره "لفڤ"

٧- Röder, G.: Einführung in die Hieroglyphen u. die ägyptische Sprache (١٩١٨)

٨- Sethe, K.: Das Verbum (١٨٩٩ - ١٩٠٢)

٩- Sottas, H. — Drioton, É.: Introduction à l'étude des Hieroglyphes (١٩٢٢) .

أهم المراجع العامة

١- Vergote, J.: Phonétique Historique de l'Égyptien (١٩٤٥)

٢- Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language (١٩٥١)
( ترجمة عن الألمانية )

وصلني أثناء طباعة الكتاب نسخة من كتاب :

T. W. Thacker, The Relationship of the Semitic and Egyptian Verbal Systems (١٩٥٤)


وقد تصفحته ، ولكنني لم أجد شيئاً أضيفه نظراً لما تضمنته كتابي في هذا الباب .



# مقدمة

## ١

## عصور اللغة المصرية القديمة

أ - مصري قديم - من الأسرة الأولى الى الثامنة من حوالى ٣١٨٠ الى ٢٢٤٠ ق.م. ويمثل في هذا العصر لغة نصوص الأهرام المكتوبة طبقا لقواعد خاصة في الإملاء.

ب - مصري متوسط - من الأسرة التاسعة الى الحادية عشرة من حوالى ٢٢٤٠ الى ١١٩٠ ق.م. ويسمى بالمصري الكلاسيكي أو الفصيح. ولما كان هذا العصر بصيغته وقواعده النحوية يمثل أكمل صورة وصلت الينا للغة فقد أصبح خير موضوع يستدل به عند دراسة "اللغة المصرية القديمة". وقد استمر هذا العصر في النصوص المصرية حتى نهاية النصف الأول من الأسرة الثامنة عشرة.

جـ - مصري متأخر - من النصف الثاني للأسرة الثامنة عشرة الى الرابعة والعشرين من حوالى ١٣٧٥ الى ٧١٥ ق.م. ويشرحه ما وصل في الوثائق التجارية والخطابات والقصص من الأسرة التاسعة عشرة الى حد ما. ولأول مرة يظهر الدخيل في اللغة المصرية في هذا العصر.

د - الديموطيقي - وهي تسمية تطلق خاصة على شكل سريع مختصر من أشكال الكتابة. وتطلق أيضا على اللغة المستعملة من الأسرة الخامسة والعشرين الى نهاية العصر الروماني يعني من ٧١٥ ق.م. الى ٤٧٠ ميلادية. وفي هذا العصر يختلط الفصيح بالمصري المتأخر.

هـ - القبطي - وهو "اللغة المصرية القديمة" في آخر مرحلة من مراحل تطورها ويبدو أن التسمية مشتقة من الكلمة اليونانية ΑΙΓΥΠΤΟΣ، وهي تطلق الآن على لغة المسيحيين الوطنيين من أبناء مصر المستعملة في الكنائس والأديرة. وقد حلت العربية محلها بالتدريج من بعد الفتح العربي في ٦٤٠ م. وتستعمل الأبجدية اليونانية في كتابة القبطي مضافا اليها سبعة أحرف مأخوذة عن الهيروغليفية وهي:

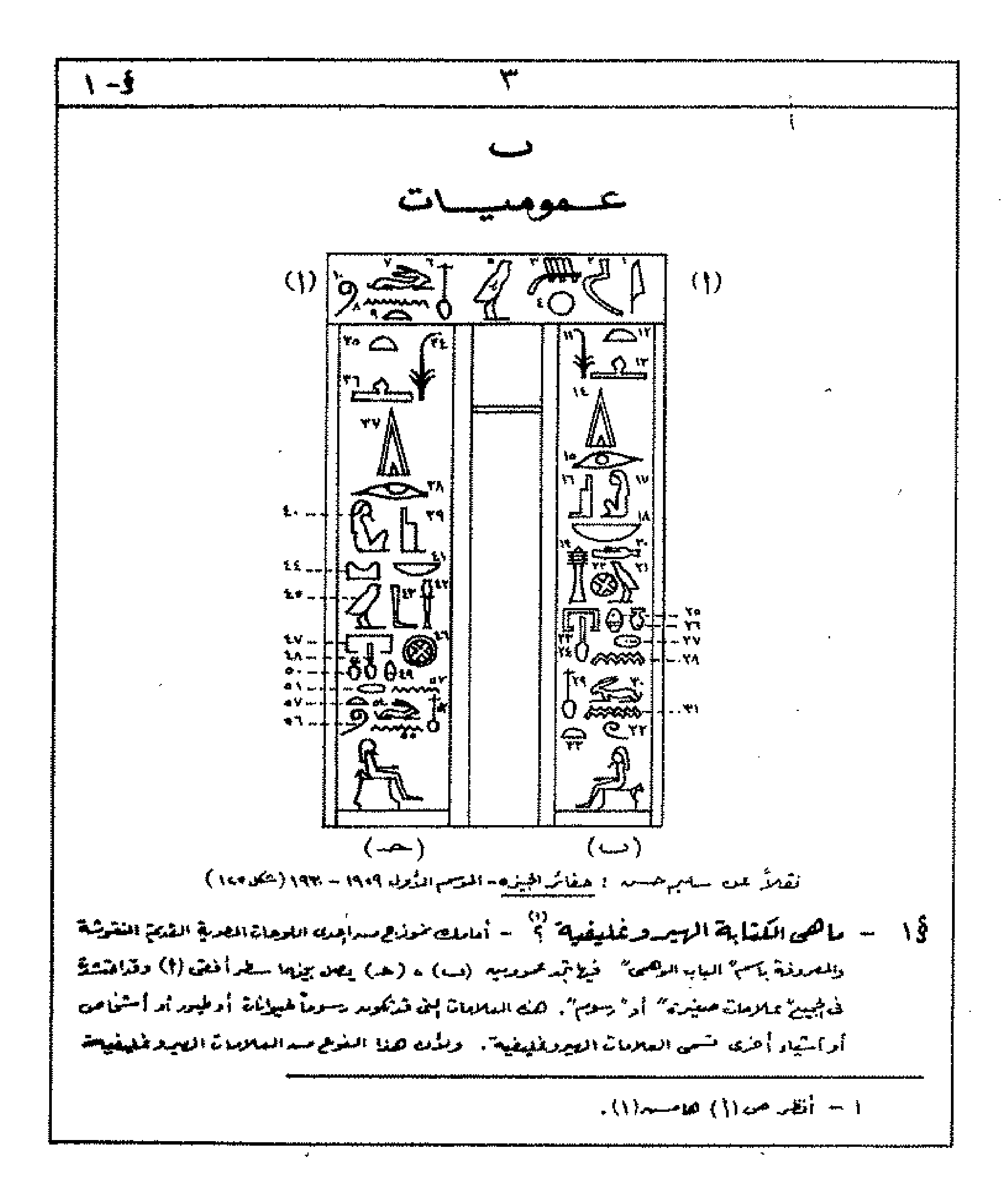
| الحرف القبطي | الدلالة الصوتية العربية | الأصل المصري | الدلالة الصوتية العربية |
|---|---|---|---|
| ϣ | ش | | شـ(ا) |
| ϥ | ف | | ف |
| ϧ (ع بحيري) | خ | | خـ(ا) |
| ϩ | هـ | | خ |
| ϫ | ج | | چـ(ا) |
| ϭ | تْ | | ك |
| ϯ | تِ (ابدى) | | دِ تْ |

ملحوظة : لابد من الإشارة هنا إلى أن اللغة المصرية - كما سيظهر فيما بعد - شأن معظم الطفولية ومظهر ذلك خلوها في أول مراحلها من الأدوات التي تأتي نتيجة أعمال الفكر ونضج ينتج أدوات العطف وأدوات الربط بشكل عام كما هو واضح في لغة الطفل حين يبدأ التعبير عن حاجياته فتراه يستغني عن حرف العطف بإلغائه ومن أدوات الربط المختلفة مثل "لما" و "حين" وكذلك لا توجد أداة للتعريف .

---

# ب

## عمـوميـات




نقلاً عن سليم حسن : حفائر الجيزة – الموسم الأول ١٩٢٩ – ١٩٣٠ (شكل ١٤٠)

**§ ١ – ما هي الكتابة الهيروغليفية ؟** [1] – أمامك نموذج من إحدى اللوحات المصرية القديمة المنقوشة والمعروفة باسم "الباب الوهمي" فيلاحظ وجود عمودين (ب) ، (حـ) يعلو بينهما سطر أفقي (أ) وقد نقشت في جميعها "علامات صغيرة" أو "رسوم". هذه العلامات التي تشكل رسوماً لحيوانات أو طيور أو أشخاص أو أشياء أخرى تسمى العلامات الهيروغليفية. ويتكون هذا النوع من العلامات الهيروغليفية

---

١ – أنظر ص (أ) هامش (١).

هو وجه المستعمل فيما كان يكتبه المصريون القدماء على صروحهم فإنه يمكن أن يسمى تجاوزاً بالكتابة الصرحية Monumental writing.

§٢ - **اتجاه القراءة** - يمكن أن نهتدي في تحديد اتجاه القراءة بالعلامات ذات الوجه والظهر. فمثلاً العلامات (رقم ٥)، (رقم ٧)، (رقم ٣٩) (رقم ٤٠) تتجه يميناً، مما يحتم بدء القراءة من اليمين الى اليسار، وتقرأ العلامات العليا قبل السفلى مثل: (رقما ٣، ٤)، (أرقام ٧، ٨، ٩)، (أرقام ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥)، وبطبيعة الحال إذا كان اتجاه العلامة نحو اليسار بدأنا القراءة من هذا الاتجاه[1] مثل العمود (ب).

§٣ - **ترتيب العلامات** - يلاحظ أن العلامات في تكوينها مرتبة في نظام متناسق Symmetry. وفي كلمات أخرى نجد المصري القديم يتصرف في علاماته بجامع مجاميع كل منها يحتوي شيء من التجاور في شكل مربع مثل: (عمود (ب) أرقام ١٩ - ٢٢) (عمود (ح) أرقام ٣٨ - ٤٠) (عمود (د) أرقام ٣٤ - ٣٦).

وكان المصري القديم يكره ترك "فراغ" عند الكتابة ونلاحظ مثلاً علامة القرية (عمود (ب) ٢٢) فإنها تبدو في الوسط.

§٤ - **الدلالة الصوتية** Transliteration - ليس في الكتابة المصرية القديمة حركات شأنها في ذلك شأن العربية، فإذا أردنا أن نكتب الصوت الذي يقابل العلامة فمعنى ذلك أننا نجد في أبجديتنا من الحروف التي تمثل صوت هذه العلامة وهي "ح" و "م". ولما كانت الحركات مستترة في هذه الكتابة فقد اصطلح العلماء على أن نضع "إمالة" قصيرة (= ĕ) بين السواكن. وعلى ذلك فإن صوت العلامة هو حِمْ بكسر "الحاء". ويتعذر البدء بالساكن في النطق لأن الألفاظ المعبر عنها في الكتابة بحرف هجائي واحد مثل: = أ ، = ر تقتضي أن نسبقها في النطق حركة قصيرة مكسورة كالتي تربط السواكن بعضها ببعض في داخل الكلمات كالمثل السابق ذكره وهو حِمْ ولم يثبت هذا في الكتابة. وليس معنى هذا أننا نضبط الكلمات المصرية ضبطاً صوتياً صحيحاً وإنما هو مجرد اصطلاح يسهل التحصيل على المبتدئ إذ من الممكن بالاستعانة بالقبطية أن نقف على حركات الضبط الحقيقية لكثير من الكلمات.

---

١ - كان المصريون يكتبون عادة من اليمين الى اليسار إلا في مواضع خاصة "كالأبواب الوهمية" حيث تجد الكتابة فيها نحو وسطها أي من اليمين الى اليسار في الجانب الأيسر والعكس في الجانب الأيمن. وقد راعيت ذلك فكتبت من اليمين الى اليسار في هذا المؤلف مخالفاً في ذلك أيضاً العلماء الأوربيين الذين يكتبون من اليسار الى اليمين استمراراً لتعودهم على ذلك في لغاتهم.

## §٥ - العلامات الهجائية :

| العلامة | دلالتها التصويرية | الدلالة الصوتية بالعربية | الدلالة الصوتية بالأوروبية | العلامة | دلالتها التصويرية | الدلالة الصوتية بالعربية | الدلالة الصوتية بالأوروبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 𓄿 | عقاب | أ ، ا [1] | ꜣ | 𓇋 [2] | قصبة مزهرة | إ ، ى [3] | i |
| 𓂝 | ساعد | ع | ꜥ | 𓅱 [2] | فرخ سمان | و | w |
| 𓃀 | ساق | ب | b | 𓊪 | مقعد | پ | p |
| 𓆑 | حية ذات قرنين | ف | f | 𓅓 | بومة | م | m |
| 𓈖 | موجة ماء | ن | n | 𓂋 | فم | ر | r |
| 𓉔 | فناء دار | هـ | h | 𓎛 | ضفيرة من الكتان | ح | ḥ |
| 𓐍 | مشيمة السيدة | خ | ḫ | 𓄡 | بطن حيوان ثديي وذنبه | خ [4] | ẖ |
| 𓊃 | مزلاج (ترباس الباب) | ز [5] | z | 𓋴 | منديل مطوى | س | ś |
| 𓈙 | حوض ماء | ش | š | 𓈎 | جانب الكثيب (= التل من الرمل) | ق | ḳ |
| 𓎡 | سلة ذات أذن | ك | k | 𓎼 | حمالة زير | ج | g |
| 𓏏 | رغيف خبز | ت | t | 𓍿 | عقال للدواب | ث [6] | ṯ |
| 𓂧 | يد | د | d | 𓆓 | ثعبان | چ [7] | ḏ |

## §٦ - اضافات إلى الأبجدية - يضاف الى الأبجدية :

𓏭 ، // - قصبتان مزهرتان أو شرطتان مائلتان ولهما القيمة الصوتية التي للياء وهي تأتي في نهاية الكلمات فحسب .

𓏲 - وهي شكل مختصر من 𓅱 مشتق من الهيراطيقية ولا يشيع استعماله إلا منذ عهد [illegible] .

---

١ - حشواً أو طرفاً .

٢ - يبدو أن حرفي أل 𓇋 ، 𓅱 كانا أشبه بحرف العلة في اللغة العربية . ومن ثم كانت لهما أحكام خاصة في الاستعمال إذ يسقطان في بعض المواضع .

٣ - حركة من قصيرة حشواً أو طرفاً يكثر سقوطها في اللفظ ومن أرجح ما يؤدى لها ، ولذا جعلنا مقابلها شبيهة بالياء هكذا عن تلك التي في أول الكلام .

٤ - أنظر ص (ب) .    ٥ - أنظر ص (ب) وقد تبدل مع أل س .

٦ - أنظر ص (هـ) .    ٧ - أنظر ص (هـ) .

- من أقدم أشكال فطيرة من الخبز وقيمتها الصوتية هي إم ولم تكن معروفة بحرف "م" قبل عهد تحتمس الأول ، وفي العصر المتأخر كانت بدورها تعبر عن "م".
- التاج الأحمر وهو يحل محل ن ويندر استعماله قبل الأسرة الثامنة عشرة.
- يدقة وتحولت إلى د منذ الدولة الوسطى

## [ تمـــرين - ١ ]

أ - اكتب الكلمات الآتية بالعلامات الهيروغليفية مع ترتيبها ترتيباً متناسقاً واحفظ معانيها المخصصة حيث توجد :

١ - **أسماء :** بو "مكان" (مذكر) . شبس "شريف" (مذكر) . رن "اسم" (مذكر)
بتاح "الإله بتاح" (مذكر) . رك "آخر" (مذكر) . ركت "أخرى" (مؤنث)

**وكل من كى ، كت تشبه الاسم الذي تتصل به .**

٢ - **ضمائر استنادية (أو مركبة)** (انظر ص ٢٤، ٢٥)
نتك "أنتَ" (مذكر) . نتت "أنتِ" (مؤنث) . نتف "إنه" (مذكر)
نتس "إنها" (مؤنث) .

٣ - **أفعال :** جد "يتكلم" أو "يتحدث" أو "يقول" . رخ "يعلم" أو "يعرف" .

٤ - **حروف :** جرت "الآن" ، إم "هناك" ، حنع "مع" ، خفت - نت "نظراً لأنه" .

ب - اكتب الدلالة الصوتية لما يأتي ثم ترجم إلى العربية **مع ملاحظة أن الفعل يسبق الفاعل**

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ -

---

ح

## أنواع العلامـــات

مفردات وأمثلة للدراسة والحفظ (اقرأ الشرح فيما بعد)

أ - نفر "سعيد" أو "طيب" أو "جميل" . ها "ينزل" . سش "كاتب"
زت "امرأة" . نمح "عامي" . وربت "مركب"
بن "هذا" ، تن "هذه" **كلاهما يتبع الاسم المشار إليه .**
ن "إلى" أو "لأجل" . ر "إلى" (مكانياً) .

ب - ١ - نِفِر زِش سُعيد الكاتب" أو "الكاتب سعيد" (لاحظ أن العلامات ، لم تكتب لها دلالة صوتية).

٢ -

ها   بجس   بِن   ر   ديبت   تي

ينزل   الملاح   هذا   الى   المركب   هنا

(لاحظ أيضاً أن العلامات ، ، ، لم تذكر لها دلالة صوتية).

§٧ - **العلامات التصويرية** Ideographic Signs : قد كانت كل العلامات المصرية بوجه عام تصويرية في بدايتها وبتعبير آخر كانت **تمثل وتعني الأشياء المرسومة بذاتها**. كما أنها كانت في بعض الأحيان تعني أفكاراً وثيقة الصلة بالشيء المرسوم بحيث أن تداعي المعاني يحضر معناها إلى الذهن بسهولة، مثلاً العلامة المذكورة في المثل ب (١) تصور أدوات الكاتب وهي لوحة الكتابة وجفنة الماء والقلمة. وفي المثل ذاته وردت هذه العلامة مصحوبة برجل جالس وعلى ذلك فإنها لم تعد تدل على أدوات الكاتب وإنما على الكاتب نفسه أي الشخص الذي يستعمل هذه الأدوات.

§٨ - **العلامات الصوتية** Phonetic Signs : يمكن استعمال العلامة التصويرية لا بالنظر إلى معناها بل لأدائها منطوقها ضمن تركيب كلمة أخرى، فمثلاً علامة التي تمثل القلب والقصبة الهوائية تستعمل كعنصر صوتي في كتابة اللفظة التي معناها "سعيد" أو "طيب" = نِفِر أيضاً. وقد أصبحت نِفِر بذلك علامة لا تدل على صورتها وإنما كونت مقطعاً من كلمة التي تنطق نِفِر.

§٩ - **العلامات الهجائية والعلامات المقطعية** Alphabetic Signs & Syllabic Signs

كان من الطبيعي أن تتطور القيمة المعطاة لكل علامة بعد أن أصبحت صوتية فتصبح مقطعاً أو حرفاً هجائياً حسب عدد السواكن التي تتكون منها (انظر قائمة العلامات الهجائية ص(٥) وكذلك الملحق عن المقاطع الثنائية والثلاثية ص ١١٣-١١٥).

§١٠ - **الإضافات الصوتية** Phonetic Complements : تأتي العلامات الثنائية والثلاثية مصحوبة بحروف هجائية تسمى "الإضافات الصوتية" لأنها تحدد القيمة الصوتية للعلامات المذكورة بطريقة من الطرق الآتية:

أ - **في حالة العلامات الثنائية** : ١ - قد تتبع العلامة بالإضافة الصوتية الممثلة للحرف الساكن الأول من هذه العلامة مثلاً با تكتب وتنطق با (لا "بيا").

٢ - يمكن أن يعامل الساكن الثاني نفس المعاملة، فالعلامة غِنْ تكتب وتنطق غِنْ (لا غِنو).

٣ - كما أنه من الممكن أيضا أن تشترط العلامة بعض اضافات صوتية مثل : قد تكتب وتنطق بـا (لا بباا).

ب - في حالة العلامات الثلاثية : ١ - تكرر الساكن الأخير مثل سجم تكتب وتنطق سجم (لا سجيجم).

٢ - يمكن أن توضع إضافة صوتية للحرفين الثاني والثالث مثل التي تنطق نفس (لا نفس فس).

**ومهما يكن من شيء فاننا نقرر هنا أنه ليست هناك قاعدة مطردة تخضع لها الأضافات الصوتية . وعلى وجه التغليب نلاحظ أن العلامات الثنائية تأخذ إضافة لثانيها فقط والعلامات الثلاثية تأخذ اضافات لثانيها وثالثها معا.**

ولما كانت الأضافات الصوتية شائعة الاستعمال في الكتابة لا يكاد يخلو منها نص فانه من المستحسن أن يتعود الطالب عليها وعلى القراءة الصحيحة في حالة وجودها في استعمالاتها العادية والنادرة (انظر الجداول ص ١١٣-١١٥)

§١٢ - **العلامات المساعدة** Auxiliary Signs [1] أو **العلامات المفسرة** - وهي إشارات في الكتابة تساعد على تحديد معنى الكلمة بتعيين المجال الذي يدور فيه مدلولها **وهي تتبع الكلمة ولا مقابل لها في الدلالة الصوتية** مثل ، ، الخ التي تنتهي بالعلامة المفسرة التي تمثل رجليه في حالة السير توحي حينما ترد بفكرة الحركة، وهكذا يكون معنى الأمثلة المذكورة "يتقدم" و "ينزل" و "يصل".

والعلامات الصوتية التي تشبه هذه العلامة المفسرة تعطي معنى آخر إذا اقترنت بعلامة مفسرة أخرى بمعنى "بيت" ، بمعنى "هتاف" و بمعنى "طلب"

وتنقسم هذه العلامات المفسرة الى نوعين :

أ - الشرطة الرأسية Stroke [1] ، ب - المخصص Determinative

أ - عندما تقع الشرطة الرأسية بعد علامة تصويرية كقرص الشمس مثلا فمعنى ذلك أن هذه العلامة تدل على الصورة التي توضح بذاتها وهذه الشرطة مع العلامات التصويرية المؤنثة تكتب بعد علامة التأنيث مثلا نيوت "مدينة" ، حجرت "حجرة" وفي الغالب لا تجتمع هذه الشرطة مع إضافة صوتية مثل رع "الشمس" وبدون شرطة

---

١ - تبنت العلامة لفظ هذه التسمية . أما التسمية الثانية فأنا اقترحها لأنها أقرب للذهن العربي وأكثر مطابقة للواقع . وأني مدين بالاقتراح الثاني الى زميلي السيد حسن ظاظا.

أو (بالشرطة) وكذلك شِرِتْ "أنف" (دون شرطة) أما (بالشرطة).

ومع ذلك فقد يحدث أن نجد في نصوص الدولة الوسطى أمثلة تجمع الشرطة مع الإضافات الصوتية مثل : هرو "يوم" ، ز "رجل". وكل هذه الحالات يجب أن تعتبر بقايا عادات متبعة في الدولة القديمة التي كانت تحتفظ بهذه "الشرطة" الرأسية حتى بعد إدخال الإضافات الصوتية على الكلمة.

كذلك قد يحدث أن توجد هذه "الشرطة" مع علامة ليس معناها ما تعبر عنه صورتها مثل حرْ بمعنى "على" ، رن بمعنى "اسم". ويمكن أن يعزى ذلك إلى سوء فهم الكتاب لقواعد استعمال الشرطة أو إلى استعمالها لأسباب تتعلق بشكل الكلمة لا معناها أو إلى عقائد تجعلها تحول صور كائنات لا يرغب كاتب النص في تصويرها خشية أن تدب فيها الحياة بقوة السحر فتكون سببا في مضايقة الميت ونلاحظ ذلك في نصوص الأهرام ونصوص التوابيت.

ب - العلامات المخصصة (انظر الملحق ص ١١٦) المثل ب (٣) ص (٧) بينا كلمة هنا وكلمة دبيت منتهيتين بـ وبالمركب على التوالي وهما علامتان لا مقابل لهما في الدلالة الصوتية إذ أن مثل هاتين العلامتين إنما يستعمل ليحدد بشكل عام طبيعة المعنى الذي تتضمنه اللفظة.

والواقع أن كلمة "مخصص" على جانب كبير من الخصوصية في التحديد. ولنذكر مثلا لذلك علامة القارب التي يمكن أن يسبقها علامات صوتية مختلفة فيتغير معناها بتغير هذه العلامات وعلى هذا وِيا "مركب الشمس" ، دبيت "مركب" سخد "يبحر شمالاً" ، نعي (نعو) "يبحر". وكذلك قرص الشمس في رع "شمس" ، هرو "يوم" ، وبن "يشرق" ، سف "أمس" ، حح "الأزل". فمن الممكن والحالة هذه أن تكون العلامات التصويرية هي الكلمة المصورة بالذات - لا تخصص - مسبوقة "بمعادل صوتي كامل" Phonetic Equivalent يحدد معناها.

## [تمرين - ٢]

١ - اذكر الدلالة التصويرية لكل علامة من العلامات الآتية ووظيفتها في النص (ارجع الملحق ص ١١٣-١١٦)

أ -

ب -

٢ - انقل الدلالة الصوتية الآتية الى الهيروغليفية مستعيناً بالمخصصات اذا لزم ذلك (ارجع الى الملحق ص ١٣٦)

أ - استخدم علامات ثنائية لما تحته خط من الكلمات الآتية :

وخـــا "يحبث" | وات "طريق" | غنـــو "داخل"
كاـت "عمل" (اسم) | إنـت "وادى" | إنــب "جدار"
كـمـت "مصر" | خم "يجهل" أو "يفقد" | جمح "يلمح"
وخـــا "ليل" | غــات "جثة" | نـــو "ماء"

ب - استخدم علامات ثلاثية :

عحع "يقف" . | عحا "يحارب" . | حسب "يعد" . | تسبت "يتسلم" .

---

# مـمـيـزات الكـتـابـة

**§ ١٢ - الاختصارات** (ارجع أيضاً الى الملحق ص ١٣٦)

نذكر منها هنا أكثرها شيوعاً [hieroglyphs] إمي - ر مختصرة من [hieroglyphs] "المشرف" وحرفياً : من هو في الفم [أي فم اتباعه] وقد يستعمل لذلك لسان [hieroglyph] لأداء كلمة إمي-ر والمعرفة واضحة فاللسان هو العضو الموجود في الفم مثل : [hieroglyphs] إمي - ر مشع "المشرف على الجيش" يعني "قائد".

[hieroglyph] حاتي - ع يعني رئيس (اقليمي) (كالعمدة في بلدة مثلاً)

[hieroglyph] نسوت - بيتي "ملك مصر العليا والسفلى" (حرفياً : الذي ينتمي الى نبات الحلفاء المعروف في الصعيد والنحلة الشائعة في الدلتا).

**§ ١٣ - مواضع العلامات في الكتابة[1]** Transpositions - كان المصري القديم يميل أحياناً إلى تغيير أوضاع العلامات في تراكيب خاصة أو معينة لسببين :

أ - **التبجيل (أو الاحترام)** Honorific Purpose (or for Respect) فكان يقدم الكلمات الدالة على الآلهة أو الملك قبل أية كلمة متصلة بها تبجيلاً وتوقيراً وعلى ذلك فعند قراءة مثل هذه التراكيب أو كتابة ذلك بالمصرية يجب اتباع النظام الطبيعي في ترتيب الألفاظ بغض النظر عن وضعها في الكتابة.

---

١ - لذلك أفضل هذه الترجمة عن "تغيير الأوضاع".

أمثلة ( يلاحظ أن الصيغ المختصرة لهذه الكلمات الجديدة هي الأكثر استعمالاً هنا )
زنش نسوت " كاتب الملك " ، زا نسوت " ابن الملك (أو أمير)
حِتب-دِ-نسوت " هبة يعطيها الملك " ، حم-نثر " كاهن "
مِن-رع " مثل رع " ، مِري-إمن " حبيب آمون " ،
سِح-نثر " كشك الإله ".

ويلاحظ أيضاً أنه في الدولة الوسطى وبسبب التبجيل نفسه كان المصري يقدم اسم الأب على ابنه في الكتابة مثل : نخت-زا غنم-حتب بدلاً من غنم حتب زا نخت.

ب - تناسق المظهر العام للكتابة وهذا ما يسمى بعدم تغيير الوضع في الكتابة ويهدف إلى عدم الاقتصار في المساحة التي يشغلها التركيب : مثال ذلك علامة صغيرة مثل ـه ت يمكن أن توضع تحت صدر الطائر بدلاً من خوضه ظهره الخ .. وكذلك تتقدم العلامات الرفيعة الطويلة الطيور بالرغم من أن القاعدة العامة هي العكس مثل بدلاً من وجبا ، بدلاً من الخ.

وقد تتوسط العلامات الصغيرة بين هذه العلامات الطويلة الرفيعة مثل ؛ بدلاً من سبت ، بدلاً من غري حبت ، بدلاً من يت ، خيت بدلاً من خيفت ، وهذا المثل الأخير يبين أن تغيير الأوضاع قد يكون نوعاً من " القلب " Metathesis.

§١٤ - الكتابة المقطعية[1] Group Writing - ابتداءً من الأسرة الثامنة عشرة فصاعداً استعملت العلامات الثنائية التي تمثل مقاطع مفتوحة لكلمات أجنبية خصوصاً في كتابة الأعلام الأجنبية للأشخاص والمواضع مثل : خِرب (وليست خارابو) مكان في سوريا (= حلب) وقد تستعمل الحروف الهجائية فقط في سواكن متبوعة بحروف ليس لنفس الغرض مثل : لرفه وقد كانت هذه محاولة من الكاتب المصري القديم لتشبيه الألفاظ ذات النطق غير المألوف في مصر تشبيهاً مصرياً دقيقاً.

§١٥ - الكتابة الباطنية[2] أو الطلسمية Cryptography (or "Enigmatic Writing")

١ - عُرفت تجاوزاً باسم Group أو Syllabic.
٢ - هذه التسمية إسلامية ظهرت في العهد العباسي وهي مستعارة من مذهب الباطنية الذي يعتبر القرآن مجموعة من الأسرار الخفية ويجب تفسيره على ذلك ، وأشكر السيد ظاظا على هذا التفسير.

وهى كتابة الأسرار وقد عرفت أيضا **بكتابة السواكن**[1] : وهى طريقة فى الكتابة أساسها علامات كل منها تدل على أكثر من حرف واحد وكسر الحرف الأول ساكن أما الحروف الأخرى فتكون احدى حروف اللينة مثل أ ، ى ، ع ، و ، ن ، ت . ومن أجل الحرف الأول تستعمل العلامة مع إهمال ما بقى من حروف . وعلى ذلك فكل علامة لها أكثر من مدلول فى القراءة فأنما يراد منها المدلول الذى يبدأ بالحرف الساكن فقط .

وبالإضافة إلى حذف تلك الحروف اللينة فإن القيمة الصوتية للعلامة قد تبنى على نوع من التلاعب بالألفاظ [illegible] مثال ذلك السلة ⌣ (نبْت) تستبدل أحياناً بالعلامة التى تؤدى معنى اليوم [glyph] لأنها مماثلة لها فى الناحية الصوتية إذ تنطق نبْ . وكذلك العلامة [glyph] تؤدى التى تحمل الى الشعر أو الأشياء الموجودة فى أعلا (= حرى) الرأس (= تپ) وهكذا أخذت معنى حرى - تپ التى تدل على "المشرف" .

وربما يكون من شئ أن الدافع الى هذه الكتابة الباطنية التى كانت منتشرة منذ الدولة الحديثة وظاهراً والتى شاعت بشكل خاص فى عهد البطالمة يمكن أن تتلخص فيما يلى :

١ - الزخرفة . ٢ - محاولة التمويه على الأجانب فيما يختص بنصوص معينة وليظهروا التقدم بإبراز غرابة المظهر الخارجى للكتابة الهيروغليفية .

٣ - التعلق بالقديم Archaism ومن المحتمل أن يكون ذلك نتيجة كشف نصوص الأهرام فى الأسرة الصاوية .

§١٦ - **منوعات** Miscellanea - (ارجع أيضاً الى الجدول ص ١١٦) الكتابة العادية لكلمات رمنْ(ت) ، نمت ، جنقت هى بحذف حرف "م" فى الأولى والثانية وحرف "ن" فى الثالثة فتقرأ [glyph] ر(م)نْ(ت) "كاهن" ، [glyph] ن(م)ت "قراءة"[2] ، [glyph] جن(ن)قت "جعة" وقد يكرر الحرف الساكن مثل [glyph] وات - تنْ حيث كررت التاء ولكن تقرأ وات.نْ بمعنى طريقنا .

وتكتب اسماء الملوك فى خراطيش أفقية ⊂⊃ أو رأسية [glyph] حسب وضع الكتابة مثل :

[glyph] الملك امنحتب الأول[3] .

---

١ - طبقاً لنظرية مستر H.W. Fairman

٢ - اقترنا هذه الكلمة بالرغم من كونها فى الأصل خاصة بمدافن المسلمين فى مدينة القاهرة تمييزاً للفظة المصرية بقرية عن أخرى تشبهها فى معنى مشتركة" وهى [glyph] ( [illegible] ) التى اصطلحنا على أن نكون بالعربية "جبانة" .

٣ - انظر ص ١١١-١١٣ عن هذه الرموز الهيروغليفية .

# [ تمـــرين - ٣ ]

١ - مفردات :

وجا " يتقدم " ، وبن " يشرحه "

وعب " كاهن " أو " شماس " ، وسر " قوى " أو " ثرى "

نب إماخ " زوجاه " أو " احترام " ، سنب " اسم شخص "

٢ - ترجم إلى المصرية مع إضافة الدلالة الصوتية :

(لاحظ أن الفعل يتقدم على فاعله)

أ - يتقدم القائد من الأمير . ب - يشرحه الملك في طيبه ( واست)

حـ - هبة يعطيها الملك لهذا الكاتب .

٣ - ترجم إلى العربية :

أ - ب - حـ -

٤ - اكتب الدلالة الصوتية فقط لما يأتي :

أ -

ب -

---

# الاســـم

## ا
## النـــوع

§١٧ - الاسم إما : (أ) مذكر أو (ب) مؤنث

## ١ - المذكـر

١ - اسم جامد

نثر " إله " ، سن " أخ "

سخر " فكرة " أو " نصيحة "

هرو " يوم " أو " نهار "

٢ اسم مشتق (١)
- من فعل [hieroglyphs] شمس ... و "تابع"
- من فعل [hieroglyphs] تهـ ... و "معتدٍ"
- من صفة [hieroglyphs] ور (و) "(رجل) عظيم"
- من حرف جر [hieroglyphs] ار . ى - اذا أضيفت هذه الصيغة الى اسم دلت على وظيفة فتضاف مثلاً الى كلمة [hieroglyphs] عا بمعنى "باب" فالمركب ار ى-عا معناه "بواب" (حرفياً: "منتسب الى الباب")

٣ مؤنث لفظي
- [hieroglyphs] توت "تمثال" [hieroglyphs] ات "شعير"
- [hieroglyphs] خت "شجرة" أو "خشب" [hieroglyphs] مت "شريان"

## الشرح

§١٨ - ١ الأسماء المذكورة جميعاً ، الجامد منها والمشتق لا تنتهي بعلامة [hieroglyph] ت [ وهي علامة التأنيث عند المصريين القدماء ] فهي اذاً "مذكرة" .

§١٩ - ٢ الأسماء تحت رقم (٣) مؤنثة في **اللفظ** فقط لأن علامة التأنيث [hieroglyph] ت أصلية في هذه الكلمات .

## ب - المؤنث

١ - اسم جامد (٢)
- [hieroglyphs] سنت "أخت" [hieroglyphs] زات "ابنة"
- [hieroglyphs] نهت "شجرة الجميز"

٢ - اسم مشتق
- من صفة [hieroglyphs] (٣) جوت "ما هو شر" أو "الشر"
- من صفة [hieroglyphs] نفرت "جميلة"
- من فعل [hieroglyphs] مروت "رغبة" أو "حب"
- من فعل [hieroglyphs] جددت "مقولة"
- من حرف جر [hieroglyphs] اميت "(الكائنة) في"

٣ - اسم جمعي
- [hieroglyphs] منمنت "قطيع" [hieroglyphs] عنيت "تجارة"
- [hieroglyphs] قنبت "مجلس الحكام"

---

١ - الاشتقاق هنا يشمل الأسماء المشتقة من الفعل ويشمل كذلك الأسماء المأخوذة من حروف الجر والمشتقات باب خاص سنتناوله بالشرح .

٢ - تعتبر تاء التأنيث زائدة .          ٣ - انظر استدراك (ص ٤٧)

٤ - الأقطار الأجنبية والمدن [hieroglyphs] كاش "أثيوبيا" [hieroglyphs] رتنو "الشام"
[hieroglyphs] آبجو "أبيدوس" أو "المرابة المرموقة"

**الشرح**

§٢٠ - ١ الأسماء المذكورة تحت أرقام (١) ، (٢) ، (٣) مؤنثة لأنها تنتهي بحرف ت ، علامة التأنيث مع ملاحظة أن أسماء الجمع تعامل معاملة المؤنث المفرد.

§٢١ - ٢ أسماء الأقطار الأجنبية والمدن (٤) لا تنتهي بعلامة التأنيث ، إلا أنها تعامل معاملة المؤنث على تقدير [hieroglyphs] نوت "مدينة" أو [hieroglyphs] خاست "قطر أجنبي" وكلاهما اسم مؤنث لوجود تاء التأنيث في آخرهما

**ملاحظات**

§٢٢ - ١ لا وجود في اللغة المصرية القديمة "للاسم الذي اطلق عليه علماء الأجانب" الاسم المحايد "Neuter" لأن هذا النوع من الاسم مشتق في الواقع ، وقد اعتبر مؤنثا كما جاء تحت رقم ٢

§٢٣ - ٢ كلمة [hieroglyphs] خت مؤنثة إذا كان معناها "أشياء" Things أو "ملك" property وهي مذكرة (أي مؤنث لفظي) إذا دلت على "شيء" عام . وكذلك كلمة [hieroglyphs] غت بمعنى "بطن" أو "جسم" عوملت في بعض الحالات الاستثنائية معاملة **المؤنث اللفظي** وخاصة في تركيب [hieroglyphs] غت تم "جسم كامل" أو "تام".

§٢٤ - ٣ معظم الأسماء المؤنثة المشتقة عوملت فيما بعد العصر المتوسط معاملة الاسم المذكر.
(راجع باب المشتقات).

## ٣
## العـــدد

§٢٥ - الاسم إما مفرد أو مثنى Dual أو جمع
فالمفرد ما تقدم في باب "النوع".
١ - **المثنى**

| | المفرد | المثنى |
|---|---|---|
| أ - المذكر | [hieroglyphs] سن | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] سن.وى "أخوان" |
| | [hieroglyphs] ع | [hieroglyphs] ع.وى "ذراعان" |
| | [hieroglyphs] پر | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] پر.وى "بيتان" |

| | المفرد | المثنى |
|---|---|---|
| ب - المؤنث | سنت | سنتى "اختان" |
| | | إرتى (؟) "عينان" |
| | ثبت | ثبتى "نعلان" |
| هـ - مثنى لفظى | | خاوى "يدان" |
| | | سپوتى "محلى" |

§٢٦ - الشرح

١ - علامة المثنى هى : "وى" فى المذكر ، "تى" فى المؤنث تضاف الى أصل الاسم علماً بأن تاء التأنيث زائلة (راجع هامش ٣ ص ١٤).

§٢٧ - ٢ - حرف "الياء" المكتوب بشرطتين مائلتين قد يقوم مقام تكرار المخصص. وقد يوجد مع المخصص المكرر أيضاً.

§٢٨ - ٣ - يمكن تكرار الصورة فقط مع حذف كل أنواع الزيادات الدالة على التثنية كما هو الحال فى كلمتى سن ، ارت. وهذه طريقة "عتيقة" معروفة بأل ARCHAISM.

§٢٩ - ٤ - هناك بعض أسماء (مجموعة هـ) تنتهى بعلامة المثنى المذكر أو المثنى المؤنث ولكنها مفردة ، وذلك لأن أل "وى" ، أو أل "تى" أصلية فى الكلمة. ومثل هذه الكلمات تعتبر مثنى فى اللفظ فقط (انظر أيضاً باب "ياء النسبة").

ب - الجمع

| | المفرد | الجمع |
|---|---|---|
| أ - المذكر | سن | سنو "أخوة" |
| | شنو | شنو "أربعة" |
| | رن | رنو "أسماء" |
| ب - المؤنث | سنت | سنوت "أخوات" |
| | خاست | خاسوت "بلاد أجنبية" |
| هـ - جمع لفظى | هاو "جوار" | نفرو "جمال" |
| | مو "ماء" | حفرو "جوع" |

الشرح

§٣٠ - ١ علامة الجمع هي : أو ، و في المذكر ، وت في المؤنث.

§٣١ - ٢ أصبحت الثلاث شرط (أو الثلاث حبات من الرمل : ...) تقوم مقام تكرار المخصص ووجودها بعد مخصص واحد يكفي للدلالة على الجمع .

§٣٢ - ٣ هناك طريقة عتيقة ARCHAIC لجمع الإسم وهي عبارة عن تكرار الصورة في ذاتها أو الكلمة بحروفها الهجائية مثل ...

§٣٣ - ٤ كالمثنى اللفظي يوجد أيضا **جمع لفظي** في أسماء تنتهي بعلامة الجمع وإن كانت مفردة (جمرة حد) .

§٣٤ - ٥ هناك أيضا كلمات تنتهي بثلاث شرط لا تنطق بل وإن كانت تظهر في الكتابة . إنما هي موجودة للدلالة على الكم لا على الجمع مثل : إردب "قمح" ... منتج "جبنة" أو "حمقة" ... حا "غذاء".

## ٣
## العطف بنوعيه
CO-ORDINATION[1] AND DISJUNCTION[1]

أمثلة :

١ - ... داب إأدرت "تين (و) عنب"

٢ - ... إاوت . ن بحو . ن "وظائفكم (و) منازلكم"

٣ - ... حجح حر حيت "رياح على مطر" أي "رياح ومطر"

٤ - ... مسو . ب حنع سنو . ب "أطفالي مع أخواتي"

٥ - ... نب سن خمنس ر - ب "سيد أو أخ أو صديقه"

الشرح

§٣٥ - ١ القاعدة العامة : لا توجد أداة عطف في "اللغة المصرية القديمة" كالمثالين الأول والثاني ، بل تأتي الكلمات المعطوفة بعضها تلو البعض الآخر .

§٣٦ - ٢ في المثال الثالث لجأ المصري القديم إلى استعمال حرف الجر "على" الذي يدل على اتجاه الإسم الأول إلى الثاني . ولجأ في المثال الرابع إلى استعمال حرف الجر ... ومعناه "مع" أو "واو المعية".

---

١ - هذان هما المصطلحان في اللغات الأوربية ومعناهما "الوصل" و"الفصل". والأرجح أنه من وجهة نظر المطلع لا نرى العرب يوجد شاهد في هذه التسمية وجعلوا "الجمع" و"التخيير" كما يقول نحاة العرب في تقسيم العطف.

§۳۷ - ۳ عندما أراد المصرى (في المتن الخامس) أن يعبر عن كلمة "أو" يستعمل ر-پو ويضعها في نهاية الأسماء المعطوفة لا في وسطها.

## ٤
## البـــدل APPOSITION

**أمثلة**

سا.ك حر "ابنك حوريس"

تبو حتب "صانع النعال حتب"

**الشرح**

§۳۸ - كل من حوريس و حتب تعيين الابن وصانع النعال على التوالى ويمكن أن تحذفهما في الجملة ومع ذلك سميت كل من حوريس و حتب بدلاً من الكلمة التي سبقت كلا منهما.

وترى في البدل الحالات الآتية :

١ - حنفت هنو ١ "جملة : أربعة واحد"

٢ - خت عش خا ميت) ورت "خشب أرز : مذبح عظيم"

٣ - م تا-ور ابجو "في المقاطعة الطينية : ابيدوس"

§۳۹ - في الأمثلة المتقدمة أتت كلمة تضيف الى سابقة لها شيئاً من تخصيص والتحديد والإيضاح، وهي أشبه بعطف البيان عند نحاة العرب، ولكن نعلم أن هذا المصطلح هو تسمية أخرى للبدل. ولا يعترض عينا معترض بأنها أو بعضها أقرب الى التمييز. فلكى تكون منفقة أقرب الى هذا يتعين كان يجب أن يقلب وضع اللفظين في التركيب فتأتى الثانية أولاً والأولى بعدها أى "الأربعة" قبل "الجملة" و "المذبح" قبل "خشب الأرز". وأما المثل الثالث فهو لا يحتمل شئ هذا بحسب الأصل. (أنظر أيضاً § ٥٠ لتعبير عن الكم).

## ٥
## التمييز[1] SPECIFICATION

**بعض الأمثلة**

نفر حر "جميل وجها"

إقر (في) جبعو. ف "ماهر (من) أصابعه"

---

١ - يطلق عليه جاردنر Accusative of Respect

## الشرح

§٤٠ - ١ - قد يلحق بالصفة اسم يحدد أو (يميز) المدلول العام للصفة إما بطريق مباشر أو بواسطة الفاصل (ن(ى)) "المنتسب إلى". وفي هذه الحالة الأخيرة يتحتم وجود ضمير عائد في هذا الاسم (يمثل الثانى)

§٤١ - ٢ - هذا التمييز "فضلة" (= زيادة) وليس هناك ما يمنع من ترجمة مثل هذه الحالات بجملة مفيدة الصفة فيها خبر مقدم. (راجع الأمثلة مجموعة ب ص ٣٨).

# ٦

# الأضافة

(عند الأوربيين GENITIVE) ANNEXATION

§٤٢ - عرف المصرى القديم نوعين من الأضافة:

أ - الأضافة المتصلة (= المباشرة Direct)

ب - الأضافة المنفصلة (= الغير المباشرة Indirect)

**أمثلة**

(أ)

١ - [hieroglyphs] إمى - ر پر "مراقب البيت" أما "المشرف على البيت"

٢ - [hieroglyphs] نبت پر "ربة البيت"

٣ - [hieroglyphs] إميو - ر . ك "مراقبوك" بمعنى "المراقبون التابعون لك"

٤ - [hieroglyphs] د پت مـ(و) ت "طعم الموت"

(ب)

١ - [hieroglyphs] حقا ن(ى) خاست "حاكم للقطر الأجنبي"

٢ - [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) حقاو ن(يو) خاسوت "حكام للأقطار الأجنبية"

٣ - [hieroglyphs] حمـ(و)ت نـ(يو)ت ورو "زوجات للزعماء"

## الشرح

§٤٣ - ١ - في حالة الأضافة المتصلة (مجموعة أ) لا يوجد فاصل بين المضاف والمضاف إليه. وقد اقتصرت الأضافة المتصلة على الألقاب بصفة خاصة فأصبح استعمالها قليلا في العصور التالية للعصر المتوسط.

§٤٤ - ٢ - في حالة الأضافة المنفصلة (مجموعة ب) يتغير الفاصل تبعا للمضاف إليه (وهو الاسم الأول). فإذا كان مذكرا كان الفاصل [hieroglyph] ن(ى) يصبح [hieroglyph] ن(ى)ت في المؤنث المفرد و [hieroglyph] ن(يو)ت في المؤنث

الجمع . أما الجمع المذكر فهو نـ(يـ)ـو

§٤٥ - ٣ منذ العصر المتوسط ذاته أصبحت أداة النعت جامدة في الإضافة المتصلة واقتصرت على ن فقط سواء أكان المضاف اليه مفرداً أم جمعاً مذكراً أم مؤنثاً .

§٤٦ - ٤ يلاحظ أن القراءة الأصلية المطابقة لقواعد الأجرومية لأداة النعت تنتهي بالياء المعروفة بياء النسب (راجع ص ٣٩) التي يستغنى عنها غالباً في الكتابة . ولذلك فأني آثرت أن أتبع من التقدم فصلاً عملاً حسب رسمها في الكتابة (أي : ن ، نت ، نو) لكتابتها أن تكون عليه نحويا

§٤٧ - ٥ ان ترجمة أداة النعت بحرف الجر "ل" في اللغة العربية تشير الى اتجاه الاسم المضاف اليه نحو الاسم المضاف على سبيل التخصيص وتحديد علاقة الأول بالثاني فقط .

§٤٨ - ٦ بعض حالات الإضافة المتصلة تختلف قراءتها عن كتابتها وذلك بسبب وجود كلمة تستحق التقديم في الكتابة فقط من باب التبجيل . ومن أمثلة هذه الكلمات : نـتر "إله" ، نـ(يـ)ـسوت "ملك" ، اسم أي إله آخر مثل "آمون" (راجع § ١٣)

## أمثلة

نقرأ حـوت - نـتر "معبد"

نقرأ بـر نـ(يـ)ـسوت "قصر" (الملك)

نقرأ واو (ت) حـر "طريق الإله حوريس"

نقرأ مري امن "حبيب آمون"

وكذلك يقدم اسم الأب على اسم الابن لنفس السبب في العصر المتوسط فيكتب اسم الأب + سا (= ابن) + اسم الابن بمعنى "فلان ابن فلان". (قارن § ١٣).

## بعض حالات استعمال الإضافة الجائزة

§٤٩ - ١ للدلالة على الملكية :

عاو ن سخـتي پن "حمير (ل) هذا الفلاح"

§٥٠ - ٢ للتعبير عن الكم :

دپت نت مح ١٢٠ م آو . س

"مركب (من) ١٢٠ ذراعاً في طولها"

منشع (ي) ن ١٠٠٠٠ "جيش من عشرة آلاف رجل".

§٥١ - ٣ للدلالة على الأجناس خصوصاً بعد كلمة رجل أو امرأة :

ز ن اوسـ - ازو نفرحتپ "نفرحتپ رجل من جبلين"

§٥٢ - ٤ للدلالة على التفضيل المطلق (راجع § ١١٧):
ور ن ورو "عظيم من عظماء" أعظم العظماء

٧

# المنـــــادى

THE VOCATIVE

أمثلة

١ { إ نب .ى " أى سيدى" ؛ ها نب .ى " (أيها سيدى"

٢ { أ - إ عنخو تبيو وت " أيا الأحياء الكائنين" ؛ ب - سجم دك ذ.ن حاتى) ع "انصتى يا عمرة!"

الشرح

§٥٣ - ١ المنادى قد يكون مفرداً أو جمعة وقد تتقدمه أداة نداء Interjection أو يأتى بدونها كاملاً (٢ ب).

§٥٤ - ٢ يأتى المنادى فى أى مكان من الجملة: فى بدايتها أو وسطها أو نهايتها.

٨

# الاستعمال الظرفى للأسماء

ADVERBIAL USE OF NOUNS

أمثلة

دوا "صباحاً". نو-ن "زمن"

رع نب "يومياً" (حرفياً: كل يوم). جت "أبداً" أو "سرمداً"

الشرح

§٥٥ - استعمال الاسم للدلالة على الظرفية الزمانية شئ مألوف فى اللغات السامية والعربية على الخصوص وعلى ذلك فافضلنا عنه بباب منفرد انما هو للفت النظر الى هذا النوع من الاستعمال وليكون كتاب مشكلاً لما عثره الدور ريجر منه من أبواب فى كتبهم حتى يسهل على الباحث أن يرجع الى مثل ذلك اذا احتاج اليه.

# ٩

# الألفاظ المركبة

## نماذج من صيغها ومعانيها

٥٦ﺃ - ادرس المركبات الآتية واحفظها :

أ مركب أحد أجزائه بو "مكان"
بو - اكر "ممتاز"
بو - نفر "ميزة" أو "توفيق" أو "نجاح"
بو - بين أو بو - جو "سوء" أو "شر"

ب مركب أحد أجزائه ر "فم" أو "بداية" أو "منطوق (= كلام)"
ر - وات "طريق" أو "مكان المرور"
ر - پر "معبد"
ر - عوى "أيدي" أو "عمل الأيدي"
ر - ع "مكان" أو "حالة"
ر - ع - خت "عتاد الحرب".

ﺟ مركب أحد أجزائه ست "كرسي" أو "محل"
ست - اب "حب". ست - حر "مراقبة" أو "إشراف"

د مركب أحد أجزائه تپ "رأس" أو "بداية"
تپ - وات "طريق" أو "بداية"
تپ - رد "قواعد" أو "تعليمات" أو "مبادئ"
تپ - ر "منطوق" أو "كلام"

ﻫ ون - ماع "حقيقة" (حرفيا : "حقا").

## [ تمرين ٤ ]

مفردات :

راِ "رأفة" * دوات "العالم السفلي"

| | | | |
|---|---|---|---|
| طفل | حن | طائر الخلود (= فينكس) | بنو |
| يدخل | عق | غرب | إمنت |
| لك أو فو | خر | خالي (متبوعة بحرف م) من | شو |
| طارة أو نقار | عبو | فسوت "هراكليوبوليس" | نن - نسوت |
| يعبد أو يصلي | دوا | من أنا مالك | إمميو |
| الذي أو التي | نتي | | |

أ - ترجم إلى المصرية مع الدلالة الصوتية :

١ - جئت إليك ، سيدي ، أشاهد جمالك . أعرفك (و) أعرف اسمك ، لم أفعل شرا . (استعمل صيغة رخ . كوت للفعل) .

٢ - أيها المشرف على البيت ، الكاتب المحاسب ، الناظر بالحوض . فلتدخل[1] ولتعبد[1] من كل الغرب ولتشع[1] رع (هو) مشرقه في الجبل (وهو) يغرب في الأفق .

(١ - استعمل صيغة سيجم . ف) .

ب - اكتب الدلالة الصوتية مع الترجمة إلى العربية :

جـ - ما هي استعمالات " ن - الإضافة " مع التمثيل .

---

# ١٠
# الضمائر

٥٧٤ - عرف المصري القديم ثلاثة أنواع من الضمائر وهي :

أ - الضمائر الإسنادية (أو المركبة)[1] Independent Pronouns

ب - الضمائر المتصلة (تصرفات The Suffix Pronouns (The Suffixes

جـ - الضمائر المتعلقة (أو المتعلقات) The Dependent Pronouns.

---

١ - قارن الشرح فيما بعد .

# أ
## الضمائر الاسنادية (أو المركبة)

| | | المفرد | | | الجمع | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتكلم | | [hieroglyphs] | إنك | "إنى" | [hieroglyphs] | إنن | "إننا" |
| المخاطب | مذكر | [hieroglyphs] | نتك | "إنكَ" | [hieroglyphs] | نتتن | "إنكم أو إنكن" |
| | مؤنث | [hieroglyphs] | نتث | "إنكِ" | | | |
| الغائب | مذكر | [hieroglyphs] | نتف | "إنه" | | | |
| | مؤنث | [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] نتس أو نتث | | "إنها" | [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] نتسن أو نتون | | "إنهم أو إنهن" |

## §٥٨ - ملحوظة

سميناها اسنادية لاحتوائها على معناها واستعمالها من أجل افتراضاتها "إنه + الضمير المتصل" فى العربية ويطلق عليها تسميات منفصلة "Independent" أو مطلقة "Absolute" تساهم فى تحديد وظيفتها وابتعاداً عن المصطلح العربى المناسب، وإذ هى فى الواقع ضمائر مركبة من [hieroglyphs] + ضمير متصل (قارن § ٦٢).

## أمثلة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ - | [hieroglyphs] | إنك ات. ك | "إنى والدك" |
| ٢ - | [hieroglyphs] | إنك نفر (و) | "إنى طيب" |
| ٣ - | [hieroglyphs] | نتك نبو | "إنك ذهباً" أى "أنت ذهب" |
| ٤ - | [hieroglyphs] | نتف جد ت. ك | "إنه أدوات كتابتك" أى "إنه أدوات كتابتك" |
| ٥ - | [hieroglyphs] | نتسن سجم. سن | "هم (أو هن) سيسمعون" |

## الشرح

§٥٩ - ١ - تقع هذه الضمائر "مبتدأ" إذا كان الخبر من نوع المبتدأ أو يدل على صفة مشبهة كما فى المثالين الأول والثانى.

§٦٠ - ٢ - استعمال الصفة المشبهة (المثل الثاني) في هذه الحالة **وبهذا الترتيب** من حيث مجيئها تالية للمبتدأ **قاصر على ضمير المتكلم** (قارن استعمال المتعلقات ص ٣٠).

§٦١ - ٣ - يتبين من المثلين الثالث والرابع أن هذه الضمائر قد تدل على الملكية وفي هذه الحالة يتأخر المبتدأ عن الخبر في الجملة (قارن وسيلة أخرى للدلالة على الملكية مع الضمائر المتصلة §٧٤).

§٦٢ - **ضمائر أخرى إسنادية أو مركبة**: وقد ظهرت في الأسرة السابعة عشرة صيغة أخرى من الضمائر الإسنادية يقتصر استعمالها في الجملة التي يكون الخبر فيها حالاً أو شبه جملة (= ظرفاً وجاراً ومجروراً). وقد أطلق عليها جاردنر اسم "الضمائر المركبة" "Pronominal Compounds"[1] وهذه الضمائر مركبة من + ضمير متصل[2]. وبالرجوع الى جاردنر فيما يتصل بشرحه لهذه التسمية يتبين أنه في الإمكان أيضا أن ندرج الضمائر الإسنادية تحت اسم "الضمائر المركبة" أو بالعكس.

**أمثلة:**

١ - تو ي حـ . كو م سونت إرك
"إني ملتزم بالقسم فيما يتصل به" أي "أصبحت عند القسم". (حـ . كو هي صيغة الحال للمتكلم المفرد)

٢ - سي م حرف مي تا بت "هي (ضمير يعود على المعبد) في نظره مثل السماء" أي "يبدو له المعبد ... الخ". (الخبر هنا جار ومجرور).

§٦٣ - اذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية (صيغة ) الضمير فيها يعود على المبتدأ كالمثل الأخير رقم ٥ فإنه يتعين أن يترجم **بالمستقبل** (انظر §١٦٥).

**ملحوظة**

مثل هذه الترجمة واجبة الآن مع الضمير المركب + اسم مثل: (هكذا بدلا من)

ان إدفو جبو ارف شد خنن نه پاي.ن نا

"إن المندوب (أو النائب) جبو سيكون (حرفيا "سيمسك") مؤدباً لولدي".

---

١ - راجع §١٢٤ وهي تقابل لفظ الضمائر المستقلة Nouveaux Pronoms (راجع §٩٣)

٢ - هو ضمير الغائب المفرد مذكراً ومؤنثاً فصيغته للمذكر ، للمؤنث.

## ب
## الضمائر المتصلة

| | | المفرد | بعد الاسم المثنى |
|---|---|---|---|
| المتكلم | | ي | ي . ن |
| المخاطب | مذكر | ك | ك |
| | مؤنث | ت ، ث ، ثـ ، ت | |
| الغائب | مذكر | ف | ف |
| | مؤنث | س ، س ، ز | سى |

**الجمع**

| | |
|---|---|
| المتكلم | ن |
| المخاطب | ثن ، تن |
| الغائب | سن ، زن (تختصر إلى ، ) |
| | و |

**ضمير المبهم** نو "هو ، هى ، هم ، هنّ"

**ملاحظات**

§٦٤ – ١ – ضمير المتكلم المفرد ما هو إلا مخصص يعود على المتكلم نفسه ، ولذلك فصورته تختلف باختلاف المتكلم .

§٦٥ – ٢ – ضمير المجهول لا يتصل إلا **بالفعل** فقط ، وله دلالة عامة يمكن ترجمتها بالمبني للمجهول

§٦٦ – ٣ – الضمائر المفردة المتصلة باسم مثنى تلحقها علامة التثنية (//) فى كثير من الأحيان .

١ - أمثلة

أ - مع الفعل

چد.ك " تكلم أو تقول "
چد.ن.ن " تكلمنا أو قلنا "
چد.تو " يقال (أو الناس تقول) "

ب - مع الاسم

ن.ن " إلى "
منتيو.سن " قلنا ها "
مست.ف " ولدته "
چسن.ن " أنفسنا "

حـ - مع حرف الجر

ن.سن " لكم ، لكما ، عندكم ، عندكما "
حنع.سن " معكم ، معكما "
" إرب [.ف] ، إرب [.سن] الخ... " متعلق به ، بهم "

الشرح

§٦٧ - ١ - يلاحظ أن النقطة الموضوعة في الكتابة بين الضمير المتصل والكلمة السابقة عليه (اسماً أو فعلاً أو حرفاً) الغرض منها التوضيح لعين فقط فإن الضمير المتصل والكلمة التي يتصل بها يكونان كلمة واحدة جديدة .

§٦٨ - ٢ - الضمائر المذكورة تتصل بالفعل وهي فاعل له (مجموعة أ) وبالاسم وهي مضاف اليه (مجموعة ب) وبحرف الجر وهي مجرورة به (مجموعة حـ) .

§٦٩ - ٣ - في المثل الثالث من مجموعة (ب) اتصل الضمير بمصدر فهو مضاف الى المصدر وهو من حيث المعنى "مفعول به" وهذه هي الحالة الوحيدة التي يكون فيها الضمير المتصل مفعولاً به (راجع §§ ٢٥٨ ، ٢٦٠)

§٧٠ - ٤ - أصبحت " (مجموعة حـ) جامدة وتستعمل بدلاً من الضمير الغائب المفرد أو الجمع . مثال ذلك : " حرى ارى " رئيسـ(ـه) " أي رئيس الجيش .

§٧١ - وقد يستعمل تركيب آخر مكون من حرف الجر ـــ مضافاً اليه الضمير المتصل و (تنطق إي) مثال ذلك :

م خنت إآو ن.ك إى "بمعرشيخوختك أنت بالذات (حرفيا : بمسافتك في الشيخوخة) . ومع هذا فقد يؤدى هذا التركيب معنى " التفضيل المطلق " مثال ذلك : سمسو ن.سن إى " أكبرهم سناً " (حرفيا : كبيرٌ لهم مَنْ فيهم) .

٣ - **أمثلة** (أنظر كذلك ص ٢٩)

أ - إو.سن م پر " هم (هن) في البيت " .

ب - إو.ن م شمت " كنا نمشى " (أو في المشى) .

جـ - إو.ف م اتى.ى " هو والدى "

د - إو ن.ك نبو " لك ذهب " أى " عندك ذهب "

**الشرح**

§٧٢ - ١ - الأصل في الضمائر المتصلة أن تقع بعد الكلمة التى تتصل بها اسماً أو فعلاً أو حرفاً . فإذا أريد الابتداء بضمير من هذه الضمائر وجب أن تسبقه كلمة ، وفى هذه الحالة يجب أن يكون خبر المبتدأ شبه جملة (مثال أ ، ب) .

§٧٣ - ٢ - (المثل جـ) يسترعى النظر لأنه حرف الـ الذى يسبق خبر المبتدأ في هذا الاستعمال يؤدى معنى "التوكيد" الذى يؤديه حرف " الباء " الواقعة في خبر ما وليس في اللغة العربية مع فارق وهو أن الـ لا يجوز حذفها في هذا التركيب (قارن § ٥٩) .

§٧٤ - ٣ - (المثل د) وسيلة أخرى للتعبير عن الملكية مع الضمائر المتصلة مع ملاحظة ضرورة وجود في هذا التركيب (قارن § ٦١) .

§٧٥ - التركيب إو.تى

ليس لهذا التركيب ترجمة في اللغة العربية بل هو مرادف للكلمة العامية " الواحد " أو " الناس "

# ح

# المتعلقـــات

| | المفرد | الجمع |
|---|---|---|
| المتكلم | [hieroglyphs] وى (تختصر الى [hieroglyphs]) | [hieroglyphs] ن |
| المخاطب | مذكر [hieroglyphs] او [hieroglyphs] تو او تو | |
| | مؤنث [hieroglyphs] او [hieroglyphs] تن او تن | [hieroglyphs] او [hieroglyphs] تن او تن |
| الغائب | مذكر [hieroglyphs] سو [hieroglyphs] | [hieroglyphs] او [hieroglyphs] او [hieroglyphs] |
| | مؤنث [hieroglyphs] (تختصر الى [hieroglyphs]) سى ست | سن او زت او ست |

## ملاحظات

§٧٦ - ١ - تتغير صورة المخصص في ضمير المتكلم المفرد تبعاً للمتكلم (راجع ص ٢٦ - §٦٤) وقد يسقط المخصص في الكتابة شأنه شأن حرف العلة ى.

§٧٧ - ٢ - يبدو أن الضمير [hieroglyphs] أصبح جامداً.

## أمثلة

أ -
- [hieroglyphs] هاب.ن.ك وى "ترسلني"
- [hieroglyphs] سعا.ن.ف وى(ى) "أطالني" أو "يجعلني"
- [hieroglyphs] ردى.ن.ى وى "دفعتني" (حرفيا: دفعتني إياي)

ب -
- [hieroglyphs] نفر سى(ى) م حمت نبت "هى أجمل من أية امرأة"
- [hieroglyphs] نفر تو حنع.ى "أنت سعيد معي"

ح -
- [hieroglyphs] نن سو(ى) م اب.ى "ليست في قلبي"
- [hieroglyphs] ملك تو م حورو "وهاك أنت فقير"

## الشرح

§٧٨ - ١ - سميت هذه الضمائر بالمتعلقات لأنها تقع دائماً في درج الكلام ولا تأتي أبداً في أول الكلام أبداً.

§٧٩ - ٢ - تقع هذه الضمائر مفعولاً به كما في الأمثلة المجموعة (أ).

§٨٠ - ٣ - قد تقع مبتدأ **مؤخراً** في جملة الخبر فيها صفة مشبهة **جامدة** أي لا تتغير نوعاً وعدداً باختلاف الضمير الواقع مبتدأ كالمجموعة (ب). وفي مثل هذا التركيب يكون الضمير الواقع مبتدأ مؤخراً إما **للغائب أو للمخاطب** ولا يكون **أبداً** للمتكلم (قارن §§ ٦٠، ٧٣).

§٨١ - ٤ - قد تقع هذه الضمائر أيضاً مبتدأ في جملة الخبر فيها شبه جملة أو حال (قارن §§ ٦٢، ٧٢) بشرط أن تسبقها أداة التنبيه "ها هو" أو أداة النفي "لا أو ليس" أو اسم الصلة "الذي أو التي أو من أو ما" (انظر كذلك صفحات: ٣٥، ٣٦، ١٠٥)

§٨٢ - ٥ - يلاحظ في المثل (٢) من المجموعة (هـ) أن أداة سبقت خبر المبتدأ (قارن § ٧٣).

§٨٣ - ٦ - قد تتضمن هذه الضمائر معنى **التفعل** Reflexive كالمثل الثالث في المجموعة (أ) بمعنى أن الحدث يقع على الفاعل نفسه بدل أن يقع على مفعول به أجنبي.

## [ تمرين ٥ ]

مفردات

| | | | |
|---|---|---|---|
| حتب ... حر | "يرضى عنه" | شزب | "يتقبل" أو "يتسلم" |
| آوت | "قرابين" | اوجحو | "مذابح" |
| تزم | "كلب" | إنسم | "جلد" |
| وحيت | "قبيلة" | بجت | "سوائل" |
| دقن | "فاكهة" | بنر | "حلو" |
| عنو | "العصمة" {مكان إقامة الحكومة} | سجر | "سكون" أو "صمت" |
| جمو | "جمهور" | شمسيت | "رجال الحاشية" |
| ماست | "ركبة" | إمو | "غم" |
| سمسو | "الأكبر" أو "أكبر" | م-سا | "في خلف" أي "ظهر" |
| من | "اليوم" | مو(و)ت | "الموتى" |
| بيت | "عسل" | داب | "تين" |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | إرب | "نبيذ" | | إأردت | "عنب" |
| | عسا | "هنا" | | نس | "لسان" |
| | مخات | "ميزان" | | ستى | "رائحة" |
| | زششنو | "اللوتس" | | مى | "مثل" أو "الكاف" |

أ - ترجم إلى المصرية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - ابنى البكر ظهير قبيلتى وكل ماله (أى "طاعتى") بيده : مواشى وكل قطعانى وفاكهتى وكل (أنواع) شجر الحقل .

٢ - إن عبد نعماً فى بيت سيده ، ومن أجل ذلك يرضى سيدهم ، (و) التروية (أيضاً) إنهم على (د) يتقبلونه من شرابيهم فوق مناجمهم .

٣ - الماهرة فى سكوم (د) القلوب فى وجوهم (د) رجال الماشية رؤوسهم (منكسة) على ركبهم و الأشراف فى غمّ .

٤ - بلد جميل هو إ آ اسمه ، فيه تينه مع عنب ، نبيذ(ه) أغزر من الماء وعسله وفير وشجر فاكهته كثير وكل نوع من فاكهته فى (= ) شجره .

ب - ترجم إلى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية والتعليق على الجمل المختلفة :

١ -

٢ -

٣ -

حـ - ما هى طرائق التعبير المختلفة بالجمل الإسمية التى المبتدأ فيها ضمير ؟ مثل لما تعرف .

## ١١
# أسماء الإشارة[1]
## DEMONSTRATIVES

| | | المفرد | | الجمع |
|---|---|---|---|---|
| أ | مذكر | [hieroglyph] أو [hieroglyph] — پو أو پوى «ذا أو هو» | | [hieroglyph] نو «أولئك» |
| | مؤنث | [hieroglyph] أو [hieroglyph] — تو أو توى «تا» | | |
| ب | مذكر | [hieroglyph] پن «(هذا)» | | [hieroglyph] نن (أو ن) «(هؤلاء)» |
| | مؤنث | [hieroglyph] تن «(هذه أو ذات)» | | |
| ج | مذكر | [hieroglyph] پا | «أل» | [hieroglyph] نا «أل» |
| | مؤنث | [hieroglyph] تا | | |
| د | مذكر | [hieroglyph] أو [hieroglyph] — پف أو پفا «ذاك» | | [hieroglyph] نف — «أولئك» |
| | مؤنث | [hieroglyph] أو [hieroglyph] — تف أو تفا «تاك» | | [hieroglyph] نفا |

## ملاحظات

§٨٤ - ١ - يبدأ اسم الإشارة المذكر بحرف [hieroglyph] پ والمؤنث بحرف [hieroglyph] ت والجمع بحرف [hieroglyph] ن.

§٨٥ - ٢ - أصبحت پو، تو، نو (مجموعة أ) لا تستعمل كثيرا في العصر المتوسط إلا في عبارات خاصة.

§٨٦ - ٣ - اقتصر استعمال پوى، توى (مجموعة أ) عندما يكون الاسم المبدل منه موصوفا مثل: [hieroglyph] نثر پوى عا «إله ذا عظيم» أو «ذا إله عظيم» أو «ذا هو الإله العظيم»[2]

§٨٧ - ٤ - قد تكون پفا ... الخ أحدث من پف ... الخ (مجموعة د) ولما كانت الأولى وجدت في نصوص «خصوصية» Classic موثوق بأسلوبها.

---

١ - هي المعروفة تجاوزا عند العلماء الأجانب بضمائر أو صفات الإشارة (راجع مقالة للمؤلف في JEA عدد ٣٩ ص١١)

٢ - يدرك المؤلف الفرق بين الترجمتين من حيث المعنى والتركيب، إنما أوردها للتوضيح.

§٨٨ – ٥ – ذا ، ذات قد تدل على معنى صاحب أو الملكية وكانت في "اللغة المصرية القديمة" خصوصاً في العصر الثاني للعصر المتوسط.

§٨٩ – ٦ – الإشارة والتعريف (مجموعة جـ) يلتقيان ويرتبطان ارتباطاً وثيقاً في كثير من الحالات، وهي كذلك في مدلول هذه الأداة التي أخذ في اللغة المصرية تختلف صيغتها باختلاف النوع والعدد.

**أمثلة**

أ
- غرد پن "(هذا الطفل" (حرفيا: الطفل (هذا)
- ست تن "(هذا المكان" (حرفيا: المكان (هذا)
- جن پف "ذلك الجانب" (حرفيا: الجانب ذلك)

ب
- پا هرو "اليوم"
- تا آت "اللحظة"
- پف جن "ذلك الجانب"
- تفا پخرت "ذلك الدواء"

جـ
- نو (نى) نثر و "أولاد الآلهة" (حرفيا: أولاد للآلهة)
- نن (نى) حمـ(و)ت "هؤلاء النساء" (حرفيا: هؤلاء للنساء)
- نن (نى) سمخنى "هؤلاء الفلاحون" (حرفيا: هؤلاء للفلاحين)
- نن نثر و "هؤلاء الآلهة"

د
- رخ ... پفا ر پن "أعرف ذلك من (هذا)"
- ار ... نن "فعلت هذا"
- دپت ... ت نن "(هذا مذاق الموت" (حرفيا: مذاق الموت هذا)
- رع پو "رع ذا" (هو رع)

**الشرح**

§٩٠ – ١ – علاقة الأسماء المشار إليها بأسماء الإشارة تشابه من حيث الإعراب علاقة البدل والمبدل منه

في اللغة العربية (راجع مقال JEA في السابق ذكره).

§٩١ – ٢ – أسماء الإشارة المفردة تحت مجموعة (أ ، ب) إما أن تسبق الاسم المشار إليه أو تتبعه وهي تتفق معه نوعاً وعدداً مع ملاحظة أن پن وتن تأتي بعد المبدل وعلى العكس من ذلك پا وتا

§٩٢ – ٣ – أسماء الإشارة الجمع (مجموعة هـ) تسبق الاسم دائماً وتتصل به اتصالاً مجازياً (indirect) بأداة ن(ى) = "لـ" أو حقيقياً (direct) دون أداة. والاسم قد يكون جمعاً أو مفرداً.

§٩٣ – ٤ – أما (مجموعة د) فتبينه :

أ – أن اسم الإشارة الجمع نن قد يدل على معنى عام تقديره "هذه الأشياء" كما يقع مبتدأ مؤخراً للجملة الثالثة.

ب – وأن پو ، تو أصبحت بأمرة تقع دائماً مبتدأً مؤخراً (راجع ص ١٠٠)

هـ – وأن الضمائر المفردة پن ، پف قد تكون ذا دلالة مستقلة عامة دون ذكر المشار إليه (المثل الأول).

§٩٤ – ٥ – استعمال پف ، تف كاسم اشارة نادر

§٩٥ – ٦ – نا التي تتصل من غير الاسم المشار إليه كانت في معظم الأحيان تنتظم في الكتابة منذ الأسرة الثامنة عشرة.

§٩٦ – ٧ – پف وأخواتها كانت للدلالة على البعد مع التحقير أو مع الاحترام وفي هذه الحالة تقع دائماً بعد المشار إليه فنقول :

حر پف "ذلك العدو (الحقير)"

نثر پف منخ "ذلك الإله الكريم"

---

# ١٢
# الأسماء الموصولة[1]
## RELATIVES

§٩٧ - الأدوات

| مثبتة | | | | منفية[2] | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **المفردة** | | | | | | |
| مذكر | [hieroglyphs] | نتي | "الذي" | [hieroglyphs] | إوتي | "الذي لا" |
| مؤنث | [hieroglyphs] | نتيت | "التي" | [hieroglyphs] | إوتيت | "التي لا" |
| **الجمع** | | | | | | |
| مذكر | [hieroglyphs] | نتيو | "الذين" | [hieroglyphs] | إوتيو | "الذين لا" |
| مؤنث | [hieroglyphs] | نتيو(ت) | "اللاتي" | [hieroglyphs] | إوتيو(ت) | "اللاتي لا" |

### ملاحظات

§٩٨ - ١ - يمكن ترجمة هذه الأسماء بـ "من" و "ما" للمثبت ، "من لا" و "ما لا" للمنفي .

§٩٩ - ٢ - تستعمل هذه الأسماء الموصولة إما رابطة Conjunctive أو غير رابطة independent وفي الحالة الأولى يجب أن يكون "المرجع" أي Antecedent معرفة

§١٠٠ - ٣ - [hieroglyphs] أصبحت جامدة ويبدو أنها أصبحت تستعمل استعمال "من" و"ما" في اللغة العربية دون مراعاة لنوع وعدد "المرجع" .

### أمثلة

أ | ١- [hieroglyphs] نب حسوت نتيو إم
"ملك[3] الذين هناك" (أحد ألقاب الإله أوزوريس)

---

١ - هي المعروفة تجاوزاً عند جاردنر بصفات الصلة .
٢ - ليس في اللغة العربية اسم موصول يفيد النفي بصيغته . ومن البديهي أنه يمكن استعمال "ليس" بدلاً من "لا" .
٣ - "ملك" هنا معرفة وقد استمدت التعريف من اضافتها الى الاسم الموصول

٢ - خنتى.ف نتى م حوت-نثر

"تمثاله الذي في المعبد"

٣ - ..... 

تـــات حنقت ..... نتى ردى.ن.ى ن.ك سو

"الخبز والجعة ..... التي أعطيتك إياها"

ب

١ - 

اوتى سجم.ف ن جد خت.ف

"الذي لا يسمع لنداء بطنه (حرفيا: لقول بطنه) أو من لا يسمع ... الخ"

٢ - 

مجلت اوتت زش.س "الكتاب الذي لا كتابة فيه (= الكتاب الذي لا كتابة فيه)"

## الشرح

§١٠١ - ١ - في معظم الأحيان يأخذ الاسم الموصول **المثبت** (مجموعة أ-١، ٢) صلة **شبه جملة** ولكن غالبا ما تكون **فعلية** مع الاسم الموصول **المنفي** (مجموعة ب - ١).

§١٠٢ - ٢ - في المجموعة (ب) جملة (٢) اعتبر الضمير المتصل بالاسم في جملة الصلة بمثابة دليله على الملكية ولكن إذا أضيف الى حرف الجر ن "ل" مثل:

اوتى ن.ف "من ليس له (أو عنده)" = المعدم أو الفقير ، وفي مثل هذه الجمل يعرب الاسم الموصول مبتدأ والصلة خبراً.

§١٠٣ - ٣ - أصبحت إوتى قليلة الاستعمال وتحل محلها التركيب + وعلى هذا يمكن أن تكتب المجموعة (ب) بالصيغة الآتية:

١ - ..... الخ

٢ - 

وعلى كل حال سنعود الى الكلام عن جملة الصلة عند شرح أنواع الجمل.

## ١٣

# أسمـــاء الاســتفهـام[1]

INTERROGATIVES

§١٠٤ - بعض الأدوات المهمة

١ - م أو إنم (تتقدمه إنم) "من" ؟ أو "ما" ؟ ومركباتها :

مِ م "مثل ما" ؟ أو "كيف" ، حر م "على ما" ؟ أو "لماذا"

٢ - تن (وكذلك تن أو تنو) "أين" ؟ أو "من أين" ؟

٣ - اشست "ما" ؟ (ليست شائعة كاستعمال مثل رقم ١)

٤ - بت "ما" ؟ أو "من" ؟

## أمثلة

| | | |
|---|---|---|
| ١ | إرى.ى م | " سأعمل ما " ؟ |
| | إنم ارف | " من سيعمل " ؟ |
| | نقــ.ت عن حر م | " لم تجادلنا " ؟ |
| ٢ - | ون.ك تن | " كنت أين " ؟ (ماضى) |
| | إو.ك تنو | " تكون أين " ؟ (مضارع) |
| | إن.ن.ك تن | " حضرت من أين " ؟ |
| ٣ - | إن.ك إششت | " تحمل له ما " ؟ (ماذا تحمله) ؟ |
| ٤ - | بت رن.ك | " ما اسمك " ؟ |
| | بت رخ مدرع | " من عارف مثل رع " ؟ |

---

١ - تسمى " ضمائر الاستفهام ".

## الشرح

§١٠٥ - ١ - أدوات الاستفهام في اللغة المصرية، ومنها ، ، ليست لها الصدارة في الكلام كما هو الحال في اللغة العربية مثلا، بل تقع طرفاً. أما إنهم، فيأتي في الصدارة.

§١٠٦ - ٢ - أداة الاستفهام يتي أصلها بو - تي : بو اسم إشارة بمعنى ذا (راجع ص ٣٦)، وتي أداة من أدوات التأكيد تستعمل مع الاستفهام وغيره. ويلاحظ أن ما يقع بعد يتي يكون مستأنفاً، ولذلك فعلاقة هذا الاسم بأداة الاستفهام هذه علاقة البدل والمبدل منه.

---

## ١٤

# الصفـــة

## أ

## الاستعمالات

### أمثلة

أ
- ١ - نثر نفر "إله طيب أو الإله الطيب"
- ٢ - حنقت نجمت "جعة حلوة أو الجعة الحلوة"
- ٣ - سنتي ٢ ورتي "الفتاتان الكبيرتان"
- ٤ - حقاو عاو "حكام عظام أو الحكام العظام"

ب
- ١ - نفر حتت.ف "طريقه حسن"
- ٢ - شتا وات "الطريق صعب"

حـ
- ١ - نفرت "جميلة" (اسم أنثى)
- ٢ - نفرت "جميلة" (اسم تاج الوجه القبلي)
- ٣ - سخني "فلاح" (= المنسوب إلى الحقل)

الشرح

§١٠٧ - ١ - يتبين من مجموعة الأمثلة (أ) أن الصفة تتبع الموصوف، وفي هذه الحالة تتفق معه نوعاً وعدداً.

§١٠٨ - ٢ - إذا تقدمت الصفة على الموصوف بتحديد أن تبقى الصفة مفردة جامدة أي لا تتفق نوعاً وعدداً مع الموصوف. وتقع في الإعراب "خبراً مقدماً" في جملة المبتدأ فيها الاسم الذي يلي الصفة (راجع ص ٨٩، ٩٠).

§١٠٩ - ٣ - أما المجموعة (جـ) فتشمل صفات مستقلة استعملت استعمالاً اسمياً بسبب وجود صفة لم تحدد موصوفها.

ب

## الصفات المنتهية بياء النسب

NISBE ADJECTIVES

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| [hieroglyphs] | نثري | "إلهي" | [hieroglyphs] | نثر | "إله" |
| [hieroglyphs] | آخت | "أفقي" (= المنسوب للأفق) | [hieroglyphs] | آخت | "أفق" |
| [hieroglyphs] | حري | "علوي" (= ما هو من على) | [hieroglyphs] | حر | "على" |

ملاحظات

§١١٠ - ١ - ملاحظاً أن هو معروف في اللغة العربية يجوز إلحاق ياء النسب ببعض حروف الجر.

§١١١ - ٢ - علامة ياء النسب هذه هي زوجية المثنى أيضاً فإنه يجوز - في بعض الحالات - أن تأخذ الصفة المنسوبة صيغة المثنى المتبقية مثل آختي (راجع ص ١٥)

§١١٢ - ٣ - يجوز حذف ياء النسب في الكتابة باعتبارها إضافة زائدة مع الاعتماد على السياق. وهذا واضح في صيغة المؤنث المنسوب مثل:

[hieroglyphs] حر(يت) "ما أو من هي على" (مشتقة من حرف الجر [hieroglyph])

[hieroglyphs] رسـ(يـ)ـت "جنوبي" مؤنث مشتق من كلمة [hieroglyphs] رسو "الرياح الجنوبية"

§١١٣ - ٤ - حروف الجر [hieroglyph]، [hieroglyph]، [hieroglyph] تصبح [hieroglyph]، [hieroglyph]، [hieroglyph]، [hieroglyph] على التوالي عندما تلحق بها ياء النسب وهذه هي صيغتها أيضاً عندما تضاف إليها الضمائر المتصلة (راجع ص ٢٦).

§١١٤ - ٥ - حيث حروف الجر المنسوبة تستعمل في الألقاب مثلاً - وهذه من أهمها :

إمي - ر "مشرف أو رئيس"

إمي - رن.ف "قائمة بأسماء"

إميت - پر "وصية"

نس(ي) سو "ينتسب إليه"

حر(ي) - سشتا "كاتم السر"

حر(ي) تپ - عا "الزعيم الأكبر"

تپ(ي) جو.ف "من يشرف على جبله (لقب من ألقاب الإله أنوبيس)"

## المقارنة

## DEGREES OF COMPARISON

§١١٥ - وتشمل : أ- التفضيل COMPARATIVE

ب- التفضيل المطلق SUPERLATIVE

### أ

نفر ر نبو "أجمل أو أحسن من الذهب" (حرفيا : جميل بالنسبة إلى الذهب)

### ب

١- ور ورو "كبير الكبراء"

٢- ور ن(ي) ورو "كبير من الكبراء"

٣- ور إمي مسو.س "كبير من بين أطفالها أي أكبر أطفالها"

٤- نفر ورت "جميل بشدة > جميل جداً"

٥- نفر زپ - سن "جميل مرتين" > جميل جميل > جميل جداً"

### الشرح

§١١٦ - ١ - لا توجد في اللغة المصرية القديمة صيغة خاصة بالتفضيل النسبي أو التفضيل المطلق .

§١١٧ - ٣ - يُعبّر عن التفضيل النسبي بحرف الجر ⲣ r الذي يسبق الاسم المفضّل عليه[(١)]

٣ - للتعبير عن التفضيل المطلق ثلاث وسائل :

أ - بالإضافة ( متصلة أو منفصلة ) وذلك بإضافة الصفة مستعملة استعمالاً اسمياً في صيغة الإفراد لا تفضيل في صيغة الجمع . وهذه الإضافة إما أن تكون حقيقية (رقم ١) أو مجازية (رقم ٢).

ب - باستعمال صفة منسوبة مشتقة من حرف الجر 𓅓 بين الصفة والاسم المفضّل عنه (رقم ٣)

حـ - للتعبير عن كلمة "جداً" يستعمل المصري كلمة wr مشتقة من الصفة wr "كبير أو كثير" أو يكرر الصفة مرتين (رقما ٤ و ٥).

---

## ١٥
# أسماء الأعداد
## NUMERALS

## أ
## الأعداد الرقمية CARDINALS

§١١٨ - تتبع اللغة المصرية القديمة في التعبير عن الأعداد طريقة عشرية . فنجد العلامات الأساسية الآتي :

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 𓏤 (شرطة) | وع | للواحد | 𓎆 | مج | للعشرة |
| 𓍢 | شنت (؟) | للمائة | 𓆼 | خا | للألف |
| 𓂭 | جبع | لعشرة آلاف | 𓆐 | حفن | لمائة ألف |
| 𓁨 | حح | للعدد المليون أو الملايين | | | |

وإذا أريد التعبير عن العدد ٢ مثلاً كتبت الشرطة مرتين (||) . وإذا أريد التعبير عن العدد ٣ كررت ثلاث مرات (|||) وهكذا إلى العدد ٩ .

وفي حالة كتابة العدد ١١ يبدأ بالعلامة الدالة على العدد ١٠ (∩) وبعدها العلامة الدالة

---

(١) - هذا الاستعمال مماثل لتعبيرنا بالعامية وهو مطّرد في العبرية والسريانية والآرامية حيث تستعمل الصفة العادية وبعدها حرف الجر "من" ولا يوجد "أفعل التفضيل" المعروف في العربية الفصحى.

على رقم ١ . وللتعبير عن العدد ١٤ توضع الأربعة أشرطة الدالة على العدد ٤ بجانب العلامة الدالة على رقم ١٠ ، وتكرر علامة الواحد حسب الرقم المراد التعبير عنه من ١٣ إلى ١٩ .

وكتابة المضاعفات العشرية جميعها وهي الأعداد : ١٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠٠ فإن المصري القديم يكرر العلامة العشرية الخاصة بعدد مرات التضعيف . فكتابة العدد ٢٠ تكرر العلامة ١٠ (∩) مرتين . وكتابة ثلاثة آلاف تكرر علامة الألف (𓆼) ثلاث مرات وهكذا .

وإذا كان العدد مكونًا مثلاً من مئات وعشرات وآحاد فيبدأ أولاً بكتابة العلامة الخاصة بالمائة تليها علامة العشرات ثم علامة الآحاد . وبعبارة أخرى توضع العلامات متوالية مبتدئة بالعلامة الدالة على الرقم الأكبر . ولنضرب مثلين لطريقة كتابة العدد :

𓂭𓆼𓆼𓍢𓍢∩|||| = ١٠٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٢٠٠ + ١٤ = ١٢٢ ١٤

⊙⊐ ≡≡≡ سو ١٨ "يوم ١٨" (في الشهر)

## ملاحظات

§١١٩ - ١ - تكتب الآحاد والعشرات في التاريخ كالمثل الثاني في وضع أفقي .

§١٢٠ - ٢ - مضاعفات الآحاد والعشرات والمائة لا يلتزم في كتابتها أن تكون متجاورة أفقيا.

§١٢١ - ٣ - يجب التمييز بين علامة المائة (𓍢) التي تمثل حبلاً ملفوفاً وعلامة الحرف الأبجدي (𓎛) التي تقوم مقام 𓍢 ابتداء من الأسرة التاسعة . هذه العلامة الأخيرة (أي 𓎛) هي تقريب هيروغليفي للعلامة الهيراطيقية (ح) المذكورة.

§١٢٢ - ٤ - يعبر عن الأرقام من ٢ إلى ٩ بمجموعات من الشرط كما هو مبين فيما يلي :

|| سنو ||| خمت مؤنثة خمتى |||| فدو

||||| ديو |||||| سسو ||||||| سفخ(و)

|||||||| خمن(و) ||||||||| بسج

وكذلك الحال في العدد عشرة ومضاعفاته :

∩ [جبعتى ؟؟] ∩∩∩ أو ∩∩∩ معبا ∩∩∩∩ حمم

∩∩∩∩∩ ديو ∩∩∩∩∩∩ أو ∩∩∩∩∩∩ سـ(سيو) ∩∩∩∩∩∩∩ سفخ(يو)

∩∩∩∩∩∩∩∩ خمن(يو) ∩∩∩∩∩∩∩∩∩ بسجيو

§١٢٣ - ٥ - عدا العدد الرقمي ١٠٠ المؤنث المفرد فإن الأعداد الرقمية الأخرى جميعها مذكرة مفردة

**أمثلة**

أ

ن ... ١٠٠ "ألف رجل" — خح واحد "ذراع (مقياس) واحد"

حفاو ٧٥ "خمسة وسبعون ثعبانا"

حتـ.و ٤ "أربعة شرابيه"

نســـيو ٣ "ثلاثة ملوك"

دمـ وع "مدينة واحدة"

وات.ف وعت "جانبه واحد" (= جانب منه)

ب

پا ن "الرجال سبعة" — { پا عزد.و ٣ "الأوزود الثلاثة"

تا رات حقات ٦ "الجب ستة مكيال - حقات"

پا ت حا "الخبز ألف" (= ١٠٠٠ رغيف من الخبز)

تات شت "الخبز مائة" (= مائة رغيف من الخبز)

حـ

وع ن مـــتى "طريق واحد" (= طريق)

وعت نت نشتيت "مجرفة واحدة" (= مجرفة)

تا ٣٦٠ ن نثر "أل ٣٦٠ إله"

خا.ك پن ن رنپت "ألفك هذه من السنة"

خا م ت حنقت "ألف من الخبز والجعة"

وع م نا ن عـا "واحد من هؤلاء" (= أحدهم)

**الشرح**

١٢٤أ - ١ - الأصل في العدد الرقمي أن يقع بعد المعدود دائماً، ويكتب بعلاماته الخاصة إلا العدد (١) فقد يكتب نطقه ويطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً (مجموعة أ).

١٢٥أ - ٢ - وإن كان العدد يكتب بعد المعدود إلا أنه **يقرأ مما قبله** مثل :

ن خمت بتقريب أن تقرأ خمت ن . ولا يتميز عن هذه القاعدة سوى سن بمعنى "اثنين".

§١٢٦ - ٣ - الأصل في المعدود أن يكون مفرداً وقد يكون جمعاً (مجموعة أ). أما أداة التعريف التي تحوي المعدود فيلزم وضع الأداة سواء كان المعدود مفرداً أم جمعاً (مجموعة ب).

§١٢٧ - ٤ - أداة التعريف تطابق المعدود في التذكير والتأنيث إلا في حالة ١٠٠ و ١٠٠٠ فإنها تطابق العدد الرقمي لا المعدود (مائة مؤنث، ألف مذكر) - مجموعة (ب).

§١٢٨ - ٥ - يستفاد من الأمثلة في (مجموعة هـ) أن المصري القديم قد يُقدِّم العدد الرقمي على المعدود في الكتابة أيضاً. وفي هذه الحالة تصبح الرابطة بين العدد والمعدود "رابطة جوازية" بأداة 𓈖 للمذكر، 𓏏 للمؤنث وقد تستعمل 𓆼 مع العدد (١٠٠٠) والعدد (١).

وطبقاً لما ورد في كتاب الجرومية جاردنر هذه الـ 𓆼 ليست من الاعتبارية بل هي للتبعيض.

§١٢٩ - ٦ - قد يضاف إلى العدد، الضمائر أو أسماء الإشارة (مجموعة هـ) وفي هذه الحالة يسبق العدد المعدود في الكتابة.

§١٣٠ - ٧ - يبدو من الشرح أن العلاقة بين العدد والمعدود كانت علاقة الإضافة.

## ب

## الأعداد الترتيبية ORDINALS

### أمثلة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- | [hieroglyphs] | ٤ - نو زيب | "المرة الرابعة" |
| ٢- | [hieroglyphs] | ٥ - نو ن حب | "العيد الخامس" |
| ٣- | [hieroglyphs] | وجيبت ٦ - نوت | "الحلة السادسة" |

### الشرح

§١٣١ - ١ - يُعبَّر عن الأعداد الترتيبية في المصرية القديمة بكتابة 𓈖𓅱 في المذكر، 𓈖𓅱𓏏 في المؤنث بعد الأعداد الرقمية من ٢ إلى ٩ كما هو واضح في الأمثلة الثلاثة الأولى.

§١٣٢ - ٢ - أما فيما يلي ذلك فإنه يؤتى باسم الفاعل المشتق من كلمة 𓅓𓉔 ومعناها "يكمل" مذكراً أو مؤنثاً حسب نوع المعدود ثم يتبع اسم الفاعل هذا بالعدد الرقمي المراد التعبير عنه (رقم ٤).

§١٣٣ - ٣ - الأسماء المعدودة مفردة جميعها.

§١٣٤ - ٤ - إذا تقدم العدد الترتيبي عن معدوده كالمثلين الأولين، يُعد هذا التركيب تركيباً قديماً

فإنَّ استعماله بالتشريع حتى حقّ محله تركيب كالمذكور في المثال الثالث.

§١٣٥ - ٥ - قد تكون العلاقة بين العدد الترتيبي والمعدود علاقة الإضافة "الجارية" كالمثال الثاني.

§١٣٦ - ٦ - يشذّ عن قاعدة الأعداد الترتيبية العدد (١) وهو شاذ عندنا في العربية أيضاً حيث أن كلمة "أول" لا علاقة بها في الاشتقاق وبين كلمة (واحد). والأمر كذلك في المصرية القديمة حيث العدد "واحد" يقابله وع، والأول يقابله أو تبي وهي نسبة مشتقة من تب التي معناها رأس، ويكون معنى الكلمة (رأس) في (رأس) في القديمة أول.

## قراءة التاريخ

§١٣٧ - حات - زب ٣ (آبد) ٢ (- نو ن) آخت سو ١٨
" سنة ٣، الشهر الثاني (من) موسم آخت (= الفيضان) يوم ١٨ "

من ترجمة التاريخ يتبين أن الأعداد التي تتبع السنة واليوم أعداد **رقمية**. أما عدد الشهر فهو ترتيبي.

وبمناسبة الكتابة عن التاريخ ألفتُ النظر إلى الدلالات الآتية فيه:

§١٣٨ - ١ - المواسم ثلاثة وهي: آخت "الفيضان"، پرت "الشتاء" (= فترة انحسار الفيضان عن الأرض)، شمو "الصيف" (= فترة الحصاد).

§١٣٩ - ٢ - تقرأ حات زب وقد تقرأ رنپت زب.

§١٤٠ - ٣ - تپي "(الشهر) الأول"، يستغنى بهذه العلامة عن كتابة علامة الشهر + العدد الرقمي ١ (١ آبد ١) في معظم الأحيان.

§١٤١ - ٤ - عرق "اليوم الثلاثون من الشهر"، ويستغنى بـ عرق عن سو ٣٠.

§١٤٢ - ٥ - تقرأ ٥ حريو رنپت "أيام نهاية السنة"
(5) Epagomenal Days

## د
## الكسور FRACTIONS

§١٤٣ - ١ - أساس التعبير عن الكسور هو حرف ⊂⊃ ر ومعناه "جزء" ، ويكتب تحته العدد المراد جعله مقاماً للكسر ويكتب في صيغته الرقمية . مثال ذلك :

أ - ⊂⊃ |||| = ر - ٥ = $\frac{1}{5}$

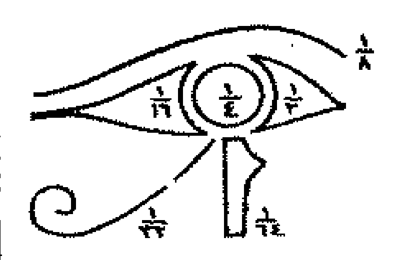
ب - ⊂⊃ |||| ⊂⊃ |||| ⊂⊃ |||| ر - ٥ (+) ر - ٥ (+) ر - ٥ = $\frac{3}{5}$ ، وهذه هي الطريقة للتعبير عن $\frac{3}{5}$ . وبعبارة أخرى كان المصري يتخذ المقام أساساً للكسر الذي يحتم أن يكون بسطه (١) (أو ⊂⊃) ثم يضيف هذه الكسور المتساوية البسط الى بعضها البعض .

هـ - وإذا أراد كتابة الكسر $\frac{4}{7}$ مثلاً فله أن يكتبه بإحدى طريقتين : إما بتكرار الكسر $\frac{1}{7}$ أربع مرات أو بكتابة $\frac{1}{2}$ (+) $\frac{1}{14}$ أي ⊏ ⊂⊃ ∩|||| جس (+) $\frac{1}{14}$ وهذه هي الطريقة الشائعة .

§١٤٤ - ٢ - هناك بعض كسور كثيرة الشيوع تختلف عن القاعدة العامة وهي :

⊏ جس = $\frac{1}{2}$ ، ‹ دوى[1] = $\frac{2}{3}$ ، ‹ سا ٣ (ومن الممكن أن تكون خمت رو) = $\frac{3}{4}$ ، X = حسب (علامة هيراطيقية وقد تستعمل في الهيروغليفية) $\frac{1}{4}$ (= ر - فدو) .

## هـ
## المكاييل CORN-MEASURES




§١٤٥ - يعبر عن المكاييل بأجزاء العين المرسومة رو جاتة على النحو التالي :

| | | | |
|---|---|---|---|
| الحاجب = $\frac{1}{8}$ | | الجزء الأيمن من بياض العين = $\frac{1}{2}$ | |
| انسان العين = $\frac{1}{4}$ | | الجزء الأيسر من بياض العين = $\frac{1}{16}$ | |
| العلامة العمودية = $\frac{1}{64}$ | | العلامة الملتوية = $\frac{1}{32}$ | |

١ - هذه هي القراءة الجديدة وليست سـاوى ssWy كما يقرأها جاردنر وغيره . ارجع الى مقال :
J. J. Clère, "La lecture de la fraction, deux tiers" في Archiv Orientali Vol XX, 629 ff.

وتكتب الموازين الهلالية بعد علامة [hieroglyph] حقات (تختصر إلى [hieroglyph] أو [hieroglyph]) وهي ترمز إلى مكيال سعته حوالي ٤٫٧٨٥ لترا.

<u>استدراك</u> (راجع ص ١٤ هامش ٣)

تشارك المصرية القديمة في هذه اللغة الآرامية تمام المشاركة. ففي الآرامية كلمة "ملفانه" معناها "عالم" أو "مؤلف متبحر" و "مَلْفانُوتَ" معناها "يعلم" و "يتبحر". وقد دخل من هذا في اللغة العربية كلمات يعرفها جميع الناطقين بالضاد مثل "ناسوت" المشتقة من "ناس" بمعنى "إنسانية" و"لاهوت" من "إله". وكما تسقط هنا "التاء" في العربية، فإن الأواخر تسقط مثلها أيضاً في الآرامية (يجد الطالب مالا يحصى من هذه الأمثلة في سفر دانيال بالعهد القديم).

## [تمرين ٦]

مفردات

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| [hieroglyph] | راو ون | "يوجد" أو "كان هناك" | [hieroglyph] | رنبت | "سنة" |
| [hieroglyph] | وعب | "طاهر" | [hieroglyph] | رتى | "ها" |
| [hieroglyph] | حسون | "فتى" | [hieroglyph] | عنت | "جرف" أو "جسم" |
| [hieroglyph] | بـا | "روح" | [hieroglyph] | غات | "جثة" |
| [hieroglyph] | ردد | "يعطي" أو "يضع" أو "يجعل" | [hieroglyph] | حمز(ن) | "يجلس" أو "يقطن" |
| [hieroglyph] | ستا | "أرض" | [hieroglyph] | شو... م | "خالي ... (من)" |
| [hieroglyph] | اسفت | "أرنب" | [hieroglyph] | حزت | "فضة" أو "سرج" |
| [hieroglyph] | رثنو - حرايبت | "سوريا العليا" | [hieroglyph] | حر | "إلى" "يقد" (هنا حرف بمعنى "اعداد") |
| [hieroglyph] | إ آم | "خيمة" أو "كشك" | [hieroglyph] | إ پوتى | "رسول" |
| [hieroglyph] | عب | "يخلط" أو "يمزج" | [hieroglyph] | إف (أو إوف) | "لحم" |
| [hieroglyph] | تا - ميره | "مصر" | [hieroglyph] | دات (أو دوات) | "عالم سفلي" |
| [hieroglyph] | باك | "خادم" | [hieroglyph] | موت | "أم" |
| [hieroglyph] | إم اسا خسو(و) | "سبق" | [hieroglyph] | سپت | "قرية" |

**ملحوظة**

أصل "قرية" معناها قطعة الأرض المنخفضة التي يتجمع فيها الماء . وهذا يمكن تفهمه من الرمز الهيروغليفي للكلمة .

أ - ترجم الى العربية من كتابة الدلالة المصرية :

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

٦ -

٧ -

ب - ترجم الى المصرية :

١ - أيتها الذرية التي في العالم السفلي . إني صادق قولاً وبريء من (= خالي من) الذنوب إن فضائلي في بيت الملك . ها أنا خادم أمام سيدي .

٢ - هذه ابنته من جسده[1] . ٣ - هو حاكم سوريا العليا .

حـ - اقرأ النص الآتي وادرسه[2] :

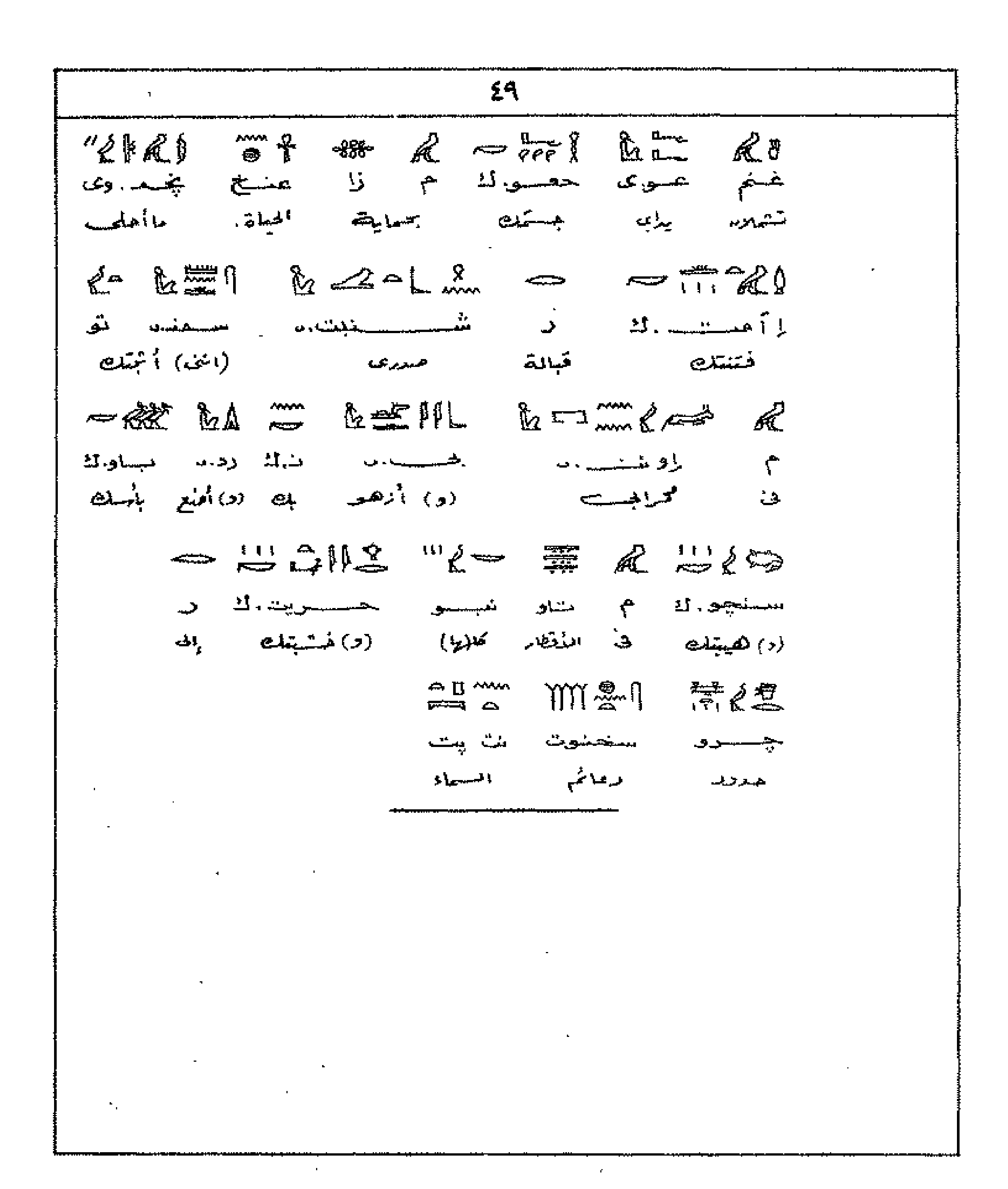
زا.ه تجسي.ه من-خبرو-رع عنخ جت وبن.ه ن مر(و)ت.ف

ابني نصيرك = تحوتمس (الثالث) ليمنه أبداً التي أشرقه بمحبته

---

١ - قارن سفر التكوين عندما يتحدث آدم عن حواء " .... هذه المرأة (حرفيا ; المرة) عظم من عظمي ولحم من لحمي " .

٢ - هذه الفكرة منقولة عن جاردنر .



# الفعل[١]

§١٤٦ - بنية الفعل في اللغة المصرية القديمة تشبه شيئاً في العربية من حيث الاعتماد على السواكن وإهمال الحركات. والفعل في المصرية القديمة سواء كان "سليماً" أو "معتلاً" ينقسم إلى ما يأتي:

| | سليم | معتل |
|---|---|---|
| ثنائي | جد "يقول" | مر(ي) "يحب" أو "يرغب" |
| ثلاثي | سجم "يسمع" | ها(ي) "ينزل" أو "يسقط" |
| | | إر(ي) "يعمل" أو "يؤدي" |
| ثنائي مضعف | ونن "يكون" | |
| رباعي | | مسجد "يكره" |

## أفعال شاذة

- أو ... : د(ي) أو رد(ي) "يعطي" أو "يجعل"
- أو ... : إو أو إون / إي : "يحضر" أو "يأتي"
- ... : إن(ي) "يحمل" بمعنى "يحضر"

وقد اجتهدت طريقة المقارنة لفعل الذي ذكر الأمثلة الآنفة الذكر، وحتى أن تطبقه مع قواعد تصريف الأفعال جامعة في نماذج يقاس عليها كل ما يماثلها في اللغة. وقد اقتبست وجملة من نماذج تشرح في هذا الباب مفقودة من ذكر الأفعال الثنائية السببية[٢] (مثل ... من ...)

---

١ - لما كان المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة صيغاً اسمية لها دلالة الفعل، ونظراً لما تلقيه دراسة الفعل نفسه من أضواء على هذه الصيغ فإنا سنتعرض في نهاية باب الفعل بعد أن يأخذ الطالب فكرة واضحة عن أحكام هذا الباب.

٢ - قارن صيغة شفعل ( ) وسفعل ( ) في الآرامية.

والمضاعفة[1] (مثل [illegible] من [illegible]) لأنها تجري على قواعد قياسية كالكلمات المأخوذة عنها ويستحق أن تفرد لتطبيق خاص. أما الأفعال الشاذة، فقد ذكرنا ما فيها من خصوصيات تستحق النظر.

§١٤٧ – ويجب أن أنبه الطالب من بداية الأمر إلى الالتباس الذي قد يحدث من استحضار مفاهيم "ماضي" و"مضارع" و"مستقبل" في الذهن كما يتصورها من دروس النحو العربي التي تلقاها في المدارس. ففي "اللغة المصرية القديمة" أستطيع أن أقول إن الفعل من حيث دلالته على الزمن time ينقسم إلى "مُنْتَهٍ" perfective و"مُسْتَمِرّ" imperfective. وذلك لأن المصري القديم لا يأبه بزمن الحدث هل هو قبل التكلم أو معه أو بعده وإنما يعنى بتقرير أن الحدث المتضمن في الفعل تام الوقوع أو ما يزال بسبيله في الحدوث لم يتمه. وعلى ذلك كان مفهوم الماضي والحال والمستقبل إنما يتعين بوجه عام من "سياق الكلام لا من صيغة الفعل".

وعلى العموم نجد أن صيغة "الاستمرار" تتميز بتكرار الحرف الساكن الأخير، وأحياناً يُدغَم هذا الحرف ويصير كالمشدد في اللغة العربية (أي حرفاً واحداً في الظاهر)، وفي هذه الحالة الأخيرة تتحدد صيغة "الاستمرار" أو "الانتهاء" من سياق الكلام[2].

§١٤٨ – وسيلاحظ دارس هذا الباب من الكتاب كثرة المواضع التي انفردنا فيها برأي في الترجمة وفي معاني صيغ الفعل المصري القديم واستعمالاته. ونعلم من بادئ الأمر أن هدف أي مؤلف في النحو المصري القديم هو أن يصل بدارسي كتابه إلى درجة من الفهم تمكنهم من ترجمة النصوص المصرية القديمة إلى لغاتهم القومية دون وقوع في اللبس أو الخطأ. وهذا ما دعا علماء الغرب، على اختلاف لغاتهم، إلى أن يجيدوا مشاكل في استعمال الزمن وفي دلالة الصيغ المختلفة، ووجدنا نحن أنه لا محل لها في اللغة العربية وآثرنا عليها أن نقرب بين لغة الآباء ولغتنا القومية الحالية مشيرين مع ذلك إلى ما خالفنا فيه المراجع الأجنبية في هذا الباب تسهيلاً لمن أراد منه الرجوع إليها (انظر مثلاً: باب سجم. سن. ف).

---

١ – يلاحظ الفرق بين المضاعفة وهي الـ "reduplicated" والمضعفة وهي الـ "geminating".

٢ – ويستثنى من هذا بعض صيغ خاصة تترجم بالماضي والمستقبل سنعالجها فيما بعد.

# أ
# صيغة "سچم" المستمرة[١]

| | الأفعال القياسية | الأفعال الشاذة |
|---|---|---|
| ثلاثي | | |
| ثلاثي | | |
| ثلاثي مضعف | | |
| ثلاثي مضعف | | |
| | | |
| | (نادراً) | |
| رباعي معتل | | |

## الاستعمال (أ)

١ - الملك رفعة الأرض كلها

سقدد تا خفت وچ.ك "فالأرض تجري حسب أمرك"

٢ - عندما يلاحم (حوفة)

دد.ف سدف "يدير (حرفيا: يعطي) ظهره"

٣ -

خسدد.ن غر رانوس ن نسوت ثنو رنپت نب

"كنت أعبر حتاتر (حرفيا: تحت) بهداياها الى الملك كل عام"

---

١ - احتياطياً للّبس الذي قد ينجم عن مقارنة سطحية بين المصرية والعربية نشير هنا إلى أن الأصول الثلاثية "سچم" انما تدل على الحدث المجرد من الفاعل والزمن وهكذا تختلف عن صيغة "فعل" العربية في أذهاننا الأجنبية تدل على الماضي وعلى الفاعل الغائب المستتر. والمصرية القديمة تميل إلى إظهار الفاعل في هذا الموضع وإلى التعبير عن الزمن بصيغة خاصة.

ب
١- ازر حر.ك م مر.ف "يمر عبرتك ماشاء"
٢- دد.ف كت هرو ن وبت - رنبت
"ليعطى (سنويا) أخرى (أى "مسرجة") ليوم افتتاح السنة"

هـ حنوت.ن ازر.ن يا راب حسوم؟
"سيدتى ، ماذا أنت على هذه الحال؟" (حرفيا : سيدتى ، تمضية هذا القلب على ما؟).

## الشرح

§١٤٩ - ١ - تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الحال لتعبيه الواقع أو للتعميم كالأمثلة أ (٢،١) ومع ذلك فقد تدل أحيانا قليلة على الماضى اذا كان الحدث متكررا فى هذا الزمن كالمثل أ (٣)

§١٥٠ - ٢ - وقد عللنا استعمال هذه الصيغة فى التمنى والأمر (مجموعة ب) بأن هذين المعنيين يحملان فى ثناياهما مطالب متكررة تمتد للمستقبل أحيانا مثل ب (٢) الذى ورد فى عقد . ومع هذا فالمثل ب (١) لا يظهر فيه أثر للاستمرار أو التكرار بل هو أقرب إلى التعميم لكون الصيغة "المنتهية" كثيرا ما تؤدى نفس الوظيفة فى حالات مشابهة.

§١٥١ - ٣ - وتستعمل أيضا فى الجمل الاستفهامية مثل (هـ) وفيه يلاحظ الاستمرار فى الحالة النفسية والواقع ان تأخير أداة الاستفهام وتقديم الجزء الأعظم من الجملة المشتمل على الفعل فيه توكيد للحدث مما يلزم معه صيغة الاستمرار.

ومع هذا فكثيرا ما ينعدم عنصر الاستمرار أو التكرار فى نفس هذه الحالات.

## الاستعمال (ب)

أ
١- ايرو.تن د بت م نروت ايرو.ن حر تپت جنحو.تن
"(عندما أو كلما) تصعدون إلى السماء كالعقبان أصعد على أطراف أجنحتكم"(1)
٢- وعت راب پو مأ.ف عشات "وحيد قلبه هو (عندما) يرى الجماهير"
٣- هرو.ك مأن.ن سب.كوى "(إن) ترغب ، تراه سلبيا"

1 - قارن التعبير العامى المصرى : أروح هنا يروح معاك ، أجى هنا يجى معاك.

ب [hieroglyphs] راد وشد.ك حنع رمث "أدتكره مع أناس"

١ - [hieroglyphs] قسن مسسسس "مؤلم أنه تحمد"

٢ - [hieroglyphs] رخ.كوى نسترد ف "أعرف أنه رأيي"

هـ ٣ - [hieroglyphs] شسبسسو ن رد تنسسوت "تفاتش ن (الملك يعطى ذلك) يعنى تفاتش من هو تنورد العطاء"

٤ - [hieroglyphs] م آد إب.ك دف خفت عسسسف "وتنغضب عليه بما أنه وضيع"

## الشرح

§١٥٢ - ١ - تستعمل في "الجمل الظرفية والشرطية تقديرا" الخالية من أداة الظرف أو الشرط لأن المصرى يستغنى غالباً عن أداة الظرف أو الشرط في جملتين متتابعتين (قارن ملاحظة ص٢) اما طبيعة المعنى هي التى تحتم أن نضيف في ترجمة أداة ربط زمنية أو شرطية كالتى ذكرناها في الجزء أ (٣٠١).

ويقع التكرار بصفة خاصة مع الفعل [hieroglyphs] ماآ بمعنى "يرى" فان المصرى يكرر الحرف الثالث فيه وعند اعتبار لتكرار الحدث أو استمراره مثل أ (٢) (راجع الشرح في §١٥٣ الثانى).

§١٥٣ - ٢ - ولكن الجمل الشرطية المفتتحة بأداة الشرط [hieroglyphs] فقط تختلف استعمال الصيغ. فالأفعال الثنائية المضعفة تظهر مكررة الآخر ويرجع ذلك الى أن مجموعة الأفعال الثنائية غنية بالأفعال الدالة على صفات مثل ورد ، كبب ، شيسم ، نفسوت ... الخ. وتشتمل على ونن ، ماآ لأن الكينونة والمشاهدة تحويهما عند المصرى معنى الاستمرار. ومع كل حال فتدل على أن هذه الأفعال الثلاثية بالذات تأخذ صيغاً خاصة بها حيث تظهر مضعفة الحرف الأخير بينما تختفى هذه الظاهرة في الأفعال الثلاثية المعتلة (راجع جاردنر § ٤٤٦).

§١٥٤ - ٣ - أما الجمل الفعلية "المستترة" في المجموعة (هـ) فهى جمل "إسمية تقديرا" بمعنى أن كل جملة محلاً من الاعراب : ١ - مبتدأ مؤخر ، والخبر المقدم هو كلمة "مؤلم".

٢ - مفعول به للفعل "رخ"

٣ - مجرورة بحرف الجر "ن" أو مضافة إضافة جارية.

٤ - بعد أداة الربط خفت

## ب
## صيغة "سجم" المنتهية

| | الأفعال القياسية | الأفعال الشاذة |
|---|---|---|
| ثلاثي | قديماً | |
| ثلاثي | | نادراً |
| ثلاثي مضعف | | |
| | نادراً | |
| ثلاثي معتل | (متكلم أو مخاطب مفرد) | أو |
| | | |
| | (متكلم مفرد) نادراً | |
| رباعي معتل | | |

١٥٥أ - ملحوظة : أعود فأشير إلى أن دلالة الزمن عند المصري القديم ترتبط باستمرار الحدث أو انتهائه دون مراعاة لصيغة الفعل فالصيغة الواحدة قد تترجم في الماضي أو الحال أو المستقبل. والترجمة إنما تتقيد بعاملين : الأول هو النص فقد يحتم الصيغة الواردة مثلاً في الماضي أو المستقبل مما يحدد زمنها في الترجمة ، والثاني هو الفكرة القائمة في ذهن الكاتب أو نظرته إلى الحدث في ذاته هل هو مستمر أو منته وعلى هذا تكون صيغة

## الاستعمال (أ)

أ
١- (د.ن حمد.ف ن زنتب ن ثما حزون حمدف حرف ن عات ورت
"أقامني جلالته كاتباً للمساحة (؟) وأطراني جلالته من أجلها كثيراً جداً".

٢- بالث - ن . بحـ - چت نب چد ن إمـرـ پر إرـ - إب
خادم الأمراء ينحني يقول للمشرف على البيت إيب .

ب — (د.ن.ن ك آبد ر بينت) "أعطيك طائراً لتطبخ"

هـ — ١- ماك بن ك "سترى بيضك"
٢- مسـ سن م آبد برت سو ١٥ "ستلد في اليوم ١٥ من الشهر الأول من موسم برت"

د — ١- ارى ن.ك حرى ـ شفت ..... راب.ك "ليعطك الإله هرى شفت ..... رفيقك"
٢- آد.نك حر آدت حر س "لتغضب مما يغضب منه" (حرفيا: يغضب عليه)
٣- راخ راون دمن ن ذبي "لنقم سكنا معا"

## الشرح

§١٥٦ - ١ - يتبين من المثل أ (١) أن الصيغة المنزية قد تستعمل في القصص الماضي خصوصا مع الأفعال المصرية، ولكن ابتداء من الأسرة السادسة (أواخر الدولة القديمة) حلت صيغة [hieroglyphs] محلها تدريجيا، ومن ذلك أن هذا الاستعمال يرجع إلى تقليد العصر القديم. أما المثل أ (٢) حيث تستعمل هذه الصيغة في مراسلات العصر المتوسط فيمكن تفسيره بأنه أيضا تعلقه بالقديم.

§١٥٧ - ٢ - وقد تفيد هذه الصيغة الحال كالمثل (٢) فالواقعة هنا وصفت دون نظر إلى كونها مرة واحدة أو ممتدة (نعني متكررة أو مستمرة).

§١٥٨ - ٣ - كذلك عند ترجمة بالمستقبل أمثلة هـ (١، ٢) فإن المعنى يقتضي باستعمال الصيغة المنزية باعتبار أن الحدث المترجم بالمستقبل إنما هو أمر واقع دون أي احتمال آخر.

§١٥٩ - ٤ - أما مجموعة (د) فيتبين منها أنه من الممكن أن تستعمل هذه الصيغة للدلالة على الرغبة والتمني دون أن تسبقها أداة أو بأداة مثل اخ ، [hieroglyphs]

## الاستعمال ب

أ — ١- حو م اذو سور.ن.ذو.ف من.ك "ماء النهر يشرب (عندما) ترغب"
٢- إن هـ.ك ر ش ن ماعت .... "إن تنزل إلى بركة الحق ...."

ب

١- [hieroglyphs]
أوف پو حات.ف د ﭽحيتي.ف م جحيت م زنش
"هذا نوى هو (أى الظروف) = بدايته الى نهايته مثل الموجود فى الأصل"(١)
(حرفيا: بأنه هو بدايته الى نهايته ..... الخ)

٢- [hieroglyphs]
نفر وى سجم زا ن رات.ف — "ما أجمل أن يطيع الولد أباه!"

٣- [hieroglyphs] جد.ن.ف حعا.ف حنت.س — "قال: يا ربتى"

٤- [hieroglyphs] هرو ن مسس — "يوم ولد" (حرفيا: يوم التلد)

٥- [hieroglyphs]
نفف رار.ف ن.ف بيا ت حنقت — "إنه سيلعن فى خبز وجعة"

الشرح

§ ١٦٠ - ١ - فى الجملة الأولى نجد أن الصيغة المتوسطة قد تستعمل فى جملة ظرفية تقديراً مثل أ (١) أو فى جملة شرطية تفتتح بأداة [hieroglyph] مثل أ (٢).

§ ١٦١ - ٢ - ونظراً لأن الضمير [hieroglyph] يقع مبتدأ "مؤخراً" لأن جملة [hieroglyphs] ب (١) تقع خبراً مقدماً أى "جملة اسمية تقديراً". أما ما جاء بعد الضمير [hieroglyph] فيعد تفسيراً لهذا الضمير وبدلاً منه.

§ ١٦٢ - ٣ - وكذلك الحال فى جملة ب (٢) فإن سجم زا تعتبر جملة اسمية تقديراً وهى مبتدأ مؤخر والخبر هو [hieroglyphs].

§ ١٦٣ - ٤ - وقد تقع هذه الصيغة مفعولاً به بعد أفعال الظن واليقين مثل: رخ ، رده ، چمد وهو المثل الذى ضربناه تحت رقم ب (٣).

§ ١٦٤ - ٥ - أو تأتى بعد حرف الجر ن مثل ب (٤) المعروف باسم أداة الإضافة الجارية. وفى هذه الحالة تقع جملة سچمد.ف فى محل جر.

§ ١٦٥ - ٦ - وإذا استعملت الصيغة المتوسطة بعد ضمير استنادى" (أو بعد [hieroglyph] + اسم) فإنها يتمم تسجيلاً بالمستقبل كالمثل ب (٤) - (راجع § ٦٣)

§ ١٦٦ - ٧ - ونظراً لأن الأداة [hieroglyph] "ن" أصبحت حسب الشرح السابق متصلة بالفعل ورفعت عنه

---

١ - ترجمة بتصرف ترجع إلى أن بعض النصوص تذكر كلمة [hieroglyphs] بمعنى "القديم" بدلا كلمة "زنش" فيكون المعنى على ذلك "الكتابة القديمة > الأصل".

وظيفة حرف جر سابقه للضمير المتصل فأننا نضع نقطة فاصلة بين مبنيه الفعل بين مبنيه الضمير المتصل "الفاعل".

**النفي :**

**أمثلة**

أ

١ - ..... (اسم شخص) ..... (اسم شخص)
او سعنخ.ن(.ن) (اسم شخص) ...... ن رات.(ن) زات ن
" أنعمت (شخص) ...... ولم أغتصب ابنة رجل"

٢ - أ ن رات.ك "ما أنت خفيف"

ب ن ور ن.ك عنتيو "ما كثير لديك (من) بخور"

٣ - ن زيپ سچم.ف "لم يحدث أن يسمع ولم يسمع أبداً"

ب ... نن مس ن ... "لم تدم حتى الأبد"

**الشرح**

§١٦٧ - ١ - يتبين من الأمثلة السابقة أن هناك أداتين ... ، ... للنفي هذه الصيغة.

§١٦٨ - ٢ - يلاحظ المثل أ(١) أن أداة النفي التي سبقت الفعل المنفي رات هي متوالية لأن من عاصمتها سابقاً مع الفعل المثبتة السابقة له في الجملة وهو سعنخ. والواقع أن هناك ملاحظة عامة وهي أن نفي صيغة سچم.ن.ف التي ستعالج فيما بعد هو ن سچم.ف كما يشكل

§١٦٩ - ٣ - ولكن الأمثلة المنفية في أ(٢) لم تشير زمن بل هي تعبر عن أحداث حالية بالرغم من أننا نعلم من أن ... عادة تكون أداة "نفي" و"قلب" مثل "لم" في العربية، ومثل هذه الترجمة مرفوضة خصوصاً لأن هذه الأحداث دالة على صفات ثابتة والجمل المنفية تتضمن نفياً لهذه الصفات.

§١٧٠ - ٤ - أما المثل أ(٣) فالنفي فيه مركب من ... + الفعل ... وتقدمت جملة سچم.ف محل فاعل هذا المركب.

ولكن يلاحظ أنه إذا حل محل الفعل سچم الفعل حم أو ... فإن هذين الفعلين يظلان في صيغة خاصة بهما وهي حم ... للأول، ... للثاني.

§١٧١ - ٥ - ويتضح من المثل الأخير رقم (ب) أن أداة النفي "نن" إذا دخلت على هذه الصيغة المترتبة

أصبح رمزاً مستقلاً ولذلك فإنه تترجم بـ "لا" على الرغم من أن كلمة "نن" معناها في الأصل "غير موجود" ويبدو أنها من حيث هذا المعنى تقابل أداة النفي "ليس" في اللغة العربية فإن "ليس" هنا يمكن مقارنتها بكلمة לית الآرامية المركبة من לא + איה وتعني "غير موجود". و"نن" تقابل "ليس" من حيث الاستعمال أيضاً فكلاهما ينفي الجمل الاسمية ومع ذلك يمكننا أن نعتبر الجملة التالية لـ "نن" **اسمية تقديراً فتكون مبتدأً مؤخراً، "نن" خبراً مقدماً.**

§١٧٣- يلاحظ أننا وضعنا لأداتي النفي "ن"، "نن" تراجم مختلفة في العربية تتفق مع الزمن والمعنى المطلوبين في النص.

## [ تمـــرين ٧ ]

مفـردات :

| | | | |
|---|---|---|---|
| فـاب | "يرفع" أو "يوعز" (قلبك) | | |
| نجسو | "الفقر" أو "الوضاعة" | | |
| جمح | "ينظر إلى" | ثهـ | "يخالف" أو "يتعدى" |
| رات-نتي | "الذي لأنه" | وعرت | "رجل" |
| برو | "الخارج" | هـدو | "عكاز" |
| مكحا | "يهمل" | سنت | "يخيم" |
| سبايت | "تعاليم" | جرج | "سابقاً" أو "مستقبلاً" |
| سنج | "يخاف أو يخشى" | راقى | "ماهر" أو "محنك" |
| شا | "يبدأ" | راأو | "شيخوخة" |
| حج | "يتلف أو يخرب" | خت | "أشياء" أو "أملاك" أو "ثروة" |

ترجم إلى المصرية [1]

١ - يقول الأب المقدس (= الإلهي) الرئيسي لآمون ، رامن - مس - حات كتعاليم لأبنائه :
إنما أقول : أجعلكم تسمعون ذلك الذي جرى عليّ منذ خروجي من (بيت) رحم أمي ،
كنت شقياً ومكاراً للشيخوخة مع أبي ما كان على الأرض (أي "حياً") . وكنت أصدر
وأرد (أي "أصعد وأنزل") حسب أوامره . ولم أخالف قطعة (= الخارج) منه . (و) لم
أقلب ما كان عهد به إليّ . (و) لم أعرض عما فرضه أمام وجهي (و) لم أكن أعترض بالنظر
الكثير وكان وجهي منخفضاً (كلما) خاطبني .

٢- بما (= ...) تكون وضيعاً تتبع رجلاً محنكاً أنت عارف بوضاعته من قبل . لا ترفع
قلبك (مرضيا : ترفع قلبك) ضده لما تعلمه عنه من قبل . بجّله لما قد جرى عليه فالثروة
في الحقيقة لا تجيء من (تلقاء) نفسها .

## صيغة سچم . ن

| | الأفعال القياسية | الأفعال الشاذة |
|---|---|---|
| ثنائي | | |
| ثلاثي | | |
| ثنائي مضعف | | |
| ثلاثي معتل | | |

١ - اقتبست ترجمة المؤلف الجلنيزية بالمصرية القديمة من تمرين رقم ٣١ من كتاب جاردنر ، فيرجع الطالب الى الأصل المصري القديم في الكتاب المذكور لمراجعة ترجمته .

§١٧٣ - الأصل في هذه الصيغة : شربيه يفهم هذه الصيغة تضيف اسماً وهو خرو. ك "صوتك" يقع مفعولاً به للفعل سجم . وقد مثل النحاة هذه الصيغة فاعتبروا أن حرف "ن" المقحم بين الفعل وضمير الغائب المفرد المذكر (أنظر الجدول السابق) حرف جر بمعنى "ل" متبوعاً بالضمير المتصل على أن يكون الفعل سجم في صيغة اسم المفعول[1] محذوفاً منه علامته الزائية . وعلى ذلك تكون الترجمة الحرفية للجملة المقترحة سجم ن.ف خرو.ك "مسموع له صوتك" يعني "انه قد حصل منه سمع لصوتك" فصار ذلك أمراً واقعاً وحقيقة مفروغاً منها وهذا ما يبرر استعمال هذه الصيغة :

أ - للدلالة على الماضي مطلقاً بمعنى "سمع" فقط

ب - في القصص ورواية التاريخ بمعنى "قد سمع"

وقد شاع استعمالها تدريجيا منذ الأسرة السادسة فحلت نهائياً محل صيغة سجم "المنتهية" (أنظر §١٠٠)

## الاستعمال

أ -

رخ.ن.ن ستن ضما رخ.ن.ن رنسو. سن "قد عرفتهم كما عرفنا أسماءهم"

ب -

١ - هاك چد.ن ن.ن إي.ن حونت.تن تنك "هاك قد قال (أو تكلم) إلينا الفرع على أمير تحق"

٢ - هاك پحـ.ن.ن غنسو "هاك قد وصلنا العاصمة"

هـ -

١ - إد.ن(.ن) ن.ك ر قمسا.تك ر ناو نبو دد.ن(.ن) ن.ك عنخ واس نب "قد أتيت إليك لأحضرك (أحسد) سماء الذرية وقد أعطيتك كل حياة وسعادة"

٣ - وبت.ف م آخت عد.ن.ن ف تاوي م مروت.ف "فيشرق في الأفق وقد ملأ المصريين بحبه"

---

١ - سيأتي شرح هذه الصيغة في باب "اسم المفعول"

## الشرح

§١٧٤ - ١ - في ترجمة المثل (أ) بالماضي القصصي تساير روح اللغة العربية فالمفهوم عند علماء المصريات من الأوربيين الذين يتخصصون بالمصرية هنا تام فيرون هنا مضارعة تعبر عنه بالماضي القصصي "مستمرًا" وذلك لأن المعرفة والعلم واليقين وما إليها أمور تقوم في النفس مرة ثم تبقى بعد ذلك ماثلة لا تتغير. وفي قولي "عرفتُ" و"قد عرفتُ" ما يساوي تمامًا قولك مثلًا "يشهد الله كذا وكذا" و"علم الله كذا وكذا" وهم لا يجدون ضيرًا في أن يقولوا بدلًا من ذلك "الله يشهد" و"يعلم" الخ. وأمثلة ذلك في القرآن وغيره كثيرة.

§١٧٥ - ٢ - وما قلناه في الفقرة السابقة يمكن تطبيقه على الجملة (ب) فأداة التنبيه [hieroglyphs] [1] (وغيرها مثل [hieroglyphs]) في التنبيه إنما يقصد بها لفت النظر إلى أمر تام الوقوع وعلى ذلك فليس هناك شذوذ

§١٧٦ - ٣ - وفي الجملة (جـ) المثل (أ) فسّر علماء الأوربيين صيغة سجم.ن.ف بالمضارع على أنه خاص بصيغ تعبيرية متأثرة بالدولة القديمة كما لاحظوا أن الفاعل في هذه الصيغ يكون إلهًا أو كاهنًا متحدثًا عن نفسه بضمير المتكلم. وربطوا تفسيرهم هذا بتراكيب يمثلها المثل (٢) ظهرت لأول مرة في نصوص العمارنة (انظر § ٢٨٠) حيث استعملت صيغة سجم.ن.ف التي تميزه بمعنى المضارع للصيغة الماضية.

§١٧٧ - ٤ - أما نحن فنرى أنه لا مبرر لاعتبار ذلك شذوذًا إذ المرجع إلى استعمال الفعل في اللغات الأوربية إذ أننا نعلم أن للماضي في العربية استعمالات - هي التي اهتدينا بهديها في ترجمتنا - تؤدي نفس المعنى الذي كان يقوم في ذهن المصري القديم. نضرب لذلك مثلًا ألفاظ العقود: "وهبتك أو بعتك" بمعنى "أنا أُقرّ بوقوع الهبة أو البيع" في وقت التكلم نفسه قانونًا. وفي القرآن يقول تعالى "أتى أمر الله فلا تستعجلوه" فمن الواضح أنه لم يحدث بعد أن أمر الله أتى فعلًا بدليل قوله بعد "فلا تستعجلوه" وإنما عبّر بالماضي لأنه إذا قال قولًا فقوله حُكمٌ ووعده لابد أن يقع

## استعمال آخر

[hieroglyphs]

شسم.ن.ن عـــا راب.ن آدو رارث.ن راسْ.ن.ن رمن

"مشية (من) هنا (د) قلبي منشرح (د) قد أتيتُ ما حضرت من أجله

---

١ - أداة التنبيه هذه في الأصل مركب في الأصل من [hieroglyphs] + ضمير المخاطب بمعنى انظر. ويرجح العلماء الأوربيون أن [hieroglyphs] صيغة مختصرة من الفعل [hieroglyphs] هنا بمعنى "يرى".

§١٧٨ - أستعملت سجم.ن.ف في هذا المثل مرتين وطبقاً لما سبق نترجم الأولى بالماضي المطلق والثانية بالماضي القصصي المسبوق بالأداة "قد". ولا مبرر لتسمية الجملة الثانية "ظرفية" مع استعمال كلمة "بعد أن" في الترجمة (أنظر نفس § ٢٨١). ولنسوق مثلاً آخر:

مس.ن.ف ون رخ.ن.ف قنت.ب "أمتني (د) قد عرف أني شجاع".

## النفي

المثل: ن جر(د) ن مدو.ن.ف "الفم صامت (د) لم يتكلم".

§١٧٩ - لنفي صيغة سجم.ن.ف تستعمل الأداة ن وقد سبق أن ذكرنا أنها تقلب زمن الفعل. وفي المثل الذي أمامنا نرى أنها دخلت على صيغة الماضي لتجعله يدل على الحال كما يحتمه سياق الكلام. وعلى ذلك فإن ترجمتنا لا بد أن تختلف باختلاف الدلالة الزمنية وهكذا ترجمناها هنا بكلمة "لا" في حين أن بعض المواضع يستدعي ترجمتها بـ"لم".

أما أداة النفي نن فليس لها محل في هذا الباب.

# الصيغ

§١٨٠ - هذه الصيغ مركبة من ، ، التي أصبحت متصلة. مثل علامة الماضي ن السابق شرحها § ١٧٣ - بالفعل في صيغة اسم المفعول المثنى والحال من الحقيقة ولكن هناك اختلافاً كبيراً أنبه إليه من القدم وهو أن ن (أصلاً ن) ، ، (أصلاً) ليست أدوات بل أفعال تؤدي إجمالاً معاني "قال أو يقول" "يقول" و"يظهر" (أو "سيقول") على التوالي. ومن هنا كانت ترجمة هذه الصيغ تؤدي الماضي والحال والاستقبال. (هذا ما يقرره جاردنر وغيره خاصاً باستعمال ن - وغير نظر" § ٢٨٦، ٢٨٧)

ودليلنا على المعاني الفعلية لهذه الدلائل أنها قد تأتي في نهاية الجمل مع فاعل ضمير أو مستقل دون أن يسبقها فعل مثل:

١ - ونم رارك راث سف رن "كل (الأمر سيأكل) لقد قالوا لك"

٢ - هن ون كا.ك "هاك أنا، سيقول"

٣- عنخ.ك زارف م.ح خو.زف "حتى تعيش؟ يقولونه"
وقد قل استعمال هذه الصيغ تدريجيا في الأسرة الثامنة عشرة .

## الاستعمال

١-
ردد.إن.سن ستم پا رات "وقد وضعوها (أو تم وضعوها) في الحب"

٢-
ردد خو.ك وزح.ف سو "تجمله (أو ستجمله) يُنظّم نفسه"

٣-
پير.كا حمعي دپيت "سيرتفع هابي (= فيضان النيل) الى السماء"

الشرح

§١٨١- يتبين من المثل الأول أن صيغة سچم.إن.ف ترد في القصص دالة على أن حدثا ما يأتي حدثا آخر. أما المثل الثاني فإنه يدل على أن حدثا مضارعا يلي حدثا آخر وأن صاحب الحدث ينتقل من حدث إلى البدء في حدث آخر. وليس بمستغرب إذن أن بعض النحاة الأوربيين يترجمون هذه الجملة بالمستقبل حتى يقتربوا معناها إلى أذهان قرائهم. ولكن الصيغة التي تتضمن تكاد تكون قاصرة على النصوص الدينية ونقوش المعابد ولم ترد في لغة الحديث في الدولة المتوسطة وتستعمل غالباً في الإشارة إلى حدث مستقبل متوقف على آخر.

§١٨٢- الصيغتان سچم.خر.ف ، سچم.كا.ف قد تتبادلان بترتيب الترقيم دون تغيير في المعنى:

أ

ب

§١٨٣- النفي : لم نعثر في النصوص إلا على نفي صيغة سچم.خر.ف وهي تنفي بواسطة الفعل تم بمعنى "يخشى". وفي هذه الحالة يأخذ هذا الفعل صيغة سچم.خر.ف وتصبح ذاتها "مصوغة للنفي" Negatival Complement وبعبارة أخرى تأخذ الصيغة المنفية الشكل الآتي : (راجع باب النفي §§٢٢١ ، ٢٢٢)

ونضرب مثلاً :

خبر.خر.س م حسبوت "ستصبح ديرانا"

في النفي :

نفـ. خر.س خبر(و) م حسبوت "سوف لا تصبح ديرانا" (حرفيا : سوف تنتهي (أن) تصبح كالديرانا)

## المبنى للمجهول

§١٨٤ - عرف المصري القديم ثلاث صيغ للمبني للمجهول :

أ بواسطة ضمير المجهول ت (tw) تو) (راجع § ٦٥م)

ب بواسطة مضاعفة الحرف الأخير في الفعل سجمم

حـ بواسطة اللاحقة tw

أ

§١٨٥ - يمكن بواسطة ت (tw) أن نبني للمجهول الصيغ الآتية :

المضارع والمثنه

وتفصل ت (tw) الضمير المتصل الفاعل عن الفعل بزيادته . ولا تختلف استعمالات الصيغة المبنية للمجهول عن استعمالات الصيغ المشتقة منها . والأصل في الترجمة الحرفية لـ (tw) "يسمع الواحد أو الناس" بمعنى "يُسْمَع" .

ب

§١٨٦ - أما الصيغة (ب) وهي فكانت شائعة الاستعمال في نصوص الأهرام ولا ترد في العصر الذي ندرسه إلا في النصوص الدينية القديمة ، وهي من حيث المعنى والاستعمال تشبه الصيغة (حـ) المبنية للمجهول .

حـ

§١٨٧ - تسقط اللاحقة tw دائما في هذا العصر في التصريف مع الضمير . فإذا كان الحال كذلك فإن الفرق بين هذه الصيغة المبنية للمجهول والصيغة الأخرى المبنية للمعلوم يقع

صعباً على المبتدئ خصوصاً اذا كان التعريف مع الضمير الذى هو فى كلتا الحالتين ضمير متصل . ولكن ما يمكن الاعتماد عليه هو المعنى والاعراب، وذلك لأن الضمير فى حالة المبنى للمعلوم هو" الفاعل " وفى الحالة الأخرى هو "نائب فاعل".

## صيغة سچم المبنية للمجهول

| | الأفعال القياسية | الأفعال الشاذة |
|---|---|---|
| ثنائى | | |
| ثلاثى | | |
| ثلاثى معتل | | |
| | | |

§١٨٨- يلاحظ بصفة عامة ما وضعت تحته خطاً وهو أن معظم الأفعال الثلاثية المعتلة تنتهى بـ ى فى هذه الصيغة التى تدل بوجه عام على حدث منتهٍ دون نظر الى زمن الحدث ، وهاك الأمثلة :

١ -
رد(ى) ن.ى ... ١٠٠ م فقــاو " أُعطيت لى مائة رأس (من العبيد) مكافأة "

٢ - شسر پ(ى) خرپو " أُعِدَّت المطرقة الخشبية "

٣ -
رد(ى) قاعى . س ستت حر- هوى " جُعِل (أو سوف يجعل) تُبْصَقُ على التوت "

٤ - راد(ى) خفت رايوت تن " قدمه حسب هذا التكليف "

٥ - فى المعطيات الحسابية راد(ى) ن " يبلغ " ، راد(ى) م "يساوى"

§١٨٩- يلاحظ فى المثل الرابع وكذلك الخامس أن نائب الفاعل مضمر محذوف تقديره "ضميراً مجهولاً".

§١٩٠ - النفي : تنفى هذه الصيغة بأداة ... ولكن أمثلتها غير شائعة وهي تؤدي على وجه العموم معنى الماضي المنتهي أو المستقبل . كما تنفى بالفعل ... وهذا نادر .

## صيغ فعلية مركبة

§١٩١ - بعض الصيغ الفعلية المثبتة التي ذكرناها آنفاً قد تسبقها :

أ - إو بمعنى "واو" الحال أو القسم[1]

ب - ونن بمعنى "يكون" أو "يوجد"

جـ - عحع بمعنى "يقف" أو "يقوم"

ولكن هناك أفعال أخرى قد تؤدي وظيفة مشابهة لهذه نذكر منها :

إر أو ... إر بمعنى "يفعل" أو "يجعل" ، ... إر بمعنى "يعمل" ، ... خبر بمعنى "يصبح" سوف لا نتناولها بالبحث لأنها غير شائعة الاستعمال في هذا العصر وسنقتصر أولاً على شرح : إو ، ونن ، عحع .

ملاحظات عامة

§١٩٢ - أ - منذ الدولة القديمة أخذت تظهر بالتدريج طريقة في التعبير أساسها صيغة فعلية مركبة اتخذت باقتفاء الصيغ البسيطة المعروفة وهي المركبة من الفعل في أشكاله المختلفة مع ضمير متصل أو اسم فاعلاً له .

وقد شاع استعمال ... في الأسرة الحادية عشرة بصفة خاصة . إلا أن الصيغ المركبة الجديدة أخذت أيضاً المجال بالتدريج لنوع آخر من الجمل - شاع منذ الأسرة الثامنة عشرة وما قبلها - الخبر فيه حال أو شبه جملة أو صفة مشبهة .

§١٩٣ - ب - ليست لـ ... دلالة زمنية مطلقاً كما يقرره علماء اللغة الأجانب

---

١ - سيتبين من الأمثلة أن ... لم تكن أداة ربط Copula بمعنى "is or was" بل لم تكن فعلاً مساعداً على الإطلاق (راجع جاردنر §٤٦١ وما يليها ، لفقطر §٣١٨ وما يليها و §٦٠٠ وما يليها ، وارمن §٣٨٨ وما يليها) . وإنما وضعناها في هذا الباب تمشياً مع رغبة الطالب إذا عنّ له أن يرجع إلى الكتب الأجنبية . وقد تؤدي وظيفة الزمن في ضمير المتكلم "أنا" الذي يقابل ... في اللغة المصرية .

§١٩٤ - حـ - قد تستعمل [hieroglyph] كفعل مستقل بمعنى "يكون" أو "يوجد". وهي ترد على الجملة الاسمية وتحدد زمنها بالمستقبل إذا كان الخبر شبه جملة. كما ترد على هذا النوع من الجمل إذا كانت واقعة بعد أداة النفي [hieroglyph] أو الاسم الموصول [hieroglyph] حيث يمتنع استعمال [hieroglyph] في هذا العصر[1]

§١٩٥ - د - أما [hieroglyph] كفعل فانه يؤدي في الأصل معنى "يقوم" فيكون المركب [hieroglyph] معناه "قام وسمع"[2]. ثم فقد هذا المعنى كما فقد الضمير المتصل به واقتصر على [hieroglyph] (نادراً [hieroglyph] فقط) وأصبح معنى التركيب المشار إليه : "ثم سمع" أو "فسمع". وعلى العموم لا تظهر صيغ إلا متصلة بعلامة الماضي وهي [hieroglyph] ن أي [hieroglyph] صحم. ن

## ١ - [hieroglyph]

أمثلة

أ -
١- [hieroglyph] راو حجا. تو "وتجمع" (أو "تجمع الناس")
٢- [hieroglyph] راو جوج. (تو). ت.ن "وينقطع من أجلي"

ب -
١- [hieroglyph] راو د ن ز خمد. ف سو "وضم الرجل يحييه"
٢- [hieroglyph]
سحم. ن.ن خرو. ف راو. ف مدو. ف "سمعت صوته وهو يتكلم"

حـ -
١- [hieroglyph]
راو وپ. ن. ف ر. ف ر. ن "وقد فتح فاه تجاهي"
٢- [hieroglyph]
راو د. ن. ن و. حم. ف ر ردوي. ف م خنت (.ن)
"وقد وضعني جلالته عند قدميه منذ صباي"
٣- [hieroglyph] ........ [hieroglyph]
عنخ ن.ن مري و(ن) بع ...... راو راز. ن.ن عنخ
"وحياتي وحب رع لي ...... لقد عملت هذا"

---

١ - تستعمل [hieroglyph] في مثل هذا التركيب في العصر المتأخر.

٢ - قارنه لغتنا العامية : فنقول "جه عمل كذا وكذا" و "قام عمل كذا وكذا".

الشرح

§١٩٦ - ١- يمكن ترتيب المجموعات المذكورة الداخلة في تركيب [hieroglyphs] بحسب الوزن الآتي :

أ - [hieroglyphs]

ب - [hieroglyphs] (تكرار الفاعل مرتين : أولهما اسم ظاهر والثانية ضمير يعود عليه)

حـ - [hieroglyphs]

§١٩٧ - ٢- من المقرر أن التركيب (أ) [أو الوزن (أ)] هو صيغة المبني للمجهول للتركيب (ب) [أو الوزن (ب)].

§١٩٨ - ٣- صيغة [hieroglyphs] في المجموعتين أ، ب هي الصيغة المترتبة من حيث النحو أما من حيث المعنى فلا تعتبر مترتبة بل هي تعبر عن حقائق ثابتة.

§١٩٩ - ٤- الأداة الجملة المبتدئة بالأداة [hieroglyphs] تالية لجملة أخرى مثال ب (٢) فإنها تعطي معنى الرصد أي تدل على حدث يجري في نفس الزمن الذي يقع فيه الحدث الأول. ويطلق العلماء الأوربيون على هذا النوع من الجمل "جملة ظرفية تقديرية" وتمشيا مع نظام لغاتهم فهم مضطرون لتقدير كلمات مثل "عندما" و "لما" ... الخ (قارن جاردنر § ٤٦٣ ، لفقر § ٣٢٤).

§٢٠٠ - ٥- الجموعة (حـ) هي الصيغة الفصيحة الشائعة وتظهر غالبا في الجمل الرئيسية ولا يمكن أن تأتي كالمجموعة (ب) بعد جملة سابقة. كما أنها تستعمل في جواب القسم كالمثل حـ (٣)

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] وذ.إن مجد.سن حمس.سن خفت

"أخذ(وا) يقرءون ويقعدون طبقا (لترتيب)" (بعبارة أخرى : أخذوا يجلسون ... الخ)

٢- [hieroglyphs]

وذ.إن حم.ف هاب.ف ذ.ن غر آوت -ع

"طلب جلالته يرسل لي (رسالة) محملة بالهدايا"

الشرح

§٢٠١ - ١- تعني سجم بمعنى [hieroglyphs] والمخصص أن تكون [hieroglyphs] في صيغة [hieroglyphs].

§٢٠٢ - ٢- الفرق بين المثال الأول والمثال الثاني أن [hieroglyphs] في المثال الثاني له فاعل اسم ظاهر ويعود على هذا الفاعل ضمير متصل بصيغة سجم وهي [hieroglyphs]، أما [hieroglyphs] في المثال الأول فلا فاعل

له والفاعل الحقيقي ضمير متصل بالفعل الأساسي.

§٢٠٣ - ٣- يستحسن عند ترجمة هذه الطائفة من استعمالات [hieroglyphs] الاستعانة بأفعال الشروع في اللغة العربية نظراً لتشابهها لا في المعنى الكثير من "كان" ولشدة التقارب في الاستعمال بين فعل الكينونة نفسه وهذه الطائفة من الأفعال.

§٢٠٤ - ٤- وجود أفعال الشروع في الترجمة العربية تعطي للجملة معنى الاستمرار في الماضي

§٢٠٥ - ٥- اذا كنا قد أبرزنا الضمير المستتر في ترجمة المثال الثاني فذلك إنما كان للتفرقة بين التركيبين في لغتنا الأصلية.

§٢٠٦ - ٦- كان استعمال [hieroglyphs] في الدولة القديمة شائعاً بدلاً من [hieroglyphs] خصوصاً قبل الفعل [hieroglyphs] رأى، [hieroglyphs] خبر وأمثلة ذلك كثيرة في كتاب "الوثائق القديمة" Urkunden الجزء الأول ص ١١٩ س ١١، ٥٩ س ١٦، ٥٠ س ٣، ٤٦ س ١٣.

هـ - [hieroglyphs]

## أمثلة

١- [hieroglyphs]
عحع.ن ردن.ن.ف ن(ن)ن "ثم أعطاني هذا" (حرفيا: قام (و) أعطاني هذا).

٢- [hieroglyphs] عحع.ن سبنـ.ن.ف رامن "ثم جنحت سفني"

٣- [hieroglyphs] عحع.ن.ن شم.كو(ي) حنع.ف "ثم انا ذاهب معه"

٤- [hieroglyphs]
عحع.ن ردن(ي) عحع ن.ف دپت ٢ "ثم جعلته مركبان تنتظرانه"

## الشرح

§٢٠٧ - ١- الصيغة الشائعة في قصص الدولة الوسطى - في الأسرة الحادية عشرة على الأخص - هي: [hieroglyphs] + سجمن.ن.ف، أما صيغة الماضي فإنها غير شائعة الاستعمال أو نادرة.

§٢٠٨ - ٢- لما كان الفعل [hieroglyphs] في المصرية القديمة يؤدي معنى "قام" فإن وقوعه في هذه التراكيب يدل على أن الحدث يقع بعد حدث سابق ولذلك فقد استعملنا في الترجمة كلمة "ثم" أو "الفاء".

§٢٠٩ - ٣- يلاحظ أن [hieroglyphs] في هذا الاستعمال تكثر غالباً من القصص وهي الرحلات في حركة السير.

§٢١٠ - ٤- الجملة المبتدئة بـ [hieroglyphs] تكون دائماً جملة رئيسية.

§٢١١ - ٥- قد تأتى بعد ... صيغة تعرف باسم صيغة الحال (راجع باب الحال ص ٧٧ وما يليها) وهذا الاستعمال قاصر فى الغالب على أفعال الحركة (مثال ٣) .

§٢١٢ - ٦- يلاحظ فى المثال الخامس أن صيغة المبنى للمجهول لا تختلف عن صيغة المبنى للمعلوم وذلك لأن صيغة ... تتشابه فى الكتابة فى الحالتين (راجع § ١٨٧)

# [ تمـــرين ٨ ]

مفـردات :

جوا وا " يضع الحبل حول العنق "

دى - حر - جنو " يقبض على " (حرفيا : " الرحنوهوم على الجنب " )

راو . ف عاف اصطلاح معناه " يرتفع فى المرتبة "

سقاح " بطئ " (فعل مشتق من فتاح " طين " )

| | |
|---|---|
| سمد "يذبح" | راسنت "جماعة" |
| تب "رأس" (تقود على الجسد) | ستات "خزانه" |
| عنس "ينقل بالبحر" | نهو "خسارة أو نقص" |
| كات "كرسه" | سفنس "يأسر" (حرفيا يحبس) |
| سحسوى "يجمع" | غالت - راب "تابت" |
| راوتن - سنى "ينوب/يزحف" | ونتخ "يهرب" |
| تا شو "مرود" | عردوت "بوابة" |
| رود "متأثم" | م - تپ "على رأس" (حرفيا: "فى رأس") |
| قنت "اقدام" | خنت "العتبا" |
| دم "يذكر" | عج "يدرك" |

أ - ترجم إلى اللغة المصرية القديمة مع كتابة الدلالة المصرية[1] :

ثم جاء ذلك العدو ، تتيفه اسمه ، وقد جمع لنفسه (= له) القلوب الثائرة وشرع جلالته يذبحه (أي العدو) وجماعته (حتى أصبحت) كأنه لم يكن . ثم أعطيت ثلاثة رؤوس (= عبيد) وخمسة أذرع مستحقة في بلدتي . وكنت نقلت جثة ملك مصر العليا والسفلى جسر-كا-رع الصادق قوله وهو متجه جنوبا إلى كوش ليمد في حدود مصر . وشرع جلالته بأسر ذلك النوبي (وهو) في قلب جيشه . وأحضروا (جميعا) والجياد في أعناقهم والحبال في أعناقهم (استعمل زب - سن) ولم نفقد (في عددهم) أما الهاربون فقد قضت عليهم كالذين لم يوجدوا (مستقبل) . أنا : لقد كنت على رأس جيشنا وحاربت بحق ورأى جلالته إقدامي .

ب - ترجم إلى العربية :

١-

٢-

٣-

١ - ارجع إلى "الوثائق القديمة" تأليف زيته الجزء الرابع ص ٦ إلى ٧ (K. Sethe, Urkunden IV=)

# صيغ فعلية منفية مركبة

## ملاحظات عامة

§٢١٣ - أ - نلاحظ فيما يلي صيغا فعلية مركبة أحد أجزائها فعل من فعلي النفي الآتيين :

أ - (أو ) إمى " لا تكون "

ب - تم " تمّ " أو " انتهى "

§٢١٤ - ب - نلمس الفرق بين هذين الفعليين وبين الأداتين ، هو أن الأخيرتين كانتا شائعتين في العصر القديم حتى نهاية الدولة الوسطى بوجه عام . ثم حلت محلهما في العصر المتأخر الأداتان ، في معظم الأحوال.

هذا وكان استعمال ، في الدولة الوسطى قاصراً على حالات خاصة في الجمل الفعلية في صيغ الثلاثة المعروفة بـ سجم.ف ، سجم.ن.ف وصيغة المبنى للمجهول سجم(و).ف (راجع ما سبق ذكره في الفقرات الخاصة بنفي هذه الصيغ ).

§٢١٥ - جـ - أما الفعل إمى فكان استعماله قاصراً على نفي صيغة تفيد التحذير أو النهي وليس له سوى صيغتين : سجم.ف وصيغة الأمر وهي

§٢١٦ - د - أما الفعل تم فكان يوجد في بعض الجمل الفعلية ولكنه كان ينفي بوجه خاص كل الصيغ المشتقة للفعل أو التي تقترب اسمية في الاستعمال مثل : المصدر واسمي الفاعل والمفعول والجمل التي تأتي بعد حرف الجر.

§٢١٧ - هـ - وعند استعمال تم كفعل للنفي فإنه تم تأخذ صيغة الفعل الذي يراد نفيه ويأخذ هذا الأخير صيغة جامدة تعرف باسم مصدر النفي ينتهي بحرف الذي غالباً ما يكون محذوفاً .

وكذلك الحال عند نفي صيغة النهي أو التحذير بالفعل إمى فإنه يأخذ الضمير الفاعل أما الفعل الأصلي فيصبح جامداً وقاصراً على حروفه الأصلية محذوفاً منه علامة .

أ -

## أمثلة

١ - إمى.ك ار(و) خت نب

" لا (أو لن) تعمل شيئاً خاصاً بي " (حرفيا : لا تكونن العامل لشئ خاص بي )

٣- [hieroglyphs] رامد ما أ(ر) رمث " لا تترع الناس يرونه "

الشرح

§٢١٨- ١ - نرى من المثال الأول أنه [hieroglyphs] تأخذ ظاهرا ضميرا متصلا ويعتبر مبنيا في بنيتها مفعولا به لنفسه.

§٢١٩- ٢- أما المثال الثاني فيتضح منه أنه إذا كان الفاعل للفعل [hieroglyphs] اسما ظاهرا (لا ضميرا) فإنه يتحتم الإتيان به في آخر مركب النفي أي أنه يقع بعد "معمول النفي"

§٢٢٠- ٣- هناك حالات شاذة لا داعي لذكرها.

ب - [hieroglyphs]

أمثلة

١- [hieroglyphs] تمث غنـ(و) حـرـم "لم التري تجديفك" ؟

٢- [hieroglyphs] إخ تمـ.ب زنجـ(و) "ليتني مذاحب"

٣- [hieroglyphs] ... الخ
إر تمـ.ف وشـشـ(و) سـت م حسـبوت .... الخ
"إن لا يتيني تجزر لها في ديانه .... الخ"

٤- [hieroglyphs] كا تمـ.ف سجمـ(و) "سيتني سمعا" = "سوف لا يسمع"

٥- [hieroglyphs]
نن تمـ.ف إر(و) بو-نفـن ن خاست ونننى.سى حى موـ.ف
"لا يفتني (= يعجز عن) عمل طيب للقطر الخارجي له (حرفيا: الموجود على مائه)".

الشرح

§٢٢١- ١ - الفعل "التري" هو الترجمة الحرفية لمقابلة الهيروغليفي أما من حيث الاستعمال فإنه بمعنى تام "توقف عن" و"امتنع" و"العدم" وعلى ذلك يظهر بوضوح أنه يفيد النفي.

§٢٢٢- ٢- تنفى تمم الجمل الاستفهامية ذات أداة استفهام (رقم ١) وكذلك الجمل المفتتحة بالأداة إخ (رقم ٢) ، إر الشرطية (رقم ٣) ، كا (رقم ٤).

§٢٢٣- ٣- قد تسبق تمم أداة نفي أخرى وهي [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) ومعناها في هذه الحالة "لا يعجز عن" أو "لا يفشل في".

# صيغة سچمـ في الأمـــر

§٢٢٤- ينطوي تحت كلمة الأمر في "اللغة المصرية القديمة" "النهي" و"الترغيب" و"الرجاء". والأمر كالعربية فيه مخاطبة للمفرد أو الجمع أما صيغة سچمـ للأمر المفرد فلا تلحق زيادة ولكن صيغة أمر الجمع تلحق زيادة [hieroglyph] لا تظهر في معظم الأحيان وهي أصلاً [hieroglyph] (أو [hieroglyph] ي) القديمة ثم تحولت الى [hieroglyph] و

§٢٢٥- صيغة الأمر

| | الأفعال القياسية: مخاطب مفرد | الأفعال القياسية: مخاطب جمع | الأفعال الشاذة |
|---|---|---|---|
| ثنائي | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] = اعط أو إجعل |
| ثلاثي | [hieroglyphs] | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] | [hieroglyphs] = تعال |
| ثلاثي مضعف | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] | ———— | [hieroglyphs] |
| ثلاثي معتل | [hieroglyphs] | [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] | [hieroglyphs] (قبطي [hieroglyphs]) ، [hieroglyphs] "خذ" |
| | [hieroglyphs] | ———— | [hieroglyphs] (نادراً [hieroglyphs]) "ضع" |

لاحظ ما وضعنا تحته خطاً من الصيغ إذ أنها جديرة بالحفظ خصوصاً الأفعال الشاذة لأن صيغة الأمر فيها مشتقة من أصول أخرى. ونلاحظ أيضاً أن صيغة المصدر في العصر المتأخر قد حلت محل هذه الصيغ في الأمر.

أمثلة

١- [hieroglyphs] سخا ن.ك "أذكر [لك]"

٢- [hieroglyphs] ما (ي) رن تن حر سنڤو "انظروا أنتم هذين (إلى) آثاره"

٣- [hieroglyphs] وچا تن "تقدم [أنت]"

[hieroglyphs] وچيع نو چت.ك "أحكم أنت بنفسك"

٤- [hieroglyphs] اد م(ي) ن.(ي) مشت اد(ت) "تصل (لي) مثله"

٥- [hieroglyphs] (أو [hieroglyphs]) امي سچمـ .ف (أي سچمـ .ف) "دعه يسمع" (أو "دعه يسمع")

٦ - ... إذ ذاك إذن ركبت "عُدْ إلى مصر" (حرفياً: "إلى مصر" (المقصود إلى مصر))

٧ - (س) "اضرب "سَ" (عدواً في الحرب)" (الأرواح تب م (س)) (نادراً ...)

## الشرح

§٢٢٦ - ١ - الأمثلة المعروفة كلها تبدأ بفعل في صيغة الأمر يليه:

أ - ضمير متصل بحرف الجر ن (رقم ١ ، ٦)

ب - ضمير متصل بحرف الجر ... أو ... (رقم ٣) وهو أكثر الوسائل شيوعاً.

جـ - ضمير منفصل (رقم ٣)

وكل هذه وسائل لتأكيد فعل الأمر الذي هو في نفسه لا يحتاج إلى هذه الإضافات. ومن السهل على الباحث في اللغات السامية أن يجد تراكيب مشابهة لها ولا سيما في الدارجة حيث يكثر التعبير المشابه للمثال الأول خصوصاً.

§٢٢٧ - ٢ - يتبين من المثال (رقم ٥) أنه إذا أريد التعبير عن أمر للمتكلم أو الغائب تأتي بصيغة مركبة من الأمر للفعل ... + صيغة سجم.ف (الترجية) متصلاً بها ضمير المتكلم أو الغائب.

§٢٢٨ - ٣ - قد يُعبَّر عن الأمر بصيغة مركبة من الفعل ... + المصدر (رقم ٦) خصوصاً مع الأفعال الدالة على حركة.

§٢٢٩ - ٤ - ضرباً لي (رقم ٧) لأنه اصطلاح حربي خاص يبدو الضرب.

§٢٣٠ - ٥ - المفعول به لفعل الأمر إذا كان ضميراً حتم أن يكون هذا الضمير من النوع ... مثال ذلك:

... تز سو "ارفعه"

## نفي الأمر

### أمثلة

١ - ... م سخنج(و) "لا تقف"

٢ - ... م إر(و) سنج "لا تقف" (حرفياً: لا تعمل خوفاً)

٣ - ...

م ردي شم.ن حر ... "لا تدعنا نمشي على ذلك الطريق"

## الشرح

§٢٣١ - ١ - لنفي فعل الأمر تأتي بصيغة الأمر من فعل النفي ... وهي ... ثم تتبعها

يفضل فى صيغة "مفعول المطلق".

§٢٣٢- ٣ - منذ الأسرة الثامنة عشرة بدأ المصرى القديم يستخدم + المصدر للأمر المراد نفيه (رقم ٢)

## صيغة الحال

§٢٣٣- تصريف سجم

| | المفرد | الجمع |
|---|---|---|
| المتكلم | سجم.كوى (الزيادة تختصر الى أو) | سجم.وين (الزيادة تختصر الى) |
| المخاطب بنوعيه | سجم.تى (الزيادة تختصر إلى) | سجم.تنوينى |
| الغائب مذكر | سجم.و (أو بدون زيادة) | مذكر سجم.و (أو بدون زيادة) |
| الغائب مؤنث | سجم.تى (تختصر الزيادة إلى) | مؤنث سجم.تى (تختصر الزيادة إلى) |

§٢٣٤- يلاحظ أن صيغتى الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً والمخاطب المفرد بنوعيه متشابهتان وكذلك صيغة الغائب المفرد المذكر والجمع.

§٢٣٥- ويلاحظ أيضاً أن صيغة الغائب المفرد المذكر حلت أخيراً محل الغائب المؤنث مفرداً أو جمعاً.

§٢٣٦- ولكى نسهل على الطالب فهم هذه الصيغة واستعمالاتها نعيد إلى ذاكرته للمقارنة بعض أمثلة من اللغة العربية عن الحال :

١ - رأيته يكتبُ. ٢ - يذاكر وقد جلس. ٣ - جاء راكباً.

هذه الأمثلة الجزء الأول من فعل وفيه الماضى أو المضارع يليه جملة أو كلمة تعين الهيئة التى وقع عليها "صاحب الحال".

هذا هو بعينه استعمال صيغة الحال عند المصرى القديم إلا أنه لابد أن يسبق الصيغة فاعل أو مفعول به ضميراً كان أو اسماً ترتبط به وهو المعروف فى العربية "بصاحب الحال"

وتتفق معه نوعاً وعدداً وهي كذلك تعرف الحالة في زمن حروف العطف.

٢٣٧§- وتزيد المصرية القديمة على ذلك في أن صيغة الحال قد تأتي خبراً لمبتدأ[1] مثال ذلك: "الجميل" (= "الجميل") و"إني قائم" (= "قد قمت فأنا قائم أو قائما")

٢٣٨§- وتتبين هذا المعنى بشكل واضح عندما يشتق المصري القديم صيغة الحال من فعل متعد فإن صيغة الحال منه تنقلب إلى المبني للمجهول مثل [illegible] هاب.كوي ومعناها "أرسلتُ" أي أنا مُرسَل" أي أنا في حالة رسول. وإذا اشتقت صيغة الحال من أفعال دالة على صفات مؤقتة أو ثابتة تدل بطبيعة الحال على "الوقتية" أو "الدوام".

٢٣٩§- صيغ الأفعال القياسية والشاذة

| | المتكلم المفرد | الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً | الصيغة المثنية بـ [illegible] (ة ي) |
|---|---|---|---|
| | **الأفعال القياسية** | | |
| ثنائي | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثلاثي | [illegible] [أو بزيادة مضعفة] | [illegible] ، [illegible] | [illegible] ، [illegible] |
| ثنائي مضعف | ———— | [illegible] (أو بزيادة مزدوجة) | [illegible] |
| | [illegible] ، [illegible] | [illegible] | ———— |
| ثلاثي معتل | [illegible] | [illegible] ، [illegible] | [illegible] ، [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] ، [illegible] ، | ———— |
| | | [illegible] | |
| | [illegible] | [illegible] ، [illegible] ، [illegible] | [illegible] ، [illegible] |

---

١- قارن الحال التي تسد مسد الخبر في اللغة العربية وقد ضرب لها ابن مالك صاحب الألفية مثالين هما: ضربي العبد مسيئاً و أتم تبييني الحق منوطاً بالحكم.

| المتكلم المفرد | الغائب المذكر مفرداً أو جمعاً | الصيغة المنتهية بـ (أ ، ه) |
|---|---|---|
| **الأفعال الشاذة** | | |
| يُعطي [hieroglyphs] (أو بزيادة مخففة) | [hieroglyphs] | [hieroglyphs] |
| يحضر أو يأتي — | [hieroglyphs] | [hieroglyphs] |
| [hieroglyphs] | [hieroglyphs] | [hieroglyphs] |

## أمثلة

أ صاحب الحال فاعل

١- [hieroglyphs]
ورثف .س سجي .ت حفنو .ت "تعطي النار زائرة (د) جائعة"

٢- [hieroglyphs]
بيرد موت. ف نبت نسب "ذهبت أعضاؤه كلها ضعيفة"

ب صاحب الحال مفعول به

١- [hieroglyphs]
امى رن .ن نفس م نبوت. ك "اجعل اسمي حسناً في جدتك"

٢- [hieroglyphs] جم .ن .ن سو نيخ سنت "وجدته عارضاً به"

٣- [hieroglyphs] ماء .ن سنب .كوي "أراك سليماً"

هـ هيئة الحال جملة [hieroglyphs] ......
سيا .ن وج بن رن مجو .كوي ..... "وصل هنا بأمر الملك وأنا قائم..."

## الشرح

**ف-٢٤٠** — هذه الأمثلة واضحة ولا تحتاج لشرح وصيغة الحال فيها تُبيِّن هيئة الفاعل (مجموعة أ) أو هيئة المفعول به (مجموعة ب) في نفس زمن الفعل أو تشرح جملة (مثال هـ).

**أمثلة للاستعمال المستقل مع ضمير المتكلم:**

١- (فعل متعد مبني للمجهول) [hieroglyphs]
وفقا .كوي م عفنو .ت "وكوفئتُ في حالة الاستقبال"

٢- (فعل متعد مبني للمعلوم) [hieroglyphs] جد .ك "قلتُ (= إني قائل)"

٣- (مستقبل لازم) [hieroglyphs] خنت. كوي ر راو يحت "وقد نزلت الى هذه الجزيرة"

٤- (ضمير دال على صفة) [hieroglyphs] شـ جسس. كو عادكو "وكنت ثريا وكنت عظيما"

الشرح

§٢٤١ - ١- يتبقى أمثلة فيما يتعلق باستعمال صيغة الحال استعمالا مستقلا :

أ - إلا قاصرة على ضمير المتكلم المفرد

ب - إلا من حيث الزمن ماضي قصصي

وطبيعي ألا تتبرع عن الحالة التي أصبح فيها المتكلم نتيجة لحدث سابق

§٢٤٢ - ٢- وقد وردت الأفعال المتعدية [hieroglyphs] ، حمد، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] في القصص في صيغة الحال ومبنية للمعلوم في أمثلة قليلة وشاذة من بقايا العصر القديم.

§٢٤٣ - ٣- صيغة [hieroglyphs] هي المبني للمعلوم لصيغة [hieroglyphs] التي وردت في المثال الأول.

أمثلة للاستعمال المستقل مع المخاطب والغائب :

١- [hieroglyphs] حي. تي ري "ابتهجي" (= كن في حالة بهيجة)

٢- [hieroglyphs] إي. تي ني "مرحبا" (= وقد أتيت لي)

وكذلك [hieroglyphs] سنب. ت زيـ سن "سلاما سلاما" (أدمع بسلامة مع السلام)

٣- [hieroglyphs] عنخ - وجا - سنب "ليحي، ليبنج، ليسلم"

الشرح

§٢٤٤ - ١- هذا الاستعمال المستقل في التحية والدعاء والتمني يقتصر - كما هو واضح - على المخاطب والغائب

§٢٤٥ - ٢- يأتي المثال (٣) دواما بعد الكلمات التي تشير الى الملك (أو الملكة) أو الى السيد ويعبر عن دوام حالة من التمنيات الطيبة، ومعنى التركيب إذن "ليبق في حالة حياة دائمة، وفي حالة نجاح، وفي حالة صحة" (قارن [hieroglyphs] = ليحي أبدا).

§٢٤٦ - لاحظ : صيغة الحال من [hieroglyphs] دمد بمعنى "يجمع" أو "يوحد" ، [hieroglyphs] تم بمعنى "يكمل" مستعملة في المعنى الآتي : [hieroglyphs] نوت دمد.تي "مدينة كاملة أو بأكملها"

[hieroglyphs] رادت تمتي "عينه كاملة"

الحال السادّة مسدّ الخبر (قارن هامش ﻓ ٢٣٧)

أمثلة :

١- [illegible]
إو حنكنيت . ك نفر . تي "شعرك جميل" (= شعرك جميلا)

٢- [illegible] إو نوت نخ ست إم . ب "أمي بجيرة تعلوها منى"

٣- [illegible]
مثل : نب خت سجر إب "ها أنتم : رب الأملاك إقد وظمآنا (= راقدا وظمآنا)"

٤- [illegible] زي نفر وي ورت "هي (= الأرض) حسنة جدا" (= حسنة جدا).

الشرح

ﻓ ٢٤٧ - هذه الأمثلة واضحة وإن كانت تنافي الاستعمال العربي وقواعده .

شبه الجملة[1] السادة مسد الخبر

ﻓ ٢٤٨ - وقد ينوب عن هذه الصيغة من الحال السادّة مسدّ الخبر صيغة أخرى تعبّر عن الحال في المصدر مقترنا بحروف الجر [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، مثال ذلك :

١ = [illegible] منتيو حر برت "الجيش يخرج" (= خارجا)

٢ - [illegible] وف . ف حر برت "سوف يخرج"

٣ - وجدته تمامًا [illegible] إو . ف م مت "وهو قادم"

٤ - [illegible]
سجم . ن . ي خرو . ف إو . ف حر مدت "سمعت صوته وهو يتكلم"

٥ - [illegible] إو . س ر مست وجف "ستلد متأخرا" (= هي للولادة).

وهذه الصيغ أيضا - كما ترى - تصف حالة المبتدأ . كما يلاحظ أن ون - مضعّفة الحرف الأخير - تحوّل الزمن إلى المستقبل وهي تشبه التركيب (رقم ٥) حيث نجد أنه يمكن التعبير عن المستقبل بوسيلة أخرى هي : [illegible] + ضمير + حرف الجر [illegible] . (قارن المعاني الأخرى لهذه الحروف في باب المصدر).

---

١ - هي التي يطلق عليها جاردنر ولفظ Pseudo-Verbal Construction ، وإرمان Verbale Nominalsätze.

## التسمية الأوربية لصيغة الحال :

٣٤٩ب - وتسمية العلماء الأوربيين هذه الصيغة بالـ Old Perfective (= الفعل التام القديم) ترجع إلى أن هذه الصيغة إنما تعبّر في الأصل عن حدث منتهٍ perfective كما يشير إلى ذلك ما بقي من استعمالاتها القصصية القديمة في العصر الذي تلاه والتي اقتصرت على ضمير المتكلم.

ولقد رأينا عند تقريب الأمثلة إلى اللغة العربية أننا استعملنا اسمي الفاعل والمفعول أو غيرها. وهذه الترجمة المقبولة من وجهة اللغة العربية كانت مسايرة صادقة لاتجاه الأوربيين عند تحليل استعمالات هذه الصيغة، مما دعا البعض منهم إلى تسميتها بـ Pseudoparticipe (= اسم الفاعل [أو المفعول] القديم). وهنا نجد لزاماً علينا أن نلفت النظر إلى أن صيغة الحال هذه "تعتبر" "فعلية" وإن كانت صيغتها قد تختلط بصيغتي اسم الفاعل واسم المفعول حتى عند المصري القديم خصوصاً إذا كانت تعود على الغائب المذكر لزيادته وهي ‎𓏲.

## النفي

٣٥٠أ - أمثلة النفي نادرة ومع ذلك فمن الممكن أن نقرر التالي :

أ - ن سجم.ن.ف هي نفي صيغة الفعل السادرة مسد الخبر.

ب - ن سجم.ن.ف كذلك هي نفي صيغة شبه الجملة السادة مسد الخبر والمركبة من حرف الجر [hieroglyph] + المصدر.

حـ - نن سجم.ف هي نفي صيغة شبه الجملة السادة مسد الخبر والمركبة من حرف الجر [hieroglyph] + المصدر.

وهناك حالات نفي خاصة تستعمل فيها أداة النفي [hieroglyph] **بشرط أن يليها ضمير متصل**. مثل [hieroglyphs] نن ون حسف سجمت سن "لست بسامعها".

# المصدر

§٢٥١ - إن المصدر في الواقع يُعبّر عن حدث أو حالة ناشئة عن فعل ودون اعتبار الزمن أو لفاعله أو لمفعوله

§٢٥٢ - والمصدر في المصرية القديمة إما : مذكر أو مؤنث وهو الذي ينتهي بالتاء علامة التأنيث. وقد يأخذ علامة الجمع مثل [illegible] شمت بمعنى "ذهاب" ، [illegible] مست بمعنى "الولادة" ، فالكلمة الأولى تؤدي معنى تكرار الذهاب ، أما الثانية فتعبر عن "فكرة معنوية".

§٢٥٣ - جدول المصدر

| | المذكر | المؤنث |
|---|---|---|
| ثنائي | [illegible] | |
| ثلاثي | [illegible] | |
| ثنائي مضعف | [illegible] ، [illegible] ، [illegible] أو [illegible] | |
| ثنائي سببي | | [illegible] |
| ثلاثي معتل | | [illegible] |
| رباعي معتل | [illegible] أو [illegible] | [illegible] |

§٢٥٤ - يلاحظ أن المصدر مؤنث في الأفعال الثلاثية المعتلة القياسي منها والشاذ وكذلك الثنائي السببي وبعض حالات الرباعي المعتل.

ويمكن إدراك أن تاء التأنيث التي تنتهي بها المصدر المؤنث من الحروف الثابتة (§ ١٥) والدليل على ذلك أن هذا المصدر المؤنث عندما يلحقه أداة التعريف - منذ الأسرة الثامنة عشرة - كانت الأداة

المستعملة التي تذكر وليست الآتية مثال ... اليمم
بائع م مكتب "امثال جديدة" (حرفيا : الامثال ذ جديدة)

## الفاعل والمفعول به للمصدر

### أمثلة

أ
فعل لازم

١ـ م بيت سنخ "في خروج ستم الكاهن"

٢ـ م بيت.ف "في خروجه"

ب
أفعال متعدية

١ـ شدت ساخو ران غربو عنشاو "ترتيل التمجيد من (= بواسطة) الحريم الداريه"

٢ـ جمت.ف ران حم.ف "إبصار عظيم من (= بواسطة) جلالته"

حـ

١ـ حنع بيت تنسن "مع خروجهم (= مع خروج منهم)"

٢ـ جد نتن.ن "قالوا" (= قول منهم).

٣ـ ردت.ف سو رحات.ع "تعيينه محرة"

### الشرح

§٢٥٥ - ١- من الأمثلة السابقة يتضح استعمال المصدر استعمالاً وسطاً بين الاسم والفعل **فالفاعل والمفعول به قد يكونا مضافاً إليه**

§٢٥٦ - ٢- والمصدر مشتق من فعل لازم أو مُتَعَدٍّ : فالأمثلة (أ) لازمة و (ب) متعدية والمجموعة (هـ) خليط من اللازمة والمتعدية.

§٢٥٧ - ٣- القاعدة العامة **للمصدر اللازم** أن **الفاعل** الذي يضاف إليه **إضافة حقيقية** (أي دون أداة) فإذا كان الفاعل ضميراً كان الضمير متصل (١-٢).

§٢٥٨ - ٤- أما المصدر **المتعدي** فيضاف الى مفعوله ويأتي فاعله مقترناً بحرف الجر "من" (= بواسطة). وهو يشبه بذلك صيغة المبني للمجهول(١).

---

١ـ في اللغات السامية استعمالات حرف الجر "من" تقارب المصرية القديمة مثل قول العرب : "لا يصلح بعضُ الشيء إلا أن يطرح خارجاً" كي يأمن من الناس" (قارن جزء ٣ ص ١٣٩ من كتاب : W. Wright, Grammar of the Arabic Language ed. 1951 أو مع صيغة (يتبع ص ٨٥)

فإذا كان الفاعل ضميراً فتبقى ممكناً استعمال الضمير الإسنادي اللاحق في تركيبه نفس حرف الجر المذكور.

ف٢٥٩ - ٥- على أن هناك شواذ لهذه القاعدة وهي التي تمثلها الجملة (هـ) فان الفاعل مع الفعل اللازم في (١) و(٢) ضمير إسنادي كما لو كان الفعل متعدياً.

ف٢٦٠ - ٦- وكذلك إذا أريد فصل المفعول به عن المصدر المتعدي تحتم أن يستعمل الضمير المتصل كما في المثال (٣) وفي هذه الحالة أصبح الضمير المتصل هو الفاعل لا المفعول.

ف٢٦١ - صيغة سجمت.ف وقد شاع التركيب المذكور تحت الفقرة السابقة (ف ٢٦٠) في القصص وعرف بصيغة [hieroglyphs] التي يستعمل كذلك بصفة خاصة بعد:

أ - أداة النفي التي تعطي للصيغة دلالة "لم يفعل" مثال:
[hieroglyphs] ذ ر سن جج ن رات ف "يتبادلون بالعاطفة ولم تأت بعد"

ب - حروف الجر: [hieroglyph] ر "حتى" أو "إلى أن"، [hieroglyph] جر "منذ".

أما استعمال هذه الصيغة بعد حرف الجر [hieroglyph] م "لما"، [hieroglyphs] م-خنت "بعد"، [hieroglyph] خفت "لما" فمشكوك فيه لأن الأمثلة المعروفة لهذه الصيغة مع هذه الحروف جميعاً مشتقة من أفعال ثلاثية معتلة الثالثة في المصدر.

## الاستعمال الاسمي للمصدر

أمثلة

مفعول به
١- [hieroglyphs]
وج حم.ف سعحع وج پن "أمر جلالته أن تقام هذه اللوحة"

٢- [hieroglyphs]
د.ن.ن(ن) ن.ك رادت حو م حسبو - سد "أعطيته أرضي ملابسه احتفالاته ويد"

فاعل - [hieroglyphs] آخ سجمد ن ذا "الطاعة (=السمع) تفيد الإنسان"

---

اسم المفعول في قولهم: فلان محبوب من الله ومن الناس. وفي استعمال حرف الجر "من" في الحبشية والآرامية (راجع Wright) مواضع طريفة للمقارنة تحيل القارئ المتعمق إلى المراجع المتخصصة في كل من الحبشية الخارجة عن الموضوع. ولعل في تطور الضمائر الإسنادية في العصر المتأخر من مثل [hieroglyph] إلى [hieroglyph] ما يدعو إلى الاعتقاد بوجود حرف الجر المذكور في بنية الضمير. ونحن نرى أن هذا تفسير لاستعمال هذه الضمائر للدلالة على الملكية (قارن ف ٦١).

مضاف - [hieroglyphs] وان نت پدت "طريقة الخروج"

بعد حرف جر

١- [hieroglyphs]
إست خدن حمـ.ف حر حاك دعمو "ها قد أجبر جلالته غازي البلاد"

٢- [hieroglyphs]
وجا حمـ.ف ......ن زحوت منشيو "تقدم جلالته ..... لدفاع البدو"

٣- [hieroglyphs] ز-چد ، [hieroglyphs] م-چد ، ( [hieroglyphs] حر-چد) "قائلا"

## الشرح

§ ٢٦٢ - ١- يتبين من الأمثلة في المجموعة (٢) أن المصدر يقع مفعولاً به بعد أفعال الرغبة واليقين والقدرة وهي:

[hieroglyphs] آب "يرغب في" ، [hieroglyphs] آب "يكف عن" ، [hieroglyphs] وج "يأمر" ،
[hieroglyphs] وحم "يكرر" ، [hieroglyphs] مر "يحب" أو "يرغب" ،
[hieroglyphs] ماآ "يرى" ، [hieroglyphs] سنچ "يخشى" أو "يرهب" ،
[hieroglyphs] رخ "يعرف" ، [hieroglyphs] چد "يفكر" ......الخ
[hieroglyphs] سخا "يذكر" ،

§ ٢٦٣ - ٢- ويقع كذلك مضافاً إلى اسم أو فاعل لفعل أو بعد حروف جر مثل [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] . ولكن حر مع المصدر تفيد أن الحدث يتم في نفس الزمن الذي يقع فيه الفعل الرئيسي . أما [hieroglyphs] فهي لبيان الزمن من الفعل الرئيسي . وتستعمل أن [hieroglyphs] مع أفعال الحركة لإفادة الاستمرار (قارن أيضاً § ٣٤٨) .

هذا وتستعمل [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] المصدر [hieroglyphs] للإشارة إلى أن ما يلي ذلك من كلام محكي نقلاً مباشرة عن قائله .

## الاستعمال المطلق

### أمثلة

١- [hieroglyphs] چد مدو "كلام منطوق"

٢- [hieroglyphs]
خسف عاپپ م ويا رع "طرد الثعبان (أبوفيس) من مركب الشمس"

٣- [hieroglyphs] وبن و بنت "أشرقت إشراقا"

٤- [hieroglyphs] غنت. سن غنت "يجددونه تجديدا"

**الشرح**

§٢٦٤- ١- الاستعمال المطلق قاصر على رؤوس الفاظ وعناوين فصول الكتب وما يشبه ذلك مما يتحرى فيه تجريد الفكرة وإطلاقها (٢٠١) وكثيرا ما يأتي بعد [hieroglyphs] الفاعل "الإله" مسبوقا بـ [hieroglyphs] مثال ذلك "كلام منطوق من الإله هتحور"

§٢٦٥- ٢- واستعمال المصدر في الثانية ٣ و ٤ يشبه في العربية استعمال "المفعول المطلق"، ويقتصر في المصرية - عادة على الأفعال الثلاثية المعتلة.

§٢٦٦- **نفي المصدر** : تدخل [hieroglyphs] على المصدر فتنفيه مثال :

"هذه الأشياء ستؤول إلى ابنك [hieroglyphs]
ن ردت بن.ف سن ن غودو.ف "ولا يمكن أن يقسم بينه أولاده"

وقد تدخل [hieroglyphs] وتكون قاصرة على نفي الكناية مثال :

[hieroglyphs] تم وتم حس "عدم أهل البناء (= القاذورات)"

## اسما الفاعل والمفعول

§٢٦٧- لما كانت صيغ اسم الفاعل والمفعول مشتقة من الفعل فإنه لزاما هنا أن ما سبق أن فصلناه في صفحة ٥١، من أن الفعل قد يعبر عن حدث مستمر أو حدث منته وأن الدال يتميز بتكرار الحرف الأخير عنه بعكس الثاني الخالي من هذه الظاهرة. وأن التكرار وعدمه لا شأن لهما بزمن حدوث الفعل وعلى ذلك فكل من اسم الفاعل واسم المفعول ينقسم الى "مستمر" و"منته". وأن استعمال هذه الصيغة أو تلك يتوقف على مراد الكاتب عند كتابته مثال ذلك :

اسم فاعل منته [hieroglyphs] پر حزو "الخارج[1] مسرورا"

اسم فاعل مستمر [hieroglyphs] پرر حزو مرو "خارج[1] مسرورا (و) محبوبا"

١- اخترنا ترجمة اسم الفاعل المنتهي بصيغة الحاق بـ "أل" في العربية إذ أن أداة التعريف (يتبع ص ٨٨)

(اسم فاعل منته) ددن پن ز ٢ حنب(و) "الذي ربطه زوجاته الصغيرة"

(اسم فاعل مستمر) دد بري ز ٢ حنب(و) م بجو ن ر ف

"جاعل ربطه تخرجان (من قاعة المحكمة) الصغيرة مما يخرج من فمه (= كلامه)"

§ ٢٦٨ - ولما كنا عند صياغة اسم الفاعل واسم المفعول نأتي بالفعل زيادة تشمل أو أو ولما كانت هذه حروف علة وحروفا لينة قد تسقط في الكتابة (راجع § ١٥) فإنها تسقط غالبا من صيغ اسم الفاعل واسم المفعول.

§ ٢٦٩ - إن متكلمي لغات الحفاة الأوربيين دعاهم إلى أن يترجموا صيغ اسم الفاعل والمفعول بجمل صلة مركبة من اسم موصول + الفعل، مثال ذلك who writes = الذي (أو من) يكتب. ولسنا في حاجة إلى ذلك لما كانت العربية تمتاز بصيغ خاصة باسم الفاعل والمفعول.

§ ٢٧٠ - ونذكر أيضا أن اسم الفاعل والمفعول يستعملان مشتقان من فعل وصيغته عمل الفعل. ولكن بعضها يدل على صفة وذاتٍ متصفة بها. فكلمة حزى "ممدوح" تدل على صفة المدح وذاتٍ متصفة بالمدح (يضاف في الحروف المخصص ) كما هو شأنها في العربية.

## أ - اسم الفاعل

| | مستمر | منتهٍ |
|---|---|---|
| ثنائي | | |
| ثلاثي | ( جمع نادر) | |
| ثنائي مضعف | | |
| | ( جمع) | |
| معتل | ( جمع نادر) | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

تنتهي معظم من الفعلية الارضية على صيغة يبقى معنى الفعل في اسم الفاعل المذكر (قارن استعمال العرب: "جاد ذيله الحارس" وقوله تعالى "ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا").

§٢٧١ - ويلاحظ أننا وضعنا تحته خطاً لأهميته ولأن [hieroglyphs] ليس إلا صيغة اسم فاعل مستمرة . ويلاحظ أن اسم الفاعل يؤنث بإضافة تاء التأنيث t إليه في حالة الإفراد والجمع وقد تضاف إليه علامة الجمع في الجمع .

## اسم الفاعل خبراً لمبتدأ

أ – منتهٍ

١- [hieroglyphs]
إن حم.ف ردي رارت.ف    "إن جلالته الجاعله يقتح"

٢- [hieroglyphs] إنك شمع جرت.ف "إن القاطع خرطومه"

ب – مستمر

[hieroglyphs] إن ثنخ رادو راق    "إنه الله صانع الخير"

حـ – خبر المبتدأ تقدم على المبتدأ

١- [hieroglyphs]
سحجو سو تاوي ن رانن    "معلنوا هو الأرضين (أكثر) من الشمس"

٢- [hieroglyphs]
رشوي سحيد دبيت.ن.ف
"منشرط مغتبط من يقعد (= قاعد) ما ذاقه (= تجاربه)"

### الشرح

§٢٧٢ - ١- يتبين من الأمثلة أن صيغة اسم الفاعل تقع خبراً لمبتدأ وكما نلاحظ أن الخبر في الجملة (حـ) تقدم على المبتدأ .

§٢٧٣ - ٢- يختلف الزمن في (أ) عنه في (ب) بمعنى أن الأول في الماضي والثاني في الحاضر وذلك لأن صيغة اسم الفاعل في (أ) منتهية أما صيغته في (ب) فمستمرة .

§٢٧٤ - ٣- أما متى نقدم اسم الفاعل ومتى نؤخره فإن هذا أمر يتعلق ببنية الجملة لا بمعنى اسم الفاعل في ذاته كما يزعم النحاة الأوربيون يعني أنه إذا افتتحت الجملة بـ [hieroglyphs] أو بالضمير الإسنادي التعلقي هذه الأداة في تركيبه **تأخر اسم الفاعل** فإذا أريد تقديمه استغنى عن [hieroglyphs] . وهكذا لا نجد مبرراً لما يراه النحاة الأوربيون من أنه إذا دل اسم الفاعل على صفة وكان مشتقاً منها وجب تقديمه وإنما خرجوا بذلك بكثرة الأمثلة التي يكون اسم الفاعل فيها مقدماً وهو مشتق من صفة (مثال [hieroglyphs] "سعيد أنت") فظنوا أن ذلك هو السبب (قارن مثلاً جاردنر § ٣٧٤ ونقد § ٦٣٢) .

§٢٧٥ - ٤ - هذا ويلاحظ أن صيغة اسم الفاعل المقدم لا تتبع المبتدأ المؤخر في نوعه أو عدده وإنما تبقى جامدة لا تتغير. ولنسوق هنا للمقارنة بيتين من شواهد النحو العربي:

أ - أقاطنٌ قوم سلمى أم نووا ظعنا ... إن يظعنوا فعجيبٌ عيش من قطنا

ب - خبيرٌ بنو لهبٍ فلا تك ملغيا ... مقالة لهبيٍّ إذا الطير مرّت

§٢٧٦ - ٥ - يلاحظ أن كلا من الجملتين (أ) و(ب) تأخذ التركيب الآتي:

[illegible] + اسم أو ضمير استقلالي + { اسم فاعل منته (للماضي) / اسم فاعل مستمر (للحاضر) }

## ب - اسم المفعول

٢٧٧ - تعريف: إذا رجعنا إلى اللغة العربية وجدنا أن اسم المفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول فيأخذ نائب فاعل هو في الأصل مفعول فعله المبني للمعلوم. وقد يكون الفعل المبني للمجهول لازما مثال "غُضِبَ على المصلين". وفي هذه الحالة يتعين أن يكون اسم المفعول المشتق منه متبوعا بجار ومجرور فيه ضمير عائد على اسم المفعول فيصبح المثال "المصلين مغضوب عليه"

| | مستمر | منته |
| --- | --- | --- |
| ثلاثي | [illegible] | [illegible] |
| ثنائي | [illegible] | [illegible] |
| ثلاثي مضعف | [illegible] | — |
| ثنائي معتل | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] |

ملاحظات

§٢٧٨ - ١ - اسم المفعول المستمر ينتهي بـ [illegible] والمنتهي آخره [illegible] في الأفعال المعتلة التي كثيرا ما

تختفي عند التأنيث .

§٢٧٩ - ب - الثنائي المثنى يشذ عن القاعدة بتكرار الحرف الأخير فيه مع إضافة "ى" . ونحن نضم إلى المثال المذكور أسماء المفعول الآتية :

رخخى "المعروف" ، خممى "المجهول" ،

نمم "المثنى" (من فعل المثنى المعروف) .

## فاعل اسم المفعول

أمثلة

أ
١- جوت راديت رف ران سن.ف "الشئ المفعول عنده من أخيه"
٢- مردو نب.ف "محبوب سيده"
٣- زا.ف مرى.ف "ابنه حبيبه"

ب
١- مرى ن ران.ف حزى ن موت.ف "المحبوب من أبيه والممدوح من أمه"
٢- حزيت نت حوت-حر "الممدوح من حتحور"

الشرح

§٢٨٠ - ١- قد يُذكر فاعل الفعل المشتق منه اسم المفعول رأسًا بعد اسم المفعول كما لو كان الفعل مبنيًا للمجهول ، ورأسًا مضافًا إلى اسم المفعول إضافة حقيقية كما في مثلة أ (٢ ، ٣) .

§٢٨١ - ٢- وتجمع استعمالات ن في هذه الأمثلة يتبين أن المصرى القديم كان يرى فيها رابطة إضافة مجازية مثل ن التي تستعمل مع المضاف وكذلك المتصرفة الى ن بدليل أننا نجد مؤنثها نت في بعض الأمثلة (قارن ب-٢) .

## المفعول به لاسم المفعول

أمثلة

١ - ددو(و) ن.ف نبو ن حزوت "موهوب له ذهب المديح"

٢- إمى - رن.ف رمث رارى نن ن جز.سن
" قائمة بالناس المعروف هنا في مقبرتهم "

٣- (س)
سپت مسلپ.ت و(ن) رامس ران (س) " القرية المولود (إيّاه) فيها [illegible] "

٤- مذكر چدو ن.ف " المقول له " (= المشهور)

مؤنث چدت ن.س " المقول لها " (= المشهورة)

الشرح

§٢٨٢ - ١- أسماء المفعول المذكورة أعلاه مفعولة به في وضعه المألوف في العربية يعني تالية لها.
فإذا كان المفعول به ضميرا تحتم أن يكون متصلا (مثال ٣). ولما كان هذا الاستعمال الشائع في العربية يخالف منطق الأوروبيين في بعض جوانبه فقد أثار جاردنر المشكلة بقوله في § ٣٧٧ ، إن المفعول به مؤخر عن موضعه retained object . والواقع أنه مؤخر من وجهة نظر اللغات الأوروبية فحسب.

§٢٨٣ - ٢- ذكرنا المثال الرابع للدراسة والحفظ إذ أنه اسم مفعول مُقدّم على الاسم المشهور صاحب الشهرة

## صيغة الوصل

RELATIVE FORM

§٢٨٤- تعريف : رأينا أن المصري عندما يريد أن يذكر **الفاعل** لاسم المفعول يسبقه في معظم الأحيان بحرف الجر ... أو ... . أما المفعول به فإنما يأتي مضافا إليه.
هذه طريقة من طرق ذكر الفاعل ولكنه عندما أراد أن يضعه في مكانه التالي لاسم المفعول يحل فيه محل المفعول به على أنه **مضاف إضافة متصلة** أطلق العلماء على هذا النوع الجديد " صيغة الوصل ".

§٢٨٥- وطبقه المصري لهذه الصيغة على النوعين من اسم المفعول في صيغتيه المستمرة والمنتهية. أي أن " صيغة الوصل " مشتقة بوجه عام من صيغة اسم المفعول المستمرة والمنتهية ، فلا داعي لأن نفرد لها جدول خاص بها. ومع هذا فهناك فرق بسيط وهو أنه لا يوجد تضعيف في الفعل الثنائي الذي يتميز به في الصيغة المنتهية وقد عرف ... في ... .

§٢٨٦ - ولكن المصري لم يكتف بالصيغتين بل إنه أضاف "صيغة وصل" أخذت بتطور اللغة أسس أساسي لاسم الفاعل المنتزع وأصبح الفاعل الذي كان يتقدم صيغة اسم الفاعل على أنه مبتدأ يأخذ مكانه بعده وأصبحت [illegible] تظهر دائماً في شكلها المختصر ... ومتصلة بصيغة اسم الفاعل الجديدة فوضعنا لذلك نقطة بينها وبين اسم الفاعل عند كتابة الحروف اللاتينية لها. وهي تعني حرف الجر "ل" أو "من" كذلك. وتطبق على هذا الفاعل قواعد الحروف الموصولة (راجع §٢٧٢ وما يليها). مثال ذلك:

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إن مجلالته الحامي ... الخ = [illegible] ... الخ
(صيغة الوصل) | الحامي من جلالته ... الخ = [illegible] ... الخ

(صيغة اسم الفاعل والمبتدأ) | إن القاطع ...... الخ = [illegible] ..... الخ
(صيغة الوصل) | القاطع مني ...... الخ = [illegible] ..... الخ

§٢٨٧ - وهذا الرأي نستند فيه إلى أن صيغة اسم الفاعل المنتزع تفيد الزمن الماضي وعلى ذلك فإن اتباعها بـ ... التي تفيد الماضي يكون من باب تحصيل الحاصل وهو مستبعد في منطق اللغات. ويستقيم الأمر إذا اعتبرنا ... حرف جر أصله [illegible] التي تغيرت هكذا لوقوعها في صدر الكلام. وقد يقف عقبة في سبيل القطع بهذا الرأي التي أشار إليها ... تحت فيه [illegible] الكلمة المصرية ... هذه، ومع ذلك فماذا يرى الباحث في تعريب هذا ... [illegible] كما شرحه جاردنر §٤٣٨ وكذلك §§ ٢٨٠، ٢٨٥؟

§٢٨٨ - صيغة ... : أما إذا أريد التعبير عن الحدث المستقبل في "صيغة الوصل" فإنها تأخذ الزوائد الآتية:

| | | مفرد | جمع |
|---|---|---|---|
| غائب | مذكر | [illegible] أو [illegible] | [illegible] |
| | مؤنث | [illegible] | |

والفعل الثنائي في هذه الصيغة يضعف آخره مثال: [illegible] ونقرأ ... [illegible] ما تأتيه ...

أمثلة

١ - [illegible]

... "أعطني وأصبحه" ... (أي) ... إلى ...

٢- [hieroglyphs]
مخان نق نت رع فا آمت.ف ماعت رامسس "ذلك ميزان رع وازنه (هو) تحوتي"

٣- [hieroglyphs] ردد.ن عن.ف رخ.تو.ف "الجاهل قامه إياه معروفاً"

٤- [hieroglyphs]
خاست ونشت. سى حر هو.ف . "الأرض الأجنبية التي ستكون موالية له (حرفياً: على مائه)"

٥- ويتصل بتركيب "صيغة الوصل" التركيب المكون من : المصدر + [hieroglyphs] + صيغة الوصل كبديل من پو. مثال : [hieroglyphs] سجم پو راد(و).ن.ف "السميع هو الذي عمله" أي "سميع"
والبناء هذا التركيب للمجهول يأخذ الشكل الآتي : [hieroglyphs] سجم پو رادى.

الشرح

§٢٨٩ - ليس هناك ما يستدعي الشرح في الأمثلة السابقة سوى أن **صيغة الشكل الرابعي** **قليلة الاستعمال** لتأدية الزمن المستقبل لأن المصري كثيراً ما يلجأ إلى الصيغة التي سبق أن أشرنا إليها في §§ ٦٣، ١٦٥ وهي المفتتحة بأداة [hieroglyphs] + الاسم + سجم.ف أو الضمير الاستقلالي + سجم.ف

§٢٩٠ - **النفي**

ينفي اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة الوصل فتستعمل الفعل [hieroglyphs] وتطبق عليه القواعد التي ذكرت في § ٢١٧ وتغير الصيغة الأصلية إلى ما يعرف باسم "مصدر النفي" إلى أن تحل الأسرة الثامنة عشرة حيث يصبح "مصدر النفي" في صيغة المصدر.

§٢٩١ - **مراجعة لأهم ما جاء في باب اسمي الفاعل والمفعول وصيغة الوصل**

١- **في الصيغة** : يلاحظ أن اسم المفعول وحده له **نهايات ظاهرة** وهي [hieroglyphs] في الصيغة المستمرة و [hieroglyphs] في الصيغة المنتهية مع تضعيف للفعل الثلاثي.

٢- اسم الفاعل **فقط** هو الذي يسمح بتشديد الخبر.

٣- اسم المفعول يأخذ فاعله الأصلي مسبوقاً بـ [hieroglyphs] أو [hieroglyphs]. أما اسم الفاعل فيسبق فاعله الصيغة أو يتأخر عنه (انظر § ٢٧٢)

٤- يجب ألا ننسى أن هناك طريقة أخرى لصيغة الوصل بأن يستعمل اسم الموصول [hieroglyphs] (راجع ص ١٠٥) خصوصاً عندما يكون **المرجع معترفاً**.

# [تمـــرين ٩]

**مفـردات**

سب - نو "رغبة فى" أى "سعياً وراء"

باك "يشتغل كالعبد" (فعل) أى "يُسخَّر"

باك - إمـ "هذا الخادم المتواضع" (اصطلاح للإشارة الى الشخص المتكلم)

| | |
|---|---|
| رشْ "مغتبط" | تت "صورة" |
| جسر "مقدس" | قست "عرسه" |
| سواج "أَوْرَثَ" أو "أكل" | عرف "يحمل" أو "يضم" |
| نوت "الذرية نوته" | إتنو "يناهضه" |
| ماعو "هدية" | حنك "يقدم (هدية)" أو "يهدى" |
| ن - عات "بالنسبة إلى" | عبع "مبالغة" |
| تووت "يشبه" | شنعو "شرطة" أو "مراجعة" |
| زب "خطأ" | رابت "غرامة" |
| تنسنت "يعاقب" | إهاخى "محترم" أو "مُبجَّل" |
| رود "قوى" | سرود "يجعل قوياً" = "يدعم أو يوطد" |
| راوعت "إرث" أو "ميراث" | شنب (تُقَضَّى كذلك به؟) "يعطب" |

أ - ترجم إلى العربية مع كتابة الدلالة الصوتية :

١ - مغتبط مغتبط (= ما أشد اغتباط!) المتوكل هنا . ٢ - ملكة مصر العليا والسفلى "ماعت - كا - رع" الصورة المقدسة لآمون المحبوبة منه (عندما) تكون على عرشه (و) الذى أخَذَتْ إرث الأرضين ومملكة مصر العليا والسفلى . وقد أعطى لها ما تحيطه الشمس وما تضمه نوت وجب . ولا يوجد خصام بين الجنوبيين ولا منافسوها بين الشماليين . والبلاد والأراضى الأجنبية كلها التى صورها الله يُسخَّرون لها . وهم يأتون إليها بقلب خاشع ورؤساؤهم برؤوس منكسة ، جزيتهم على ظهورهم ، ويقدمون هدية لها من أولادهم رغبة فى منحهم

نسمة الحياة بالنسبة إلى قوة أبيك آمون الذى وضع الأرض كلها) تحت قدميك .

٣ - من سيسمع قد يقول إن الذى قلته مبالغة ولكنه سيقول "ما أشبه هذا بك".

ب - ترجم الى العربية : (نقلا من جاردنر ص ٣٠٩)

[hieroglyphic text]

---

## حـــروف الجـــر

---

ﻓ٢٩٣- نذكر هنا بعض حروف الجر المهمة الشائعة كتتمة لدراسة أجزاء الكلام في اللغة المصرية . ولزيادة الإحاطة بها ننصح بالرجوع الى المعاجم والمراجع فإن ما ذكرته فيه الكفاية .

[hieroglyph] (تختصر إلى ...) "من" (= بواسطة)

[hieroglyph] ([hieroglyph] قبل الضمير المتصل) "فى" (المكان أو الزمان)

[hieroglyph] ([hieroglyph] قبل الضمير المتصل) "إلى" (مكان) أو "عند"

[hieroglyph] "إلى" (خصوصا بعد أفعال الحركة)

[hieroglyph] م م "من بين" [hieroglyph] "كاف التشبيه"

[hieroglyph] "إلى" (شخص) أو "لِ" [hieroglyph] "تحت" أو "حاملا"

[hieroglyph] "مع" [hieroglyph] "على" (وتستعمل قبل المصدر - راجع الباب الخاص بذلك)

[hieroglyph] "على". وفى التركيب [hieroglyph] تبى تا "على الأرض"

وهناك حروف جر مع الأسماء

[hieroglyph] "بسبب" أو "من أجل" (قبل سجم.ف)

(= علشان خاطر فلان بالعامية) .

[hieroglyphs] "في الداخل" [hieroglyphs] "خلف" (= في الخلف)

[hieroglyphs] "بجانب" (= في حضور) [hieroglyphs] "مع" أو "عند" (= في يد).

## ادوات التنبيه

§٢٩٣- وهناك بعض أدوات للتنبيه منها : [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ..... الخ

## [ تمرين ١٠ ]

مفردات : (ارجع الى قاموس اللغة المصرية المعروف)

ترجم الى المصرية ما يأتي :

١- يُقال انه تحيا خير من أن تموت. ٢- كرام الرجال (يوجدون) في كل مكان.
٣- قد كتبتُ إليك (= [hieroglyphs]) ثلاث مرات (ولكنك) لم تجبني.
٤- لن يقنع بالفضة من يحب الفضة. ٥- (يا) بُنيَّ لا تنس شريعتي (= [hieroglyphs]) واحفظ (= ضع) وصاياي في قلبك. ٦- إنه ابن رجل كريم. ٧- لقد تقدمت بي السن وشاهدت الكثير من الأشياء (ولكني) لم أرَ مثيلاً لهذا الرجل.
٨- صُنع الخير للجميع كان رغبة المرحوم تحوت. ٩- خذ لنا كأساً ولنشرب فإنا نموت عطشاً. ١٠- ٣ × ٧ = ٢١

# الجُمَل وتركيبها

§٢٩٤- كثير من الحقائق الداخلة في هذا الباب قد تقدم ذكرها في مواضع مختلفة من الكتاب.
وتنقسم الجُمَل إلى نوعين :

أ - **فعلية** : وهي ما تبدأ بالفعل أو ما كان الخبر المقدم فيها فعلاً والمبتدأ المؤخر اسماً ظاهراً أو ضميراً . وهي تعبّر عن حدث مقترن بزمن معيّن .

ب - **إسمية** : وهي التي لا تبدأ بفعل أو بعبارة أخرى الجملة التي فيها المبتدأ أو الخبر اسم ظاهر أو ضمير أو أحد مشتقات الفعل . وهي تدل بوجه عام على اتصاف بحالة ما أو على هذه الحالة ذاتها .

## أ - الجُمَل الفعلية

**§٢٩٥- ترتيب الجملة الفعلية**

(فعل) (فاعل) (مفعول) ( جار ومجرور ) (ظرف = جار ومجرور)

" يعطي العمدة خبزاً للجائع في بلدته

تبدأ الجمل الفعلية - كما نرى - بالفعل ثم الفاعل فالمفعول به فالجار والمجرور فالظرف . فإذا كان المفعول به ضميراً تقدم على الفاعل الاسم بل إذا كان الجار والمجرور يتضمن ضميراً متصلاً تقدم أيضاً على المفعول به أو الفاعل . مثال ذلك :

(فعل) (فاعل) ↓ (مفعول به ضمير) ↓

(جار ومجرور) (جار ومجرور)

أرسل لك إياه بشأنها

والشواذ لهذه القاعدة لا محل لها هنا .

## ب- الجمل الاسمية

وتنقسم الى ثلاثة أنواع من حيث خبر المبتدأ :

١- الخبر اسم

٢- الخبر صفة مشتقة

٣- الخبر شبه جملة أو ظرف

-١-

**أمثلة**

أ
- بوت.ف جرج "مقته الكذب"
- نتك نب.ن "أنت سيدك"
- نتف تزى "إنه تُنُّة ؟"

ب
- نتس دد "الإذاعة" (زمن مالى = كَمْنَح)
- ان حم.ف ددن "إن جلالته المانح (زمن ماضى = كمنح)

ج
- جدى رن.ف "جدى اسمه"
- ات.ك بو "أبوك هنا"
- بو(و)تى رن.ك "ما اسمك؟"

**الشرح**

§٢٩٦- ١- الأصل في الجملة الاسمية التى يكون الخبر فيها اسما ظاهرا أن يأتى الخبر تاليا للمبتدأ. وان كان هذا المبتدأ ضميرا تعقيبه أن يكون استقلاليا (مجموعة أ).

§٢٩٧- ٢- المجموعة (ب) تمثل الخبر المشتق وهو اسم الفاعل بنوعيه : المستمر والمنتهى. وبعبارة أخرى قد تفتتح الجملة الاسمية بالأداة

§٢٩٨- ٣- أما المجموعة (ج) فإن النحاة الأوربيين يرون فيها **الخبر مقدما على المبتدأ**، إذ يقولون إن كلمات رن ، بو (اسم إشارة) لا يمكن أن تكون في الصدارة وهى تأتى تالية للخبر وتعود عليه بضمير يتصل بها ، أما اسم الإشارة فهو معرف بذاته .

## أمثلة pw

١ - حقا پو ن پن "الحاكم هو (= هذا) الرجل هذا"

٢ - رانك پو مدو ن.ك "إن هو (= ذا) حديثك"

٣ - نثر پو عا رع "الإله العظيم هو رع" (حرفيا: "الإله هو العظيم رع")

٤ - بغوت پونت مو حمت "رواد الأعشاب هو الزهاد"

٥ - پتر رف سو حقا پن "من هو هذا الحاكم؟"

٦ - پحت پو ارد(و) ن.ف "مدح هذا الذي عمله"

## الشرح

§٢٩٩ - ١ - يلاحظ أن pw في أصلها اللغوي كانت اسم إشارة ثم ضعف فيها معنى الإشارة وأصبحت في مثل هذه التراكيب تستعمل "**كأداة للتفصيل**" (تسمى بالانجليزية applicative particle) وبهذه الصفة لم يعد هناك داع لتغيير نوعها أو عددها فهي تظل جامدة لا تتغير.

§٣٠٠ - ٢ - **استعمال پو مبتدأ مؤخرا أصبح الصيغة الشائعة في تركيب الجمل الاسمية**
فإن المصري أخذ يفضل تركيب المثال الأخير على أي من الأمثلة المذكورة في أمثلة جـ(١) السابقة، على أن تكون "پو" أو "هو" مبتدأ مؤخرا وهذا الحل يرفضه. ولكننا نعلم أن التقديم أسلوب من أساليب التخصيص والتأكيد.

§٣٠١ - ٣ - فإذا كان الخبر ضميرا كالمثال (٢) فإنه طبقا لهذه الطريقة في التعبير لابد أن يتقدم، وفي هذه الحالة يصبح ضميرا استقلاليا له الصدارة دائما.

§٣٠٢ - ٤ - وإذا كان الخبر مركبا من صفة وموصوف (أي أكثر من كلمة واحدة) تأتي پو ثانية في الجملة[1] (أمثلة ٣ - ٦)، فإذا كان مضافا ومضافا إليه فالأرجح حتم أن تكون الإضافة مجازية (مثال ٤).

§٣٠٣ - ٥ - وهناك وسيلة أخرى للتعبير عن الجملة الاستفهامية المذكورة في المجموعة (حـ - ٣) السابقة

---

١ - قارن [illegible] (= جاهل)، [illegible] (= د (بيان) في السريانية) وهما تستعملان في نفس الغرض تماما ويقعان من الجملة نفس الموقع (راجع المعاجم السريانية مثل:
Payne-Smith, Thesaurus Syriacus.

ذكرها رنشن بوضع [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] (ضمير متصلة) دائماً تمام بالاسم الظاهر مبدأ ومؤخراً (مثال ٩)

ﻓ٣٠٤ - ٦- ولكننا نعيد إلى ذاكرة الطالب التركيبات التي يكون الخبر المقدم فيها مصدراً + صيغة بوصل ذات [hieroglyphs] كمبتدأ مؤخر تلى مباشرة الكلمة الأولى (راجع أمثلة ﻓ ٣٨٩).

ﻓ٣٠٥ - ٧- وعلى كل حال فإن هذه هي الطريقة المفضلة عند المصري التي يميل إليها ذوقه في التعبير أكثر من غيرها إذ يمكن التعبير عن الجمل التي فيها الخبر من نوع المبتدأ بجمل الخبر فيها مسبوق بحرف [hieroglyphs] الخبرية (راجع ﻓ ٧٣)

أ - [hieroglyphs] = [hieroglyphs] حيث الخبر مسبوق بـ [hieroglyphs] الخبرية

ب - [hieroglyphs] = [hieroglyphs] الخبر أيضاً مسبوق بـ [hieroglyphs] الخبرية التي تأخذ شكل [hieroglyphs] عند اتصالها بضمير وليست بمعنى "في" كما يزعم النحاة الأوربيون (راجع المؤلف ﻓ ٧٣ ، دي بك ﻓ ٢٢٩).

## ﻓ٣٠٦ - النفي

يكون النفي بالأداة [hieroglyphs] في الجمل التي تشمل [hieroglyphs] وأحياناً [hieroglyphs] .... ([hieroglyphs] للتأكيد) عندما يكون الخبر اسماً وإلا تعين استعمال [hieroglyphs] فقط مع الخبر الضمير الإستنادي.

-٢-

## أمثلة

١- [hieroglyphs] نفر حورت ننن "جميلة الزهرة هذه" (أو هذه الزهرة جميلة)

٢- أ- [hieroglyphs] ور ثن "(امرؤ) عظيم أنت" (أو أنت عظيم)

ب- [hieroglyphs] إنك ور "إنك (امرؤ) عظيم"

جـ- [hieroglyphs] إنك آخ ن نب.ف "إنك (امرؤ) نافع لسيده"

٣- [hieroglyphs] نفر وي سن "ما أجملا" (حرفياً: جميل جميل هي)

٤- [hieroglyphs] عا إرت.ن.ف ن.ن "كثير ما عمله لي"

٥- أ- [hieroglyphs] (نوي) ور حر "لحورس أنا"

ب- [hieroglyphs] (نوي) سو حر "لحورس هو"

## الشرح

§٣٠٧ - ١- عندما يكون الخبر صفة يتقدم على المبتدأ مع ملاحظة أن هذه الصفة في صيغة اسم الفاعل وهي **جامدة** . وأن المبتدأ - اذا كان ضميراً - فيجب أن يكون **ضميراً مخاطباً أو غائباً ومن المتعلقات** .

§٣٠٨ - ٢- اذا كان المبتدأ **ضميراً متكلماً** استعملنا الضمير الاسنادي الذي يأخذ **مكانه الطبيعي في الجملة** (مجموعة ٢ - أمثلة ب ، حـ) وتليه الصفة وهي أيضاً اسم فاعل وجامدة إذ أن المعنى الحرفي "إني هو عظيم"

§٣٠٩ - ٣- قد يأتي الخبر ضميراً بعد الحرف المتصلة بياء النسب المُقدَّرة فالضمير الذي يأتي به يكون إذن **متعلقاً** ويفصل بينه الحرف وبين الاسم المبتدأ.

على أن بعض النحاة يعتبرون هذا الاسم خبراً والضمير المتصل مبتدأ.

§٣١٠ - ٤- ونلاحظ أن جملة الصفة المشتقة قد تفتتح بأداة من أدوات التنبيه مثل [hieroglyphs] فنقول [hieroglyphs] مك دحس پو "هاك هذا مُرٌّ"

## §٣١١ - النفي

ينفى هذا النوع من الجمل بأداة النفي ... ويطبق عليه قواعد نفي صيغة : [hieroglyphs]

-٣-

## أمثلة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١- | [hieroglyphs] | إنـ.ك م ديت | "أبوك في القارب" |
| | [hieroglyphs] | مك وي م ديت | "ها أنا في القارب" |
| ٢- | [hieroglyphs] | سن.ي ىام | "أخي هناك" |
| ٣- | [hieroglyphs] نتك بت أو [hieroglyphs] | نـ.ك ـ إمي بت | "لك السماء" |

## الشرح

§٣١٢ - ١- هذه الجمل تمثل النوع العادي من الجمل التي فيها الخبر ظرف أو جار ومجرور مكون من حرف جر + اسم أو ضمير ، وفي هذا النوع يلي الخبرُ المبتدأَ.

§٣١٣ - ٢- إلا إذا كان المقصود مركب حرف الجر + الضمير التعبير عن الملكية فإن الخبر في هذه الحالة يتقدم على المبتدأ مثال ٣ (راجع §٧٤) .

§٣١٤ - ٣- ويدخل تحت هذا النوع من الجمل التراكيب التي بها ضمير يحل محل المبتدأ ضمير مسبوق بأداة تنبيه [هيروغليفية] أو اسم الموصول [هيروغليفية] ... الخ

§٣١٥ - ٤- وقد يفتتح هذا النوع من الجمل بـ [هيروغليفية] التي لا تُغيِّر معناه.

## §٣١٦ - النفي

تنفى هذه الجمل بأداة النفي [هيروغليفية] فنقول :

[هيروغليفية] ، [هيروغليفية] وتؤدي نفس الغرض والمعنى

[هيروغليفية] نن - ون ، [هيروغليفية] ن ونت

مثال ذلك : [هيروغليفية] "لا توجد نهاية" (أي "لا نهاية له").

## §٣١٧ - إضافة إلى هذا الباب :

ويضاف إلى هذا الباب ما تقدم شرحه خاصا بصيغة الحال والصيغة المركبة من حرف الجر والمصدر. وكلها تكون تابعة لصاحب الحال أو حالة مسند الخبر. وقد تفتتح هذه الجمل بـ [هيروغليفية] أو [هيروغليفية] ولكن الفرق بين التركيب الذي فيه المصدر والآخر الذي في صيغة الحال أن الأول يسجل الحدث أثناء وقوعه على حين أن الثاني يعبر عن حالة قائمة.

§٣١٨ - وهذان النوعان من الجمل (أي الفعلية والاسمية) قد يأتيان تابعين لجمل رئيسية.

## أمثلة

١- [هيروغليفية]

ها . كوي م ديبت سفندو ١٠ رامسي "لزلت في مركب عشرة بحارة فيها"

٢- [هيروغليفية] جد . ن . ف نعا . ف حنع . ي "قال : انه سيأتي معي"

## الشرح

§٣١٩ - ١- المثل الأول فيه جملة مركبة من اسم + جار ومجرور تابعة لجملة رئيسية وهي تصف المركب

٢- أما المثال الثاني فهو جملة فعلية تقع بالتقدير مفعولا به.

§٣٢٠ - وهناك أمثلة كثيرة لاستعمالات مختلفة لهذين النوعين من الجمل يمكن للطالب أن يميزها بسهولة بعد دراسته للقواعد . ولا داعي للتكرار.

# الجُمَل الاستفهاميّة

§٣٢١ـ الجمل الاستفهامية إمّا أن تحتوى على أداة استفهام وقد سبقت الإشارة إليها (ص: ٣٧، ٣٨)

§٣٢٢ـ وإمّا أن يكون الاستفهام واقعاً على الجملة بأسرها بدون أن تكون هناك أداة وإنما يُفهم ذلك من سياق الأداء وجَرْس الصوت وتوزيع النبرات على الكلام وهذا نادر مثال ذلك: ... بمعنى "ماء هناك؟"

§٣٢٣ـ ولكن الغالبية في الجمل الاستفهامية أن تكون مفتتحة بالأداة ... ( ... ) أو ...
مثال ذلك: ... إن ننت حمت "أأنت امرأة؟"

... إن راوك هن تن "أأنت راعيه؟"

...
إن عوا. ثنو. ن دف م چانتت. ف "أأُسَرته في مقاطعته؟"

وهنا نرى أن ... تتبع بضمير استقلالى أو ... + ضمير متصل أو فعل.... الخ.

# الجمل الشرطيّة

§٣٢٤ـ نقتصر في هذه المرحلة من الدراسة على الجمل الشرطية المفتتحة بالأداة ... ومتبوعة بصيغة ... أو ... ، فالأولى تدل على "شرط جائز" (= إن أو إذا) والثانية على "شرط مستحيل" (= لو) Unfulfilled.

أ
شرط جائز

...
إن سجم. ك منت چد. ن. ن ندك ون زخ. ك نب ن حات
"إن استمعت لهذا الذى قلته لك سيكون كل مشروع لك إلى الأمام"

...
إن ون. ك حنع رمث "إن كنت مع الناس"

ب
شرط مستحيل

...
إن شن. ن ن آس حمو م چرت. ن إن و د ... ن
خمت حمو "لو كنتُ أسرعتُ والسلاح في يدى لجعلتُ الجبناء يتقهقرون"

§٣٢٥ - **ملاحظة** : كل ما أريد أن ألفت النظر إليه أنه إذا كانت الجملة اسمية فإن الخبر جار ومجرور استعملنا

## جملة الصلة المفتتحة بـ نتت

§٣٢٦ - سبق أن درسنا أنه للتعبير عن جملة الوصل نستخدم اسم الفاعل أو المفعول أو صيغة جملة الوصل ولكن هناك طرق أخرى منها ما نستعمل فيه نتت التي جاء ذكرها في ص ٣٥-٣٦، وفي هذه الحالة يجب **"أن يكون المرجع معرفاً"**

**أمثلة**

حمات نتت م خت.ف " الدودة التي في بطنه "

زنتي حي من " الرجل الذي على خرصة أي الرصيف "

الاستعمال المستقل:

نتيو إم " الذين هناك " = الأموات

نتت نبت إم.ف " كل الذي فيه " أو " كل ما فيه "

§٣٢٧ - هنا مع ملاحظة أن نتت مبتدأ تؤدي وظيفة المبتدأ في جملة الصلة . فإذا كانت تشغل وظيفة غير هذه تحتم أن يكون في جملة الصلة **ضمير عائد** على المرجع

مثال ذلك :

وسخ نتي زا-نسوت إم.ف " السفينة التي الأمير فيها "

§٣٢٨ - ويجب أن ننسى اسم الموصول المنفي وهو إوتي (راجع ما تقدم في هذا بشأنه ص ٣٦).

# تمـــرينات متنوعة

- ١ -

١ - النص الآتي مكتوب بلغة العصر المتأخر ( نقلا بتصرف عن بردية " ويلبور" ) اكتبه بلغة العصر المتوسط وترجمه مستعينا بالجدول (ص ١٣٢ - ١٣٦).

٢ - ترجم الى العربية النص الآتي (ترجمة المؤلف لجملة بالانجليزية في جاردنر ص ٤٢١) :

- ٣ -

ترجم الى المصرية الجمل الآتية بين أ ، ب (من وضع المؤلف)

أ - أنا أعرف ماصنعته أنت بالذهب الذي تدعي (= يقول) إنه لك . فأنا أعرف لمن أعطيته ولماذا أعطيته ! وأنا أعرف ما أعطاك بدلا منه !

ب - أنت تعرف الكثير . اذكر لي اسم الرجل الذي تقول انك أعطيته الذهب له.

أ - إنه الرجل الذي كتب الوزير نظرات زوجته في تحت اسمه.

ب - هذا صحيح، ولماذا أعطيته له؟

أ - لأنك كنتَ تخشى كثيراً ما سيقوله أبوك إذا عرف أن ما قد سمعه منه، وهو أنك كنتَ تخفي ( [illegible] ) في منزلك أشياء مسروقة.

ب - هذا كذب، مَنْ قال لك هذا؟

أ - لا أحد سيئة تعرف.

ب - لا أحد اطلاقاً! ولم أقل شيئاً!

أ - أنا أعرف كل شيء عن هذه المسألة. ولا يجوز بك أن تقول إنك لم تقل شيئاً.

ب - هل ذكر لك ذلك الرجل ما أعطى لي؟

أ - إن الرجل أعطى لك كله: ثلاثة مثاقيل، مصنوع من الأبنوس ( [illegible] )، كتاب به تصاوير سحرية كنت تريده من وقت طويل، وقطعة صغيرة تصيد كثيراً من الغيلان وهي هدية نافعة لمن يتعلق مسحوراً بالغيلان.

ب - أنت تعرف كل شيء! أعني (الله) يحفظك ( [illegible] ). سلاماً!

أ - سلاماً! ولكن رجلاً أميناً في المستقبل!

-٣-

ترجم إلى العربية النص الآتي المقتبس من "سفر التكوين"

١ - في البدء خلق الله السموات والأرض. ٢ - والأرض كانت موحشة خاوية وظلام على وجه الغمر وريح الله تهب على وجه الماء. ٣ - وقال الله: ليكن نور فكان نور.

٤ - ورأى الله النور أنه حسن وفصل الله بين النور وبين الظلام. ٥ - وسمى الله النور نهاراً والظلام سماه ليلاً. وكان مساءٌ وكان صباح اليوم الأول. ٦ - وقال الله: ليكن جَلَدٌ (= رقيع) في وسط الماء وليكن فاصلاً بين ماء وماء. ٧ - فصنع الله الجَلَد وفصل بين الماء الذي تحت الجلد وبين الماء الذي فوق الجلد فكان كذلك. ٨ - وسمى الله الجَلَد سماءً وكان مساء وكان صباح اليوم الثاني. ٩ - وقال الله: لتجتمع المياه التي تحت السماء إلى موضع واحد وليظهر اليبس فكان كذلك. ١٠ - فسمى الله اليبس أرضاً ومجامع الماء سماها بحاراً ورأى الله ذلك أنه حسن.



# الملحقات والخاتمة

١ - حل الرموز

٢ - العلامات

٣ - العلامات : طريقة كتابتها

٤ - معجم المصطلحات

٥ - جدول التصريف

٦ - جدول التغييرات



# ملحق ١

## قصة "حل الرموز الهيروغليفية" باختصار

## THE DECIPHERMENT OF HIEROGLYPHS [1]

ترجع قصة حل الرموز الهيروغليفية الى سنة ١٧٩٩ عندما عثر جندي فرنسي من حملة نابليون على مصر في مدينة رشيد على حجر عُرف باسم "حجر رشيد" وهذا الحجر المحفوظ الآن في المتحف البريطاني يحمل مرسوماً من عهد بطليموس الخامس في ١٩٨ ق.م. مكتوباً بثلاثة أنواع من الكتابة : هيروغليفية (في أعلى) ويونانية (في أسفل) وديموطيقية (في الوسط).

وقد تركزت الجهود في بادئ الأمر على حل الرموز الديموطيقية . ويمكن تلخيص هذه الجهود فيما يلي :

أ - العالم الفرنسي سلفستر دو ساسي Silvestre de Sacy . ولم يصل الى نتائج.

ب - أكربلاد Akerblad وهو دبلوماسي سويدي . ونجح في قراءة كل أسماء الأعلام الديموطيقية . ومع ذلك فقد أخطأ في ظنه أن الديموطيقي كتابة **أبجدية بحتة** .

جـ - يانج Young وهو انجليزي متخصص في الطب ، وقد وصل الى اكتشافات معينة بدأت في سنة ١٨١٤ وهي :

١ - بعض العلامات رمزية Symbolic وصوتية في حين أن بعضها الآخر صورة تصويرية لما تعبر عنه العلامة .

٢ - أن الهيروغليفية والديموطيقية وثيقتا الارتباط احداهما بالأخرى .

٣ - أسماء الأعلام في الهيروغليفية تكتب في داخل خرطوش [cartouche] أو [cartouche] وقد عرف هنا بمعالم الخرطوش المحتوي لاسم بيرنيس بالاضافة الى خرطوش بطليموس الحروف من قبل معرفة صحيحة .

٤ - اكتشف الحروف الهجائية ف ، ت وأوضح أن وجود صورة أنثى بعد الأسماء كانت لتعيين المؤنث .

د - أما أعظم إسم مقترن بحل هذه الرموز فهو بلا شك العالم الفرنسي الشاب جان فرنسوا شامبليون Jean François Champollion . ففي الثانية عشرة من عمره كان هذا الشاب يتقن العبرية والعربية والقبطية وكثيراً من الكتابات الشرقية . وهكذا فليس بالمستغرب أن يحصل على وظيفة في التدريس في جامعة جرينوبل ولم يكن يتجاوز ١٨ من عمره .

١ - نظر شامبليون في نتائج أبحاث من سبقوه فتحقق بأن العلامات الهيروغليفية هي أيضاً كتابة أبجدية . وقد عرف علامة [sign] لحرف "ب" و [sign] لحرف "و"[٢] و [sign] لحرف "ل" كما

---

١ - قارن a) A. H. Gardiner, Egyptian Grammar (1950) §§ 10, 11.
b) G. Lefebvre, Grammaire de l'Egyptien Classique §§ 70-73.
c) H. Erman, Ägyptische Grammatik (1928) § 12 a.

٢ - قيمة صوتية في العصر المتأخر فقط .

وردت في خرطوشتي بطليموس وكليوباترة.

٢- زيادة على ذلك فقد تمكن شامبليون من قراءة اسم تحتمس ورعمسيس وآخرين فحسب بل في فهم معانيها. وهذه المعاني وصل اليها بعد جهد كبير في المقارنة بين هذه الخطوط وبين القبطية.

٣- نشرت هذه الأبحاث في ١٨٢٤ في كتاب Précis du Système Hiéroglyphique.

٤- في مارس سنة ١٨٣٢ توفي شامبليون قبل الأوان ولم يتخط بعد الثانية والأربعين.

وقد جاء بعد شامبليون علماء تناولوا تراثه بالدرس والتوسع والزيادة نذكر منهم :

في ألمانيا : بروجش Brugsch ، إرمان Erman ، لبسيوس Lepsius ، ماير Meyer ، شارف Scharff ، زيته Sethe ، شبيجلبرج Spiegelberg ، جرابو Grapow ، يونكر Junker ، كيز Kees ، شوت Schott ، شبيجل Spiegel ، رانكه Ranke ، شتيندورف Steindorff.

في فرنسا : شاباس Chabas ، مرييت Mariette ، ماسبيرو Maspero ، كلير Clère ، لاكو Lacau ، لفبفر Lefebvre ، بوزنر Posner ، دريوتون Drioton.

في انجلترا : صامويل برش Samuel Birch ، بدج Budge ، كرم Crum ، جريفث Griffith ، جن Gunn ، بيت Peet ، فوكنر Faulkner ، بلاكمان Blackman ، تشرني Černý ، جاردنر Gardiner ، جلانفيل Glanville ، بتري Petrie.

في هولندا : دو باك De Buck ، يانسن Janssen

في أمريكا : برستد Breasted ، ريزنر Reisner ، باركر Parker.

في ايطاليا : روزيليني Rosellini.

وآخرين مثل جولنشيف Golénischeff .

# ملحق ٢

## العلامات

ملحوظة : ليس من الضروري أن يجهد الطالب ذاكرته في حفظ كل هذه العلامات دفعة واحدة بل عليه أن يقتصر عند الحفظ الاستيعابي على عشر أو خمس علامات . ولا شك أنه سيألفها بطول الممارسة .

### ا

### بعض العلامات الثنائية المهمة
BILITERAL SIGNS

| العلامة | الدلالة الصوتية بالعربية | الدلالة الصوتية بالاوربية | الدلالة التصويرية |
|---|---|---|---|
| | عا | ꜥ3 | عمود خشبي |
| | با | b3 | مالك الحزين ؟ |
| | پا | p3 | بطة هابطة |
| | پا | p3 | بطة طائرة |
| | وا | w3 | الأنشوطة (= الحبل) |
| | ما | m3 | منجل |
| | حا | ḥ3 | دغل من البردي |
| | خا | ḫ3 | برعم زهرة لوتس على ساقه |
| | خا | ẖ3 | سمك البوري |
| | زا | s3 | بطة |
| | شا | š3 | بركة لوتس |
| | كا | k3 | ذراعان مرفوعتان |
| | تا | ṯ3 | فرخ فاتح منقاره |
| | چا | ḏ3 | زناد |
| | مى | mi | قدر مملوء |
| | تى | ti | مذراة |

| العلامة | الدلالة الصوتية بالعربية | الدلالة الصوتية بالاوربية | الدلالة التصويرية |
|---|---|---|---|
| | دى | di | يد تحمل رغيفاً مخروطياً (؟) |
| | وع | wꜥ | شص |
| | خع | ḫꜥ | تل تبزغ منه أشعة الشمس |
| | آو | 3w | جزء من فقار الظهر بالنخاع الشوكي |
| | إو | iw | قطعة أرض رملية |
| | نو ، إن | nw ، in ، nn | قدر |
| | سو | sw | نبات رمزي لمصر العليا |
| | شو | šw | ريشة |
| | چو | ḏw | جبل رملي على حافة حقل |
| | آب | 3b | أزميل |
| | إب | ib | قلب |
| | نب | nb | سلة |
| | وب | wp | قرنا ثور |
| | زپ | sp | جرن |
| | تپ | tp | خنجر عتيق |
| | تپ | tp | رأس في وضع جانبي |

| الدلالة التصويرية | الدلالة الصوتية بالاوربية | الدلالة الصوتية بالعربية | العلامة |
|---|---|---|---|
| منقار غزال | im, gs | إم، جس | |
| سكينة الجزار (= ساطور) | nm | نم | |
| جرة تقطر بالماء | ḥm | حم | |
| مقمعة | ḥm | حم | |
| قطعة من جلد التمساح بحراشفه | km | كم | |
| أبو قردان أسود | gm | جم | |
| زحافة | tm | تم | |
| سمكة (بلطي) | in | إن | |
| أرنب بري | wn | ون | |
| لوحة لعب بحجارتها | mn | من | |
| نبتتان متشابهتان | nn | نن | |
| جلد ماعز | ẖn | خن | |
| ذراعان تجدفان | ḫn | خن | |
| نصل سهم | sn | سن | |
| عين | ir | إر | |
| خطاف | wr | ور | |
| بيت | pr | پر | |
| طورية | mr | مر | |
| وجه | ḥr | حر | |
| [illegible] | ẖr | خر | |

| الدلالة التصويرية | الدلالة الصوتية بالاوربية | الدلالة الصوتية بالعربية | العلامة |
|---|---|---|---|
| عود + ⊂⊃ | ṯr | نتر | |
| حزمة كتان | ḏr | چر | |
| عجز الأسد أو نهايته | pḥ | پح | |
| سوط | mḥ | مح | |
| شقشاقة | nḫ | نخ | |
| جلود ثعالب ثلاثة مربوطة | ms | مس | |
| لسان بقرة | ns | نس | |
| حزمة من القصب | is | إس | |
| جرة | ḥs | حز | |
| عقعق | ʿḳ | عق | |
| رأس فرس الماء | 3t | آت | |
| ذكر | mt | مت | |
| غصن | ḫt | خت | |
| كرسي | st | ست | |
| قربة | šd | شد | |
| آلة من أدوات البناء (؟) | ḳd | قد | |
| عمود على شكل حزمة مربوطة | ḏd | چد | |
| مشكول فرع | nḏ | نچ | |
| دبوس كمثرى | ḥḏ | حچ | |
| بكرة حبال | wḏ | وچ | |

ب

# بعض العلامات الثلاثية المهمة

## TRILITERAL SIGNS

| العلامة | الدلالة الصوتية بالعربية | الدلالة الصوتية بالاوربية | الدلالة التصويرية | العلامة | الدلالة الصوتية بالعربية | الدلالة الصوتية بالاوربية | الدلالة التصويرية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | آخت | 3ḫt | شمس مشرقة بين تلّين | | حات | ḥ3t | النصف الأمامى لأسد رابض |
| | عنخ | ꜥnḫ | رباط (للنعال) | | حقا | ḥḳ3 | عصا الراعى |
| | عحا | ꜥḥ3 | يدان بهما حربة و بلطة | | حتب | ḥtp | رغيف على حصيرة |
| | عحع | ꜥḥꜥ | صارى | | خبر | ḫpr | جعل |
| | عشا | ꜥš3 | سحلية | | خنت | ḫnt | ثلاث جرار مربوطة |
| | واح | w3ḥ | قمح | | خرو | ḫrw | مجداف |
| | واس | w3s | صولجان له رأس كلبى | | خنم | ẖnm | باطية (صراحى) |
| | وعب | wꜥb | ساق عليها قدر تصب ماء | | سبر | spr | ضلع |
| | وسر | wsr | رأس ورقبة حيوان من الفصيلة الكلبية | | سنج | snḏ | أوزة ملتفة |
| | باح | b3ḥ | ذكر يخرج منه سائل | | سخم | sḫm | صولجان سخم |
| | بنر | bnr | جذر طيب الرائحة | | سجم | sḏm | أذن بقرة |
| | بخر | pḫr | أسوار | | زما | sm3 | الرئة والزور |
| | مشع | mšꜥ | رامى بالقوس قائم على ركبته | | شمس | šms | خطاف معلق به صورة لا مكيسه وأشياء أخرى |
| | نفر | nfr | القلب والزور | | شسب | šsp | سور |
| | نخت | nḫt | يد ممسكة عصا | ★ | دوا أو سبا | dw3 أو sb3 | نجم |
| | نثر | nṯr | لواء اله | | جسر | dšr | يد ممسكة بعصا "نخبت" |
| | نجم | nḏm | خرنوب | | | | |

## حـ
## بعض المخصصات الهامة
### DETERMINATIVES

| المخصص | دلالته | المخصص | دلالته | المخصص | دلالته |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | رجل أو شخص | [illegible] | امرأة | [illegible] | ناس |
| [illegible] | إله | [illegible] | {كل ما يتصل بالفم كالأكل والكلام وكذلك بالتفكير} | [illegible] أو [illegible] | قوة أو مجهود |
| [illegible] | حركة | [illegible] | تصغير | [illegible] | أرض |
| [illegible] | صحراء أو أرض أجنبية | [illegible] | بيت | [illegible] | ضوء |
| [illegible] | ملاحة | [illegible] | المعنويات | [illegible] | سوائل |
| [illegible] | علامات الجمع | [illegible] | علامات الجمع | | |

## ء
## بعض المختصرات الشائعة [1]
### ABBREVIATIONS

| التركيب | الدلالة الصوتية | المعنى | التركيب | الدلالة الصوتية | المعنى |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | إم(ى)-ر | مشرف | [illegible] | عنخ(و)-وجا(و)-سنب(و) | (ليحيا) حيًّا موفقًا سليمًا |
| [illegible] | وحم-عنخ | مجدد الحياة | [illegible] | بر(ت)-خرو | دعاء |
| [illegible] أو [illegible] | ماع-خرو | صادق القول | [illegible] | نيسوت-بيتى | {ملك الوجهين[1] القبلي والبحري} |
| [illegible] | نثر-نفر | الرب الطيب | [illegible] | حات-زب | سنة الحكم |
| [illegible] | {حا(تى)-ع (إ)ر(ى) بعت} | عمدة أو شريف | [illegible] | حتب-دى-نسوت | هبة يمنحها الملك |
| [illegible] | خر(ت)-نثر | جبانة | [illegible] | خر(ت)-هرو | جراية اليوم |
| [illegible] | كا-نخت | الثور الغالب | [illegible] | جد-مدو | قول |
| [illegible] | ساب-شوت | {ذو الريش الملون (صفة للإله حورس عندما يرمز إله الشمس)} | [illegible] | سـ(نت)ـم | رتبة سم بالكهنة |

---

١- "المصرية" في العبرية والسريانية

# ملحق ٣

## العلامات الهيروغليفية

### طريقة كتابتها وتبسيطها

CALLIGRAPHY

قد يقف الطالب حائراً أمام العلامات الهيروغليفية متسائلاً عن طريقة بسيطة لرسمها إذا لم يكن له مران ونفاذ في فن الرسم. فقد يثبط ذلك من عزمه، ويتبادر فيخول الاستحالة في واقع الأمر أكثر سهولة مما يظنه البعض. وقبل أن نتكلم عن طريقة رسم العلامات يجدر بنا أن ننبه إلى الأمور الآتية :

١ - لكل منا شخصيته التي تؤثر على خطه فلنحاول إذن أن ننمي مرونة أيدينا على الكتابة محتفظين بهذه الشخصية مع ترغيب أن تكون كتابتنا دقيقة واضحة .

٢ - يتوقف تحسين الخط إلى حد كبير على المران وتقليد الخطوط الجميلة . وأذكر أنني كنت أختار النماذج التي أحتذي حذوها من الكتابات المبسطة لـ " زيته ، فيرمان ، حسن سليم ، إركريت " علاوة على حروف الطباعة الهيروغليفية ذاتها .

٣ - وكان المصريون يكرهون ترك فراغ في كتاباتهم ويكرهون النظر المتنافر ومع ذلك ففي كتابتي لهذا الكتاب لم أتقيد تقيداً مطلقاً بهذا الشرط لأسباب محلية .

٤ - تذكر يمكن أن تكتب من اليسار إلى اليمين وبالعكس .

٥ - هذا الفصل يختص ببيان طرائق الكتابة لأشهر العلامات وشرح القواعد العامة لتحسين الخط .

٦ - وعلى وجه العموم لا تخلو العلامات من أن تكون :

أ - ضيقة ، طويلة أو قصيرة - مثل ،

ب - عريضة أفقية مثل

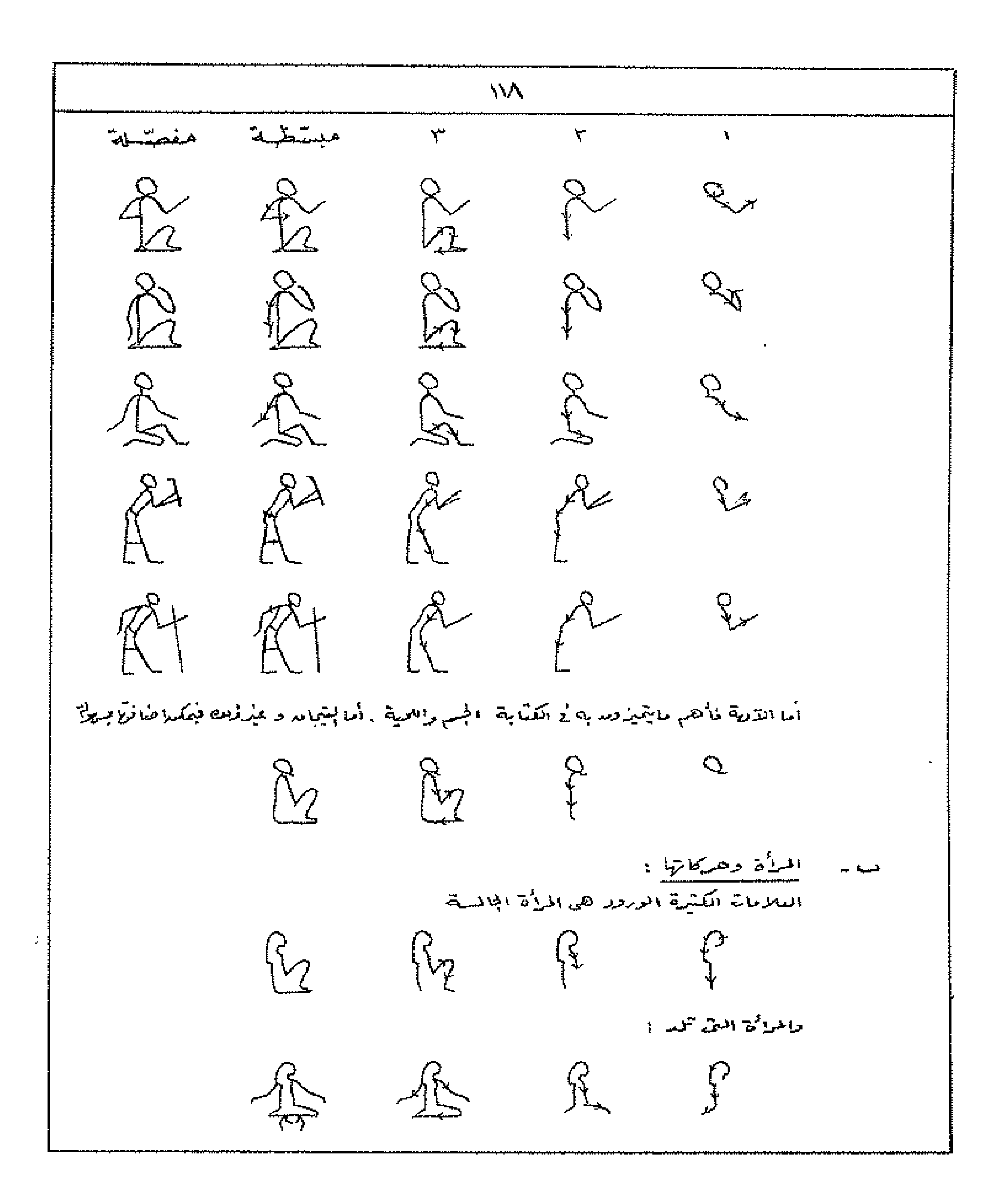
حـ - علامات قد تشغل مربعاً على وجه التقريب مثل ،

وهذه هي الملاحظات العامة مبدئياً إلا أنني سأرسم كل علامة خطوة بخطوة .

أ - الرجل وحركاته :

ونلاحظ كما يشير العنوان ، أوضاع الأيدي والهيئة العامة لها في : الرجل الجالس ، رجل يده إلى فمه ، الرجل المتعب ، رجل يضرب بعصا . ونلاحظ أيضاً هيئة الجسم في الرجل المتوكئ على عصا والرجل الممسك بالعصا (ظهره مستقيم غير منحنٍ) :

أمثلة :


١١٨
مفصلة
مبسطة
٣
٢
١
أما الذرية فأهم مايتميزون به في الكتابة الجسم والهيئة .
ب ـ المرأة وحركاتها :
العلامات الكثيرة الورود هي المرأة الجالسة
والمرأة التي تلد :

## حـ - الحيوانات الثديية :

نلاحظ أن كل أجسام الحيوانات ترسم رسماً أمامه "المستطيل" أما الذي يميز حيواناً عن حيوان في الكتابة المبسطة هو **العجز ومنه الذيل**.

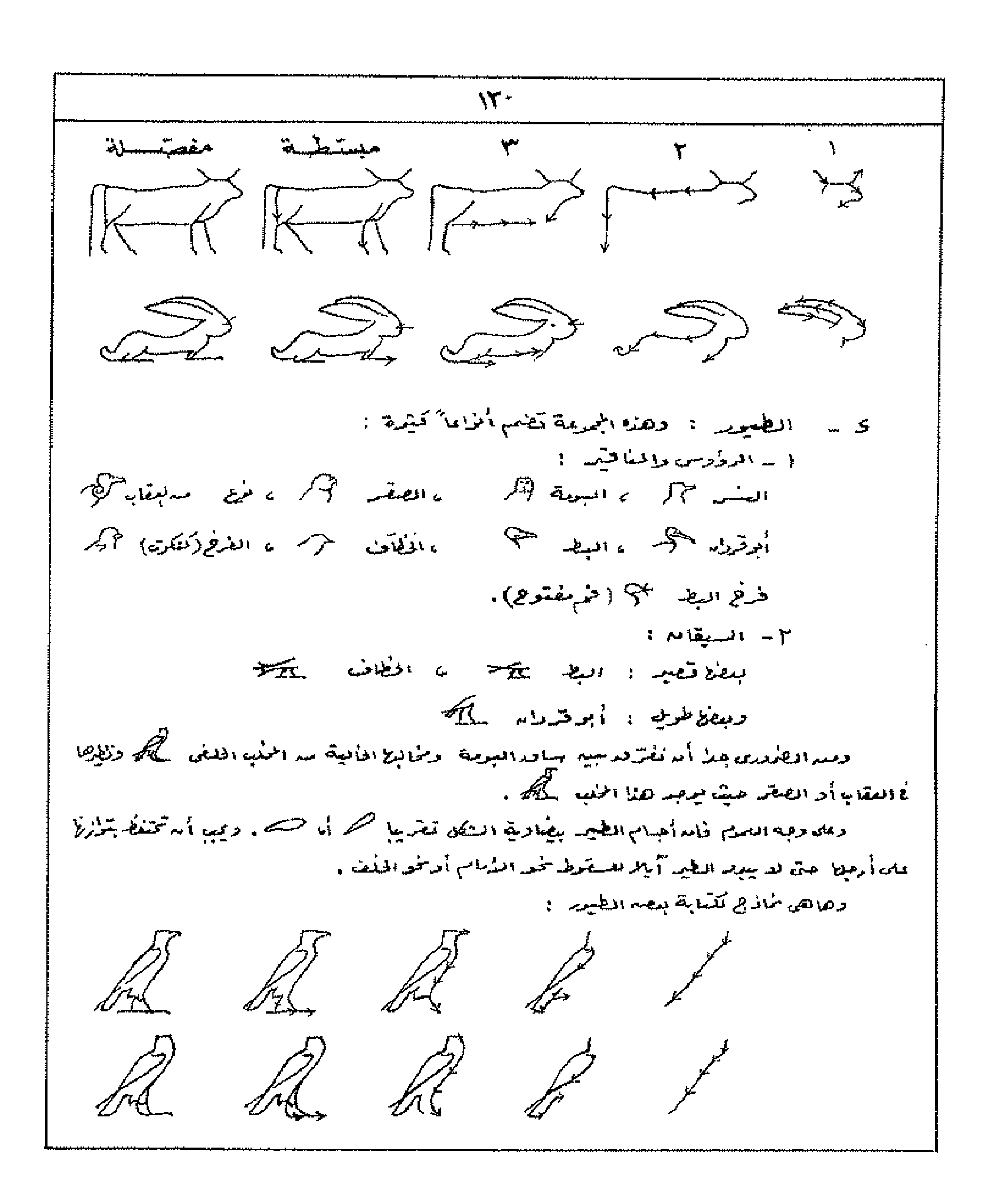
### ١ - الجسم

| | |
|---|---|
| الثور والعجل | ظهر مستقيم وعجز مرتفع |
| الحمار | عجز مقوس |
| الجدي | ظهر مستقيم وذيل قصير معقوف إلى أعلى |
| أنوبيس | ظهر مقوس وذيل كالريشة |
| الأرنب البري | ظهر محدودب وذيل قصير معقوف |

### ٢ - الرأس

| | |
|---|---|
| الثور | قرنان كبيران متوازيان |
| الكبش | قرنان أفقيان |
| أنوبيس | فم طويل مدبب وأذنان منتصبتان |
| الأرنب البرية | رأس قصير مستدير وأذنان طويلتان مائلتان إلى الوراء |

وهاهي نماذج كتابة بعض الحيوانات الثديية :







د ـ الطيور : وهذه المجموعة تضم أنواعاً كثيرة :

١ ـ الرؤوس والمناقير :

النسر ، البومة ، الصقر ، فرخ من العقاب

أبو قردان ، البط ، الخطاف ، الفرخ (الكتكوت)

فرخ البط (فم مفتوح).

٢ ـ السيقان :

بمقدم قصير : البط ، الخطاف

وبمقدم طويل : أبو قردان

ومن الضروري جداً أن نفرق بين ساق البومة ومخالبها الخالية من الجنب الخلفي ونظيرها في العقاب أو الصقر حيث يوجد هذا الجنب .

ومن وجهة الرسم فإن أجسام الطيور بيضاوية الشكل تقريباً أو . ويجب أن تحتفظ بتوازنها على أرجلها حتى لا يبدو الطير آيلاً للسقوط نحو الأمام أو نحو الخلف .

وهاهي نماذج لكتابة بعض الطيور :

# ٤

## معجم للمصطلحات النحوية واللغوية
### الواردة في هذا الكتاب

تنبيه : تيسيراً للبحث بدأنا هنا بجدول عام للمصطلحات العربية مع ما نرى أنه يقابلها بالإنجليزية ثم بالفرنسية ثم بالألمانية فهى إذن ليست ترجمة لها ووضعنا أرقاماً مسلسلة تميز كل لفظة في المصطلحات العربية . وما على الباحث في الجداول الأوربية الثلاث إلا أن يعود بالرقم الذى يجده مع المصطلح الأوربي إلى مثيله في الجدول العام الأول حيث يجد مقابله العربي . وبالطبع يستطيع الدارس أن يعرف المصطلح العربي الذى اخترناه أو وضعناه لما يجده من مصطلحات في المراجع الأوربية نفسها .

## جدول المصطلحات العربيّة

ومايقابلها في اللغـات الأوربيـة : الانجليزية والفرنسية والألمانية

| الرقم | المصطلح العربي | English | Français | Deutsch |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أداة تفسيل | Explicative Particle (من وضع المؤلف) | | |
| ٢ | اداة تنبيه | Interjection | Interjection | Interjektion |
| ٣ | اداة عطف | Conjunction | Conjonction | Konjunktion |
| ٤ | اسم استفهام | Interrogative | Interrogatif | Fragewort |
| ٥ | اسم اشارة | Demonstrative | Démonstratif | Demonstrativum |
| ٦ | اسم جمع | Collective Noun | Collectif | Kollektivum |
| ٧ | اسم فاعل | Active Participle | Participe Actif | Particip Aktiv |
| ٨ | اسم مفعول | Passive Participle | Participe Passif | Particip Passiv |
| ٩ | اسم موصول | Relative Pronoun | Pronom Relatif | Relativum |
| ١٠ | اضافة متصلة | Direct Genitive | Génitif Direct | Genetiv (Direkter) |
| ١١ | اضافة صوتية | Phonetic Complement | Complément Phonétique | Komplementszeichen (?) |
| ١٢ | اضافة منفصلة | Indirect Genitive | Génitif (Indirect) | Genetiv (Indirekter) |
| ١٣ | اعداد ترتيبية | Ordinal Numbers | Nombres Ordinaux | Ordinalzahlen |
| ١٤ | اعداد رقمية | Cardinal Numbers | Nombres Cardinaux | Kardinalzahlen |
| ١٥ | أمر | Imperative | Impératif | Imperativ |
| ١٦ | بدل | Apposition | Apposition | Apposition |
| ١٧ | تفضيل مطلق | Superlative | Superlatif | |
| ١٨ | تفضيل نسبي | Comparative | Comparatif | |

| المصطلح | English | Français | Deutsch |
|---|---|---|---|
| | Komparativ | | |
| | Superlativ | | |
| ١٩ـ تقديرا .... (الانجليزى فقط) | Virtual...... | | |
| ٢٠ـ تمييز | Accusative of Respect | Accusatif de Relation | |
| ٢١ـ جامد | Neuter | Neutre | Neutrum |
| ٢٢ـ جملة استفهامية | Interrogation | Interrogation | Fragesatz |
| ٢٣ـ جملة اسمية | Non-verbal Sentence | Phrase Non-verbale | Nominalsatz |
| ٢٤ـ جملة شرطية | Conditional Sentence | Proposition (conditionelle) | Bedingungssatz |
| ٢٥ـ جملة ظرفية | Adverbial Clause | Proposition Circonstancielle | Adverbialer Nominalsatz |
| ٢٦ـ جملة فعلية | Verbal Sentence | Phrase Verbale | Verbalsatz |
| ٢٧ـ جملة وصل | Relative Form | Forme Relative | Die Relativform |
| ٢٨ـ حل الرموز | Decipherment | Déchiffrement | Entzifferung |
| ٢٩ـ خبر المبتدأ | Predicate | Prédicat | Prädikat |
| ٣٠ـ خبرية "م" (الانجليزية فقط) | "m" of Predication | | |
| ٣١ـ دلالة تصويرية | Ideogram | Idéogramme | Bilderzeichen (?) |
| ٣٢ـ دلالة صوتية | Transliteration | Transliteration | Umschreibung |
| ٣٣ـ شبه جملة | Pseudo-Verbal & Adverbial Sentence | Prédicat Pseudo Verbal | Pseudo-particip |
| ٣٤ـ شرطة رأسية | Vertical Stroke | Trait Vertical | Strich |
| ٣٥ـ صفة بياء النسب | Nisbé Adjective | Adjectif Nisbé | Nisbe |
| ٣٦ـ صيغة الحال | Old Perfective | Pseudo Participe | Ältere Flexion |

| رقم | المصطلح | English | Français | Deutsch |
|---|---|---|---|---|
| ٣٧ | ضمائر اسنادية أو مستقلة | Independent Pronouns | Pronoms Independants | Jüngere Pron. Absolutum |
| ٣٨ | ضمائر متصلة | Suffixes | Pronoms Suffixes | Suffixe |
| ٣٩ | ضمائر متعلقة | Dependent Pronouns | Pronom Dépendants | Alte Pron. Absolutum |
| ٤٠ | ضمير تفتل | Reflexive Pronoun | Pronom Réfléchi | Reflexives Pronomen |
| ٤١ | ضمير عائد | Resumptive Pronoun | Pronom de Rappel | Zurückweisendes Pronomen |
| ٤٢ | ضمير المبهم | Indefinite Pronoun | Pronom Indéfini | Unbestimmte Pronomen |
| ٤٣ | ظرف | Adverb | Adverbe | Adverbien |
| ٤٤ | عطف | Coordination | Coordination | Koordination |
| ٤٥ | علامة ثلاثية | Triliteral Sign | Signe Trilitère | Dreikonsonantige Zeichen |
| ٤٦ | علامة ثنائية | Biliteral Sign | Signe Bilitère | Zweikonsonantige Zeichen |
| ٤٧ | فاعل | Subject | Sujet | Subjekt |
| ٤٨ | فعل سببي | Causative | Causatif | Kausativum |
| ٤٩ | فعل شاذ | Irregular Verb | Verbe Irrégulier | Unregelmässige Verbum |
| ٥٠ | فعل معتل | Weak Verb | Verbe Faible | Schwachs Verbum |
| ٥١ | كتابة باطنية | Enigmatic Writing | Cryptographie | Kryptographische |
| ٥٢ | كتابة تحليلية | Group Writing | Écriture Syllabique | Syllabische Schrift |
| ٥٣ | مبتدأ (ارجع الى رقم ٤٧) | | | |
| ٥٤ | مبني للمجهول | Passive | Passif | Passiv |
| ٥٥ | مبني للمعلوم | Active | Actif | |
| ٥٦ | مثنى | Dual | Duel | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | aktiv | | Dualis |
| ٥٧- مرجع | Antecedent<br>Antécédent<br>Antezedens | ٥٨- مخصصات | Determinatives<br>Déterminatifs<br>Determinative |
| ٥٩- مستمر | Imperfective<br>Imperfectif<br>Imperfektisch | ٦٠- مصدر | Infinitive<br>Infinitif<br>Infinitiv |
| ٦١- مضاعفة | Reduplication<br>Réduplication<br>Verdoppelung | ٦٢- معمول النفي | Negatival Complement<br>Complement Verbal Negatif<br>Prädikative Verbalform |
| ٦٣- مفعول مطلق | Complementary Infinitive<br>Infinitif Complémentaire<br>Komplementsinfinitiv | ٦٤- منادى | Vocative<br>Vocatif<br>Vokativ |
| ٦٥- منتهى | Perfective<br>Perfectif<br>Perfektisch | ٦٦- مواضع العلامات | Transposition<br>Transposition<br>Umstellung |

أ

## جدول المصطلحات الإنجليزية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Accusative of Respect | (٢٠) | Active | (٥٥) | Active Participle | (٧) |
| Adverb | (٤٤) | Adverbial Sentence | (٤٢) | Antecedent | (٥٧) |
| Apposition | (١٦) | Biliteral Sign | (٤٦) | Cardinal Numbers | (١٤) |
| Collective Noun | (٦) | Comparative | (١٨) | Complementary Infinitive | (٦٣) |
| Conditional Sentence | (٥٤) | Conjunction | (٢) | Coordination | (٤٤) |
| Decipherment | (٢٨) | Demonstrative | (٤) | Dependent Pronouns | (٤٩) |
| Determinatives | (٥٨) | Direct Genitive | (١٠) | Dual | (٥٦) |
| Enigmatic Writing | (٥١) | Explicative Particle | (١) | Group Writing | (٥٢) |
| Ideogram | (٤١) | Imperative | (١٥) | Imperfective | (٥٩) |
| Indefinite Pronoun | (٤٣) | Independent Pronouns | (٢٧) | Indirect Genitive | (١٢) |

١٨

ب

## جدول المصطلحات الفرنسية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Pronom Indéfini | (٤٢) | Pronom de Rappel | (٤١) | Pronom Réfléchi | (٤٠) |
| Pronom Relatif | (٩) | Pronom Suffixe | (٣٨) | Proposition Circonstancielle | (٢٥) |
| Proposition Conditionelle | (٢٤) | Pseudoparticipe | (٣٦) | Réduplication | (٦١) |
| Sujet | (٤٧) | Superlatif | (٧) | Trait Vertical | (٣٤) |
| Translitération | (٣٢) | Transcription | (٣٣) | Trilitère (Signe) | (٤٥) |
| Verbe Faible | (٥٠) | Verbe Irrégulier | (٤٩) | Vocatif | (٦٤) |

## جدول المصطلحات الألمانية

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Adverbialer Nominalsatz | (٢٥) | Adverbien | (٤٣) | Aktiv | (٥٥) |
| Alte Pron. Absolutum | (٣٩) | Ältere Flexion | (٣٦) | Antezedens | (٥٧) |
| Apposition | (١٦) | Bedingungssatz | (٢٤) | Bilderzeichen (?) | (٣١) |
| Demonstrativum | (٤) | Determinative | (٥٨) | Dreikonsonantige Zeichen | (٤٥) |
| Dualis | (٥٦) | Entzifferung | (٢٨) | Fragesatz | (٢٢) |
| Fragewörte | (٤) | Genetiv (direkter) | (١٠) | Genetiv (indirekter) | (١٢) |
| Imperativ | (١٥) | Imperfektisch | (٥٩) | Infinitiv | (٦٠) |
| Interjektion | (٢) | Jüngere Pron. Absolutum | (٣٧) | Kardinalzahlen | (١٤) |
| Kausativum | (٤٨) | Kollektivum | (٦) | Komparativ | (١٨) |
| Komplementsinfinitiv | (٦٣) | Komplementszeichen (?) | (١١) | Konjunktion | (٣) |
| Koordination | (٤٤) | Kryptographische Schrift | (٥١) | Neutrum | (٢١) |
| Nisbe | (٣٥) | Nominalsatz | (٢٣) | Ordinalzahlen | (١٣) |
| Particip (Aktiv) | (٧) | Particip (Passiv) | (٨) | Passiv | (٥٤) |
| Perfektisch | (٦٥) | Prädikat | (٢٩) | Prädikative Verbalform | (٦٢) |
| Pseudoparticip | (٣٣) | Reflixes Pronomen | (٤٠) | Relativ Form | (٢٧) |
| Relativum | (٩) | Schwachs Verbum | (٥٠) | Strich | (٣٤) |
| Subjekt | (٤٧) | Suffixe | (٣٨) | Superlativ | (١٧) |
| Syllabische Schrift | (٥٢) | Umschreibung | (٣٢) | Umstellung | (٦٦) |
| Unbestimmte Pronomen | (٤٢) | Unregelmässige Verben | (٤٩) | Verbalsatz | (٢٦) |
| Verdoppelung | (٦١) | Vokativ | (٦٤) | Zurückweisendes Pron. | (٤١) |
| Zweikonsonantige Zeichen | (٤٦) | | | | |

# نماذج من الأفعال في صِيَغها المختلفة

١٢٨، ١٢٩

ملاحظة : الأقواس للدلالة على أن الحرف المحصور بينها قد يسقط في الكتابة

| الفعل | | صيغة الغائب المذكر المفرد: سجمف مستمرة | سجمف منتهية | سجم.ن | سجمزان | سجم.خر | سجمكا | المبني للمجهول: الضمير المجهول (ع): سجمتف | سجمتف.ن | مضاعفة الحرف الأخير | بالزوائد تو |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثنائي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | على نحو سجمف.ن يُصرّف سجمزان مع افعال الفعل [illegible] | [illegible] | هذه الصيغ قاصرة في الاستعمال على النصوص الدينية ولم ترد في لغة الحديث § ١٨١ | [illegible] | [illegible] | لم يُعثر على صيغة مضاعفة لهذه النماذج | [illegible] |
| ثلاثي | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | [illegible] | [illegible] | | [illegible] |
| ثلاثي مضعف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | الى آخره | إلى آخره. وعلى هذا النحو تُصرّف الصيغ ذات [illegible] | | — |
| ثلاثي مضعف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | | | | [illegible] |
| ثلاثي معتل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | | | | [illegible] |
| ثلاثي معتل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | | | | [illegible] |
| ثلاثي معتل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | | | | [illegible] |
| ثلاثي معتل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | — | | | | | — |
| ثلاثي معتل | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | | — | | | | | — |
| ثلاثي معتل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | [illegible] | | | | | [illegible] |

| الفعل | | المصدر: مذكر | المصدر: مؤنث | الأمر للمخاطب: المفرد | الأمر للمخاطب: الجمع | صيغة الحال: متكلم مفرد | صيغة الحال: غائب مذكر مفرداً أو جمعاً | صيغة الحال: صيغة منتهية بـ | اسم الفاعل: المستمر | اسم الفاعل: المنتهى | اسم المفعول: المستمر | اسم المفعول: المنتهى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثنائي | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] أو [illegible] |
| ثلاثي | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] أو [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثنائي معتل | [illegible] | [illegible] | — | — | — | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | — | — |
| ثنائي معتل | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | — | — | — | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] | — |
| ثلاثي معتل | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثلاثي معتل | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ثلاثي معتل | [illegible] أو [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] أو [illegible] | [illegible] | [illegible] أو [illegible] | [illegible] أو [illegible] |
| ثلاثي معتل | [illegible] أو [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] (سناس) | — [illegible] | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | — | — |
| ثلاثي معتل | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | — | — | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |



# خـــاتمـــة

هذا ما أردنا تقديمه إلى الدارسين من قرّاء العربية فى اللغة المصرية القديمة وقواعدها بالمقارنة بمثيلاتها فى العربية. ونرجو أن نكون قد وفقنا إلى إعطاء هذا المؤلف شخصية قائمة بذاتها فى البحث والآراء الجديدة غير خاضعة خضوعاً أعمى لما اصطنعه العلماء الأوربيون فى دراستهم لهذه اللغة.

وأحب أن أذكّر الطالب وقد مضى فى الكتاب إلى آخره بما سبق أن أشرت اليه فى "التصدير" من أننى قد أغفلت كثيرا من الموضوعات التى حشدت بها المراجع المختلفة حرصاً منى على أن تكون لقواعد هذه اللغة وحدة منطقية مترابطة الأجزاء تضم الضرورى وتترك غيره لمن شاء أن يمضى قدما بعد ذلك فيتعمق فى هذه الدراسة.

وقصارى القول اننا هنا لم نتجاوز الحدود الضيقة التى يتطلبها ذكر ما لابد من معرفته للبادئ فى هذه الدراسة راجين أن نوفق قريباً إلى إصدار كتابنا الذى أعددناه حاليا بالأنجليزية لدراسة اللغة المصرية فى العصر المتأخر. ولعل أحسن ما تتحقق به الصلة بين هذين الكتابين هو جدول عن "بعض التغييرات العامة للغة المصرية" وأساليب التعبير فيها فى العصرين القديم والمتأخر لمقارنتها بما جاء فى هذا الكتاب عن العصر المتوسط تاركين الفروق التى تلاحظ فى الكتابة والهجاء للمراجع المتخصصة فى هذه الناحية من البحث.

# بعض التغييرات العامة فى اللغة المصرية

## فى العصرين : القديم والمتأخر[1]

نذكرها لمساعدة الطالب على تحديد طبيعة اللغة فى العصر المتوسط الذى درسه فى هذا الكتاب

| | مصرى قديم | مصرى متأخر |
|---|---|---|
| المثنى | يقترن المثنى المذكر غالباً ب : [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] فقط<br>يقترن المثنى المؤنث غالباً ب : [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] فقط | لا تغيير |
| أدوات النكرة والمعرفة | لا تغيير | النكرة : [hieroglyphs]<br>المعرفة : [hieroglyphs] للمذكر ، [hieroglyphs] للمؤنث ، [hieroglyphs] للجمع |
| العطف وأدواته | [hieroglyphs] (بمعنى [hieroglyphs]) وتأخذ مكانها بعد الاسماء المعطوفة مثل : [hieroglyphs] علاوة على [hieroglyphs] | [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] أو [hieroglyphs] (قبطى ٩٢٧ ...) دائماً [hieroglyphs] وهذه الأخيرة تأتى فى نهاية الاسماء المعطوفة . هذا علاوة على [hieroglyphs] ([hieroglyphs]) |
| الإضافة المنفصلة | مفرد { مذكر [hieroglyphs] / مؤنث [hieroglyphs] "<br>جمع مذكر [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]<br>علاوة على الأدوات الأخرى المستعملة فى المصرى المتوسط | أداة [hieroglyphs] أصبحت عامة . ولا تنقلب الى [hieroglyphs] إذا كان الاسم الثانى لا يبدأ بحرف ب أو پ أو م مثل : [hieroglyphs]<br>بدلاً من ........ [hieroglyphs]<br>أما [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] فقد أصبح استعمالها قاصراً بوجه عام على التركيبات المستقرة . |

[1] راجع محاضرة بالانجليزية للمؤلف فى صحيفة كلية الآداب (جامعة الاسكندرية) مجلد ٦-٧ لسنة ١٩٥٢-٥٣ عن لغة العصر المتأخر.

| | مصري قديم | مصري متأخر |
|---|---|---|
| الضمائر الإشارية | لا تغيير | مفرد: مخاطب { مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) ؛ مؤنث [hieroglyphs] }<br>غائب { مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) ؛ مؤنث [hieroglyphs] }<br>جمع: مخاطب [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) |
| الضمائر المتصلة | مثنى: متكلم [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]<br>مخاطب [hieroglyphs]<br>غائب [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]<br>جمع: متكلم [hieroglyphs]<br>مخاطب [hieroglyphs]<br>غائب [hieroglyphs] | مفرد: مخاطب مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs])<br>جمع: متكلم [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs])<br>غائب [hieroglyphs] |
| الضمائر المنفصلة الدالة على الملكية | لا تغيير | مفرد: مذكر [hieroglyphs] + ضمير متصل<br>مؤنث [hieroglyphs] + ضمير متصل<br>جمع [hieroglyphs] + ضمير متصل<br>أما الضمائر المنفصلة المعروفة في المصري الوسيط فإن استعمالها اقتصر على حالات خاصة. |
| الضمائر المستقلة | مفرد: متكلم [hieroglyphs] (أنا) [hieroglyphs] ، [hieroglyphs] )<br>مخاطب { مذكر [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs]) ؛ مؤنث [hieroglyphs] أحياناً }<br>غائب [hieroglyphs]<br>وكذلك الضمائر الآتية : | مفرد: مخاطب مؤنث [hieroglyphs] ، [hieroglyphs]<br>جمع: متكلم [hieroglyphs] (علاوة على [hieroglyphs])<br>مخاطب [hieroglyphs]<br>غائب [hieroglyphs] |

| | مصرى قديم | مصرى متأخر |
|---|---|---|
| مفرد : | مخاطب { مذكر / مؤنث }<br>غائب { مذكر / مؤنث } | |
| الصيغة المشيرة بياء النسب | مذكر (علاوة على ")<br>مؤنث (علاوة على ") | لا تغيير |
| اسماء الإشارة | مفرد { مذكر / مؤنث }<br>جمع | مفرد { مذكر "/ مؤنث " }<br>جمع "<br>وهناك صيغ أخرى توجد غالبا مع الكلمات الدالة على الزمن ، وهذه الصيغ هى :<br>(أو) ،<br>أما ، فأصبحت فى اللغة المصرية :<br>بادن ، تادن بمعنى " هاتنه أو هته هنه " |
| الفعل | الفعل الثنائى عادة يبدأ بـ فنقول :<br>الثلاثى السليم تسبقه إذا كان الفاعل<br>إسماً مثل :<br>الثلاثى المعتل فى صيغة المتكلم يضاعف فيه حرف العلة مثل . وفى صيغة الغائب يظهر حرف العلة دون مضاعفة مثل<br>صيغة فى الفعل الثنائى تسبقه<br>مثل : وهذا غير | كل فعل أصوله ثلاثة حروف فأكثر أصبح مركباً من + الفعل نفسه<br>صيغ ،<br>اختفت فى هذا العصر<br>أصبحت نادرة عما كانت عليه<br>كانت شائعة الاستعمال |

| | مصري قديم | مصري متأخر |
|---|---|---|
| | معروف في المصري المتوسط .<br>توجد غالباً صيغتا ،<br>ولا تستعمل .<br>وابتداءً من الأسرة السادسة ظهرت صيغة<br>للدلالة على الحدث الماضي | |
| أفعال الكينونة | كانت تكتب أحياناً<br>كانت تكتب أحياناً<br>للماضي والحال وتكتب أحياناً<br>وهي أكثر استعمالاً من العصر المتوسط . | لا تتغير |
| الحال | مفرد / جمع<br>متكلم / (نادراً)<br>مخاطب مذكر ومؤنث<br>غائب { مذكر / مؤنث } تظهر غالباً | جمع : مخاطب |
| الأمر | الفعل الثلاثي تسبقه مثل ،<br>الأمر من هو<br>الأمر من مثل هو وليس | تظهر في معظم أمثلته فتقول<br>قد يوجد أمر بعد الأداة<br>واستعملت تركيبات من فعلين في صيغة الأمر<br>الأول منهما أو<br>(قارن باللهجة المصرية العامية : "روح اعمل ، قوم اكتب")<br>وهناك إضافة لا مبرر لها للفعل الأمر وهي<br>في الفعل<br>صيغة " " أصبحت قاصرة على أسلوب فاس |

| | مصري قديم | مصري متأخر |
|---|---|---|
| المصدر | لا تغيير | أصبحت نادرة الاستعمال إلا في صيغة . وهناك صيغ خاصة بأسلوب الرسائل مثل: ، . يستعمل الاسم المذكر للتعبير غالباً عن الاسم الجامد. |
| أدوات النفي | فقط | ظرف ، |



مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٢٧٣٣ / ٨٢

ISBN ٩٧٧ ـ ٠١ ـ ٠٠٠٧ ـ ٢



٢٥٠ قرشاً

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب